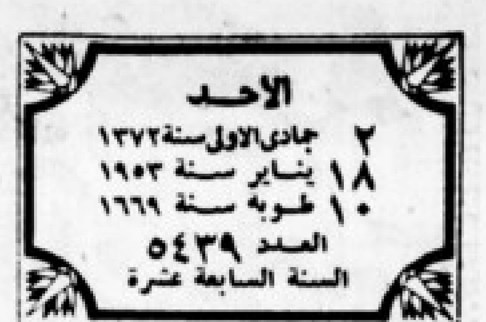


الثمن ١٠ مليمات
دار المصري ، ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية ، ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ ٣ (ثلاثة خطوط)
العنوان التلغرافي (مصرى بمصر)



الأعلانات يتفق عليها مع :
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة ، ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية ، ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦١
طنطا ، ميدان الساعة ت ٢١١٨



فتح باب الترقيات للموظفين ابتداء من ٢١ يناير

علم مندوب المصرى بوزارة المالية ان الحكومة بعد ان انتهت لجان التنظيم من عملها في يوم ١٠ يناير الماضي واوقف فصل الموظفين بالطريق غير التاديبي ـ رات ان تفتح مجال الترقيات امام الموظفين بعد ان بقيت الترقيات موقوفة حوالى اربعة شهور بقرار من مجلس الوزراء .

وقد علم المندوب انه ينتظر ان يعرض قانون الموظفين ـ بعد ان ادخلت عليه التعديلات الجديدة ـ على مجلس الوزراء بعد ان وافق على اللائحة من قبل وذلك يوم الاربعاء المقبل الموافق ٢١ يناير على ان يصدر في نفس الوقت قرار من مجلس الوزراء بالغاء القرار السابق لوقف الترقيات وبذلك يفتح الباب لترقيات الموظفين من يوم الاربعاء ٢١ يناير على اسس جديدة روعى فيها صالح الموظفين وخاصة المنسيين والاكفاء منهم

بيان هام من الرئيس نجيب

مشروعات ثلاثة لقوانين بحماية حركة الجيش

وحل الاحزاب ، ومشروعيه القوانين الصادرة بعد سقوط الدستور

دعى مجلس الوزراء الى اجتماع عاجل تحدد لانعقاده الساعة الخامسة من مساء امس ، وكان قد عرف من الاجتماعات التي لازمت طبيعة هذه الدعوة المفاجئة ان الغرض من اجتماع المجلس هو اعطاء صورة قانونية ومنفذة للامر الذي اعلنه القائد العام بحل الاحزاب ومصادرة اموالها وصرف هذه الاموال في وجوه الخير والاصلاح

وقد سبق دعوة مجلس الوزراء للاجتماع ان قصد الاستاذ احمد حسني وزير العدل الى وزارة الداخلية وقابل الاستاذ سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية مقابلة طويلة ، اجتمع بعدها وزير الداخلية بالاستاذ محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومي ، ثم اجتمعا معا بالرئيس اللواء محمد نجيب

وكانت هذه الاجتماعات تتصل اتصالا وثيقا بوضع مسالة حل الاحزاب ومصادرة اموالها في الصورة القانونية المنفذة ، وقد أيد هذا الاتجاه الاستاذ عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية فصرح لمندوب «المصرى» ـ وهو في طريقه للاشتراك في اجتماع المجلس بانه لابد وان يقرر المجلس الوجوه التي ستصرف فيها اموال الاحزاب المصادرة وتعيين الشخصية القانونية التي تتولى الاستيلاء على هذه الاموال .

بدء الاجتماع

وما أن بدأ اجتماع المجلس في نحو الساعة الخامسة والنصف برياسة اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء حتى غادر الاجتماع بعد وقت قصير الاستاذ محيى الدين فهمي السكرتير العام المساعد لمجلس الوزراء وبقي المجلس خلال هذه الفترة يتباحث في بعض المسائل الدقيقة الهامة التي تشغل الاذهان في الظروف الحاضرة

وفي الساعة السادسة تماما وفي الوقت الذي كان فيه وزير الارشاد يغادر الاجتماع ليلقي محاضرته في جمعية الشبان المسلمين كان الاستاذ محيى الدين فهمي يدخل الى القاعة ليباشر مهمته في تسجيل مناقشات المجلس

قوانين مفصلة ومنفذة

وقد صرح الاستاذ فؤاد جلال بان المجلس قد لا يطول اجتماعه وسيصدر بعض قوانين مفصلة ومنفذة للامر الذى اصدره القائد العام في شان حل الاحزاب ومصادرة اموالها وتنظيم الوجوه التي تصرف فيها

وفي الساعة السابعة الا ربعا غادر الرئيس اللواء محمد نجيب الاجتماع الى المفوضية الهولندية لحضور حفلة الاستقبال للبعثة الخارجية الهولندية ورأس الاجتماع الاستاذ سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية

ثلاثة مشروعات قوانين هامة

وقد اصدر مجلس الوزراء ثلاثة مشروعات قوانين هامة وهي :

تعديل المادة الاولى من القانون رقم ٢٧٧ لسنة ١٩٥٢ في شان التدابير المتخذة لحماية حركة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ والنظام القائم عليها .

قانون حل الاحزاب

قانون في شان حل الاحزاب السياسية ومصادرة اموالها وهو مؤلف من ١١ مادة وينص في أوله على الغاء القانون الخاص بتنظيم الاحزاب السياسية

مشروعية القوانين بعد سقوط الدستور

مشروعية القوانين التي صدرت عقب اعلان سقوط الدستور في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥٢

وقد وافق المجلس على هذه المشروعات واصدر المراسيم بقوانين بشانها واستمر الاجتماع حتى الساعة التاسعة والنصف ونشرنا هذه المراسيم على الصفحة الرابعة

رئيس الوزراء ونائب الرئيس يتباحثان اثناء انعقاد المجلس

الافراج عن توفيق السعيد

بكفالة خمسين جنيها

اصدر الاستاذ عبد الخالق علام المحامي العام امس امره بالافراج عن البكباشي توفيق السعيد بكفالة قدرها خمسون جنيها دفعها واخلى سبيله

ويسافر غدا الى الاسكندرية الاستاذان ابراهيم حمدي ومحمد نمر وكيلا النيابة لاستكمال التحقيق في قضايا التعذيب التي جرت حوادثها في الاسكندرية ومواجهة الضباط باقوال المبلغين .

وقد تلقت امس النيابة شكوى جديدة من واقعة تعذيب من الشخص محمد علام

قرار الاتهام

في قضية مقتل

عبد القادر طه ـ ص ٣

ص ٣

مؤتمر صحفي للرئيس اللواء محمد نجيب :

محاولة احداث فتنة واضطراب يوم ١٢ يناير

أشخاص يتصلون ببعض الطلبة والعمال ويغرونهم بالوعد والمال

بعض الضباط المغرورين حاولوا التشكيك في النظام ـ الاحزاب استغلت سعة صدر الحكومة

دعى رؤساء تحرير الصحف المحلية والاجنبية ومديرو وكالات الانباء الى حضور مؤتمر صحفي يعقده الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء وقائد عام القوات المسلحة بدار القيادة العامة في الساعة السابعة من مساء امس .

وقد قصد الى دار القيادة عدد كبير من رجال الصحافة والاذاعة ووكالات الانباء ثم حضر الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب ، ومعه لفيف من ضباط القيادة ، فسلم على الحاضرين ثم القى اليهم بيانا عن الخطوات التي اتخذت في اليومين الماضيين ، وفيما يلي نص هذا البيان الهام :

« ثبت لنا ان اشخاصا لاتهمهم الا مصلحتهم الشخصية الرخيصة ، قد اتصلوا بعدد من الطلبة والعمال ، مستعملين كل وسائل الاغراء ، من وعد ووعيد ومال ، محاولين احداث فتنة واضطراب يوم ١٢ يناير الحالي ، وهو يوم احتفال الجامعة بذكرى شهدائها .

وقد كان الطلبة عند حسن ظننا بهم ، فلم يلق دعاة الفتنة منهم اى استجابة وشهدتم وشهدت مصر ، ان طلبة الجامعة كانوا مثلا للاتحاد والنظام والرجولة ، فمثلوا شعار الحركة اصدق تمثيل ، واثبتوا انهم يحترمون جلال الذكرى ، وانهم يقدرون مصلحة الوطن وانهم يجلون ثورة الشعب ، وانهم لايصرفهم عن اداء حق الوطن اى اغراء ، فما بالكم باغراء رخيص من اشخاص كان كل همهم ـ وما زال ـ ان يسخروا كل مافي الدولة لخدمة شهواتهم ، ومصالحهم الخاصة .

وقد مر يوم ١٢ يناير بسلام .

وبدا واضحا ـ بعد الذى تبيناه ـ اننا نخل اخلالا خطيرا بواجبنا اذا تهاونا مع اولئك الذين يفسدون الاخلاق ويعبثون بمصالح الوطن ، وينشرون طوائفه المتحدة المتحابة ، في هذه الفترة الخطيرة من تاريخ مصر .

كذلك تأيد لنا ان بعض الضباط حاولوا ان يبثوا في صفوف اخوانهم روح التشكك في هذا النظام محاولين بذلك ارضاء غرور وحسد . وظاهر ان محاولاتهم لم يكن لها أثر الا كشفهم ، وان الجيش بقى كما كان صفا واحدا وقلبا واحدا ، يحتل المواقع التي اختارها بنفسه لنفسه في معركة الاصلاح .

ورغم ان تلك المحاولات ذهبت عبثا ، الا ان واجبنا نحو الوطن ونحو الجيش ، يقتضي بداهة أن نضع هؤلاء تحت التحفظ ، لكي يبقى الجو داخلها صافيا لايكدره طامع او حاسد او حقود ، ويجرى الآن تحقيق نزيه سوف يتبين منه البرىء فيخلى سبيله ، والمذنب فيلقى جزاءه .

واخيرا لقد افسح الجيش للاحزاب صدره ، وكان ينتظر منها ان تحس تقدير الموقف ، وان تؤدى بعض حق الوطن عليها ، ولكنها ـ كما رأيتم ـ استغلت سعة صدرنا اسوا استغلال وارادت ان تحول نعمة الحرية الى فوضى المصالح الحزبية فلم تتورع من انفاق اموالها في الاغراء على الاضطراب ، ولم تستنكف من المس «بل تحقيق اغراض بعض الجهات الاجنبية .

ولما كنا في فترة تستلزم ان يسود البلد فيها هدوء شامل لكي تتوفر الطمأنينة والامن لساكني مصر من وطنيين وضيوف ، ولكي تحصر معركتها جميع

البقية على ص ٧

قارع الطبول يؤذن باخراج الانجليز من جنوب السودان

فوجئت الحكومة البريطانية بموقف الرئيس اللواء محمد نجيب من مسالة السودان ، كما شاهدت مناوراتها الاستعمارية تنهار في السودان على اثر رحلة الصاغ صلاح سالم

وقد كانت اتفاقات المصريين والسودانيين خير اعلان لنجاح سياسة وادي النيل الجديدة ، حتى وصفتها لندن البريطانية بانها دقات طبول الحرب .

والصورة ترمز الى ضارب الطبل الذى يؤذن بان ساعة الانجليز في السودان قد أزفت ، وهذا الطبل ارسلته تركيا هدية الى سلطان دارفور الاسود الذى انتهى حكمه الارهابي في السودان ، واليوم يدق الطبل ايذانا بانتهاء حكم بريطانيا



نورى السعيد يؤلف الوزارة العراقية بعد حصوله اليوم على اغلبية كبيرة

بغداد في ١٧ ـ من محسن المؤمن ـ بلغ عدد النواب الذين فازوا بالتزكية حتى مساء يوم الجمعة الماضي ٧١ بينهم حوالى ٦٠ من انصار نورى السعيد ومعظم الذين فازوا بالتزكية كانوا اعضاء في المجلس النيابي السابق ، اما النواب الجدد فيبلغ عددهم حوالى ١٤ نائبا .

اغلبية كبيرة

وقد جرت اليوم عملية الانتخابات في ٦٤ دائرة اخرى ، ومن المقرر ان تعرف النتائج النهائية صباح غد وقد اصبح مؤكدا ان يفوز انصار نورى السعيد باغلبية كبيرة في المجلس الجديد

الغاء الاحكام العرفية

يتوقع المراقبون السياسيون الغاء الاحكام العرفية قبل دعوة المجلس الجديد الى الانعقاد ، وينتظر ان يتم هذا في اليوم السابع والعشرين من الشهر الحالي ، ولا شك في ان سمو الوصي سيدعو السيد نورى السعيد الى تأليف الوزارة اذا ظهر ان الاغلبية البرلمانية في صفه اليوم .

وسيغادر بيروت اليوم الى بغداد السيد نورى السعيد رئيس الوزارة العراقية السابق وقد صرح لوكالة الانباء العربية بانه لا يزال يعمل على تدعيم الجامعة العربية باعتبار انه احد مؤسسيها وقال ان بلاده متضامنة مع الدول العربية في جميع القضايا التي تواجهها .

وسئل عن هل يرغب العراق في تاميم زيته فاجاب بقول ان بلده لن يقدم على هذه الخطوة التي تلحق ضررا كبيرا باقتصادياته .

واضاف يقول : ان الدول التي اممت زيتها منيت بخسائر فادحة وانه ليس في امكان العراق ان يترك زيته مطمورا في الارض .

لا قيمة للمعاهدات

وتحدث عن المعاهدة العراقية البريطانية فقال انه لا قيمة للمعاهدات التي تتعارض مع اماني الشعوب واعلن ان زيارته الاخيرة لبريطانيا كانت للمجاملة والاستشفاء .

وقد زار السيد نورى السعيد رئيس الجمهورية امس برفقة السيد نجيب الراوى سفير العراق في مصر

وزير الخارجية يبلغ سفير المانيا قرارات اللجنة السياسية

استقبل الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس سفير المانيا في مصر ، واستمرت المقابلة بعض الوقت

وصول وفد الماني

وقد صرح المتحدث الرسمى بوزارة الخارجية بأنه قد تقرر حضور وفد من المانيا الغربية الى القاهرة لمباحثة ممثلي البلدان العربية ، ولكن لم يعرف هل ستكون هذه المقابلة مع الممثلين العرب جماعة أم فردية

قرارات اللجنة السياسية

وعلم مندوب «المصرى» ان وزير الخارجية قد ابلغ السفير الالماني النتائج التي وصلت اليها اللجنة السياسية في اجتماعاتها الاخيرة بشان التعويضات الالمانية لاسرائيل

كروسمان يقول : أخطأ إيدن خطأ شديداً لأنه لم ينتهز الفرصة ..

ويستنتج - بعد عودته من مصر - أن للحركة أهدافاً ثلاثة عاجلة

صلاح سالم برحلته للجنوب أصاب بريطانيا بهزيمة مشينة لم تصب بمثلها من قبل

لندن في ١٧ - من هاري هوبز - يقول مستر كروسمان النائب الاشتراكي البريطاني قد عاد الى لندن متأثرا الى ابعد حد بالاعمال المجيدة التى قامت بها الحركة الجديدة في مصر ، ولهذا تنشر الصحف له كل يوم مقالات فيها ثناء على نشاط القائمين بها وكفايتهم ونظرتهم السديدة الى المستقبل

ثلاثة اهداف عاجلة

ويقول مستر كروسمان انه استنتج ابحاثه وزيارته الاخيرة لمصر ان للحركة ثلاثة اهداف عاجلة تريد تنفيذها هي :-

١ - الاتفاق مع بريطانيا على مسألة السودان مع مراعاة مصلحة الشعب السوداني الذى يعتبره المصريون جميعا شقيقا لهم ، على ان يتبع ذلك جلاء عاجل للقوات البريطانية من منطقة قناة السويس

٢ - الاسراع في تكملة وانهاء مشروع الاصلاح الزراعي مع تحسين الصناعات ونظام الرى والتوسع فيهما لمضاعفة الاراضي المزروعة في خمس سنوات

٣ - تقوية الجيش حتى يساير النهضة الحديثة ويستطيع الدفاع وحده عن مصر بما فيها منطقة القنال فلا تبقى بعد ذلك لأى دولة حجة لمعاونة مصر عسكريا ، اما التجنيد الالزامي للجميع بدون استثناء فانه سيؤدى الى رفع مستوى التعليم بين الجنود ويقضى على الامية واسباب العجز العسكرى التى كانت تعانيها مصر من قبل .

ويعتقد كروسمان ان مستر ايدن اخطأ خطأ شديدا عندما ترك الفرصة تفلت منه ولم ينتهزها لتسوية مسألة السودان . وذلك عندما عرضت الحكومة المصرية عروضها المعروفة في نوفمبر الماضي

ويقول كروسمان ان حكومة الرئيس محمد نجيب اعطت بريطانيا اخر فرصة يمكن ان تتاح لها لتسوية هذه المشاكل سلميا ، وسوف تسوء العاقبة بالنسبة لبريطانيا اذا فشلت تسويتها واستمرارها في سياسة القباء السابقة ثم امتناعها عن الاتفاق مع مصر بما يرضيها ويطمئنها ويجيبها الى امانيها القومية المشروعة

ارتكب اول خطأ سياسي

وقد اقرته جريدة « نيوستيتسمان » الاشتراكية على رأيه هذا فقالت ان مستر ايدن ارتكب اول خطأ سياسى كبير عندما تلكأ في قبول عروض الرئيس محمد نجيب بشأن السودان وامتنع عن ارسال وزير مسئول الى القاهرة لمعالجة الموقف بسرعة وكرامة « بريطانيا لا تزال مصونة في السودان بدلا من الانتظار الى الان واغلاق الفرصة من يدها وضياع كرامتها وتأكد السودانيين جميعا انها لا تريد استقلالهم كما كانت تدعى ولكنها تريد ان تسخر منهم وتعبث باحلامهم واماليهم وتستغلهم لمصلحتها الخاصة .

واحد من امرين

ثم قالت المجلة انه لم يعد امام مستر ايدن سوى احد امرين :-

اولا - بعد ان تجلت على سياسته علامات الحمق والغباء وبعد ان فصل نصيحة حكومة السودان الرجعية على نصائح السفارة البريطانية في القاهرة لم يعد امامه الا ان يدعى الغضب مما حدث ويواصل سياسة التسويف ومد اجل المفاوضات ولا شك في أن هذه السياسة ستؤدى الى ازدياد حالة العلاقات بين مصر وبريطانيا خطورة والى وقوف جميع احزاب السودان موقف المعارضة الشديدة للسياسة البريطانية ، وبذلك يصبح مركز بريطانيا في وادى النيل كله مزعزعا وتضطر في يوم قريب الى الخروج منه بغير رجعة

ثانيا - اما الامر الثاني فهو ان يغامر مستر ايدن ويوقع الاتفاق مع مصر بالشكل الذى اتفقوا عليه مع السودانيين تقريبا ، على ان يعجلوا بالانتخابات في السودان ومنحه الاستقلال

مهارة سياسية

ثم قالت المجلة ان هذه هي السياسة الوحيدة التى يستطيع مستر ايدن السير عليها لمواجهة المهارة السياسية التى اظهرها الرئيس محمد نجيب واسترداد جزء من الارض التى خسرتها بريطانيا الى الان

هزيمة شنيعة

وتقول المجلة ان رحلة الصاغ صلاح سالم الى الجنوب اصابت بريطانيا بهزيمة مشينة لم تصب بمثلها من قبل فقد كان من نتائجها ان اصبح المصريون والسودانيون يؤلفون جبهة واحدة

اعضاء سيرك « برتيج » بالكون في فيينا والاشبال تشاركهم طعامهم كانها حيوانات اليفة !! . وفي الصورة فتاة حسناء تعطى قليلا من اللبن لاحد الاشبال ، ورغم انه من اكلة اللحوم فانه لم يرفض لهما طلبا وبدأ يلعق اللبن كانه قط صغير !! .

نهرو يطالب بالاعتراف بحكومة الصين الشيوعية

ويحمل على سياسة التفريق العنصرى في أفريقيا

حيدر اباد في ١٧ - وكالات الانباء - قال البنديت نهرو رئيس وزارة الهند ان مشاكل الشرق الاقصى لايعقل ان تسوى تسوية نهائية الا اذا اعترفت الدول الغربية بحكومة الصين الشيوعية ، اذ لايعقل ان تعتبر هذه الدول حكومة كاى شيك التى لاتمثل غير سكان جزيرة فورموزا - وقد لاتمثلهم - نائبة عن الشعب الصينى وترفض الاعتراف بحكومة بكين التى يخضع لها اكثر من ٤٨٠ مليونا من افراد الشعب الصينى .

ثم تحدث عن رفض السوفييت لمشروع القرار الهندى الاخير عن كوريا ، وقال ان الهند بذلت محاولة مخلصة ولكنها فشلت ، ومع ذلك فان هذه المحاولة ادت الى فائدة ما قد تظهر نتائجها المجدية في المستقبل القريب .

ثم تحدث عن الحالة في كينيا واضطهاد البيض للملونين من هنود ووطنيين فقال انه يخشى ان تؤدى اعمال العنف الى ازدياد الحالة سوءا ، وان الدول الاستعمارية تحمل وزر سياسة التفريق بين العناصر ، ولايمكن ان تسكت الشعوب على اضطهاد الملونين بدون سبب الا ذلك السبب المضحك الذى يخترعه الاستعماريون وهو ان الشعوب المضطهدة لم تخلق من بيض الوجوه والاجسام !!

خطر الحرب

اصبح محتملا بين الهند والباكستان

كراتشي في ١٧ - لمراسل المصرى الخاص - ادلى الاستاذ يوسف هارون وكيل حزب الرابطة الاسلامية (ورئيس الحزب هو دولة الخواجه ناظم الدين رئيس الوزراء) بتصريح خطير قال فيه ان باكستان على وشك مجابهة الحرب مع الهند فقد تعذر حل قضية كشمير ولم يعد امام البلدين سوى امتشاق الحسام . وقال ان الحرب وشيكة الوقوع اذا لم تسع هيئة الامم المتحدة وتعمل على تفادى الكارثة .

مليونير يونانى

يشترى كازينو مونت كارلو

نيويورك في ١٧ - و.ف - اشترى مهاجر يونانى قديم يدعى ارستوت سكرات اوناسيس كازينو مونت كارلو المشهور في العالم بانه اكبر مركز للميسر ، والمشترى من اصحاب الملايين ، وقد جعل يشترى اسهم الكازينو تدريجيا من سنتين الى ان اصبحت له الاكثرية الساحقة منها ، ويقال ان هوايته الكبرى هي صيد الحيتان وله اسطول صيد مؤلف من ١٩ سفينة وطائرة هليكوبتر منها سفينة كبيرة فيها حمام سباحة وسينما !!

ويقيم هذا المليونير في امريكا الان ، ومن الغريب انه لم يلعب الروليت في حياته .

اعتراض الكونجرس

على وزير الدفاع الجديد

وشنطن في ١٧ - و.ف - اعترضت لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ على ترشيح مستر تشارلس ولسن لوزارة الدفاع لانه كان يشرف على شركة كبيرة تتعاقد مع هذه الوزارة وما زالت لها صلة بها ، ولهذا تخشى اللجنة ان يؤثر بمركزه الجديد على المناقصات الحالية بين الشركات فيما يختص بصنع المواد الحربية اللازمة للدفاع

مليون جندى يحرسون تركيا واليونان

قيادة ازمير تدافع عن حدود طولها ١٧٠٠ ميل

ازمير في ١٧ - ا.ب - زار مراسل الاسوشيتدبرس مقر قيادة القوات البرية المتحالفة في جنوب شرق اوربا في مدينة ازمير التركية ، فقال ان بناء هذا المقر من الفولاذ ، وانه من ثلاثة ادوار ، وكان من اشهر قليلة مدرسة يتعلم فيها الصغار اللغة التركية والعلوم الاخرى !

الخطر الشيوعى

ثم قال : ان ممرات هذا البناء اصبحت عامرة مشغولة دائما بالقواد الامريكيين واليونانيين والاتراك ، وان غرفة القيادة مجهزة بخرائط كبيرة عن اماكن القوات المتحالفة وفيها معلومات عسكرية سرية اخرى ، وان لها اهمية كبيرة لان الخطر الشيوعى الذى يهدد هذا الميدان لا يقل في شيء عن الخطر الشيوعى الذى يهدد كوريا .

يتحول الى قيادة حرب

ثم قال ان هذا البناء سيتحول الى قيادة حرب اذا حدث اى اعتداء على تركيا ، وان الاوامر ستصدر منه الى نحو ٦٠٠ الف جندى تركى ويونانى ، وان قائد هذه القيادة هو اللفتنانت جنرال ويمان الذى اشترك في حرب كوريا واشترك ايضا في الحرب العالمية الثانية والى جانب هذه القيادة البرية قيادة جوية اخرى ستسيطر يوما ما على جميع القوات الجوية الامريكية والبريطانية واليونانية والتركية في هذه المنطقة ، وعلى بعد ٩٠٠ ميل شرقى هاتين القيادتين تجاور تركيا حدود الاتحاد السوفيتى ، وتجاور حدود بلغاريا في القسم الاوربى من البلاد التركية ، ويبلغ طول الحدود المشتركة بين تركيا والشيوعيين ١٠٠٠ ميل ، وهذا غير ٧٠٠ ميل من سواحل تركيا الشمالية المعرضة للخطر دائما بسبب سيطرة روسيا على البحر الاسود ومن الممكن ان يزيد عدد القوات التركية واليونانية في الحال الى مليون اذا حدث اى عدوان عليهما او على احداهما



بعض المتهمين في قضية قتل فيها اكثر من ٦٠٠ رجل وامرأة في احدى القرى الفرنسية خلال الحرب وهم يحاكمون الان في فرنسا وبعضهم فرنسيون والبعض الاخر من الالمان

في عصر الذرة

٧ بيضات تفقس ١٤ فرخا

كاليكوت (الهند) في ١٧ - ع - لم يكن سكان شارع « تيكودى » في كاليكوت يتوقعون أن يبرز اسمه في الانباء ويظفر بشيء من الشهرة وتتحدث عنه المحافل العلمية في العالم ، لامر يتكرر حدوثه مئات المرات كل يوم .

ولكن ما ان وضعت دجاجة في شارعهم سبع بيضات وفقس منها اربعة عشر فرخا حتى توالت عليهم الاستفسارات من كل مكان .

ويقال ان الافراخ جميعها حية ، ولو انها صغيرة الحجم نوعا ما .

امير الكويت يواجه مشكلة

بسبب ازدياد دخله

كراتشي في ١٧ - لمراسل المصرى الخاص - كتبت جريدة الدون الباكستانية تقول : يواجه سمو الشيخ عبد الله السالم امير الكويت مشكلة امامه الان وهي كيف يعمل بملايين الجنيهات الزائدة التى سيتسلمها كحصته من دخل انتاج النفط في هذا العام . طبقا للاتفاق الذى عقد في سنة ١٩٥١ بينه وبين شركة النفط في الكويت وهي نصف انجليزية ونصف امريكية - دفع لسموه مبلغ ٢٢ مليون جنيه استرلينى والمتوقع الان ان يزيد الى الضعفين هذا المبلغ في سنة ١٩٥٣ . وما دفع خلال السنتين الماضيتين وما سيدفع مستقبلا هو بحساب كمية الانتاج التى تتضاعف باستمرار فقد زادت من ٢٥ الى ٤٠ مليون طن .

والسؤال الذى يوجهه سمو الشيخ الى نفسه اليوم هو كيفية استخدام هذه الملايين وانفاقها في الوقت الذى يرى فيه ان حاجاته وأبواب مصروفاته محدودة .

هاريمان يضع تقريرا يحدث ضجة كبرى

بريطانيا مازالت تتعامل مع الصين الشيوعية

ربع مليون طن من المطاط يثير خلافا بين امريكا وبريطانيا

وشنطن في ١٧ - وكالات الانباء - لايزال الخلاف مستمرا بين الحكومتين الامريكية والبريطانية بسبب اصرار الامبراطورية على تصدير المواد الاولية الى الدول الشيوعية رغم الحظر الاقتصادى الامريكى ، وقد احدث مستر افريل هاريمان الرئيس السابق لادارة المعونة الامريكية للدول الاجنبية ضجة كبيرة اليوم حين قال انه شديد القلق بسبب استمرار تصدير بضائع ومواد ذات اهمية استراتيجية لروسيا والدول الشيوعية الاخرى ، ومن ذلك ان سيلان التى تعتبر جزءا من الامبراطورية البريطانية باعت للصين الشيوعية ربع مليون طن من المطاط رغم انه يعتبر من المواد التى تفيد التسلح الى اقصى حد ، ولاسيما في عهد القوات الميكانيكية الحالية التى تستخدم المطاط على نطاق واسع

ثم قال ان هناك ماهو اخطر من ذلك بكثير ، فقد رفضت سيلان أن تبيع هذا المطاط للولايات المتحدة بالاسعار السارية في السوق العالمية واعطته للصين الشيوعية لان هذه وافقت على ان تدفع ٤٠٪ زيادة على اسعار السوق الدولية

وقال ان حكومة سيلان كانت تشترط اثناء المفاوضات ان توافق الولايات المتحدة على برنامج معونة فنية في السنوات الخمس القادمة وان تعطى لتنفيذ هذا البرنامج ٥٠ مليون دولار وهذا غير بيع المطاط بسعر اعلى من سعر السوق العالمية ، فكانت هذه المطالب هي سبب هبوط الصفقة وبيع المطاط للصين

تقرير هاريمان

وقد كتب مستر هاريمان تقريرا عن هذا الموضوع من ٨٩ صفحة ذكر فيه تفاصيل الصفقات التجارية التى تعقد مع العالم الشيوعى !

الغرض من الصفقة

وقال مستر هاريمان انه يبدو ان الغرض من هذه الصفقة هو الدعاية السياسية للصين الشيوعية في جنوب اسيا ، ولاسيما انها وعدت باعطاء سيلان ٢٧٠ الف طن من الارز كل عام ، وان الولايات المتحدة كانت قد عرضت ارزا على سيلان ايضا ولكنها قالت ان سعره اعلى من سعر الارز الصينى !




النجمة السينمائية جوان رايس التى ستمثلت بناجر ، وموزع افلام عمره ١٩ سنة يدعى دافيد جرين ، وقد امسك كل منهما بكاس ليشربا نخب الزواج

تقرير الاتهام في قضية عبد القادر طه

كان فاروق يخشى على حياته من مصطفى كمال صدقي

على حسنين يحضر من الاسكندرية بالطائرة ليستدرج طه

وقع امس الاستاذ بهجت حلمي رئيس نيابة الاستئناف قرار الاتهام في قضية مقتل الشهيد عبد القادر طه وقد قيدت برقم ١٨٤ سنة ١٩٥٣ مصر القديمة بعد ان كانت مقيدة برقم عسكري

وقد قام بتحقيق القضية الاساتذة بهجت حلمي رئيس النيابة وبرهان العبد وابراهيم صالح وكيلا النائب العام . وذلك تحت اشراف حضرة الاستاذ حافظ سابق النائب العام

وقد استغرق التحقيق ٩٧ يوما . بلغت فيها ساعات العمل ٣٣٨ ساعة وخمس دقائق . وقد ضرب عدد صفحات التحقيق الرقم القياسي

وقد تولى تحقيق القضية منذ بدايتها الاستاذ بهجت حلمي وحده . وكان الاتجاه الى ذلك ان الجريمة ارتكبها المهندس علي حسنين بتحريض اللواء حسين سري عامر لاسباب نسائية او لاسباب تتعلق بمحاولة الشروع في قتل اللواء . وبعد الانقلاب تقدم محمد حسن الامين الخاص للملك السابق بالرغبة في الادلاء بالاقوال التي غيرت مجرى التحقيق . وقد اشترك الاستاذان برهان العبد وابراهيم صالح في تحقيق القضية في هذا الدور .

وقد استغرقت القضية من الاستاذ بهجت حلمي وحده خمسين يوما عمل فيها ١٥٢ ساعة وخمسين دقيقة . اما الاستاذ برهان العبد فان التحقيق الذي عهد اليه به قد استغرق منه ٣٦ ساعة وخمسا وخمسين دقيقة . واستغرق الاستاذ ابراهيم صالح في تحقيقاته ٢١ يوما اشتغل فيها ٧٧ ساعة .

وقد قام بمعاونة الاول في التحقيقات سكرتير التحقيق محمد كامل عياد وعاون الثاني محمد السيد رضوان والثالث محمد فخري حسن

وتم التحقيق في دار النيابة العامة وبسجن مصر العمومي والسجن الحربي ومعتقل . مدرسة الثانوية العسكرية .

ويلاحظ ان النيابة العامة لم تضع اسم فاروق الملك السابق في قائمة الاتهام . لاسباب درائتها من النواحي القانونية والدستورية . ولكن هذا لا يمنع المدعي بالحق المدني من ادخاله في الدعوى كشريك بالاتفاق والتحريض على ارتكاب الجريمة . تتهم النيابة العامة

• • •

١ - احمد حسين جاد - س ٤٥ - وكيل جاويش مباحث مديرية جرجا - ومحبوس بسجن الاستئناف

٢ - محمد سعيد اسماعيل - س ٤٥ - وكيل باشجاويش مباحث جرجا - ومحبوس بسجن الاستئناف

٣ - حسين محمدين رضوان - س ٥٠ - اومباشي مباحث مديرية جرجا - ومحبوس بسجن الاستئناف

٤ - علي محمد علي حسنين - س ٤١ - مهندس بمساحة مصلحة الاسماك - ومحبوس بسجن مصر العمومي

٥ - الاميرالاي احمد احمد كامل - س ٤٨ - قومندان بوليس القصر - ومحبوس بسجن الاستئناف

٦ - محمد حسن السليماني - س ٣٧ - امين خاص الملك السابق - ومحبوس بسجن الاستئناف

٧ - الاميرالاي محمود عبد المجيد - س ٥٨ - مدير جرجا - ومحبوس بسجن الاستئناف

٨ - يوزباشي عبده ارمانيوس سرور - س ٤٤ - يوزباشي بحرس الوزارات - ومحبوس بسجن الاستئناف

• • •

والنيابة تتهمهم بانهم في ليلة الثلاثاء ٢٥ مارس سنة ١٩٥٢ الموافق ٥ جمادى الاولى سنة ١٣٧١ بدائرة مصر القديمة محافظة القاهرة : -

المتهمون الثلاثة الاول قتلوا عبد القادر طه

المتهمون الثلاثة الاول قتلوا عمدا الملازم اول عبد القادر طه احمد وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بأن بيتوا النية على قتله واعدوا لذلك اسلحة نارية قاتلة وارصدوه في طريقه الى مكان استدرجه اليه المتهم الرابع حتى اذا ما ظفروا به اطلقوا عليه ثلاثة اعيرة نارية قاصدين ازهاق روحه فاحدثوا به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي اودت بحياته

ثانيا - والمتهمون الباقون اشتركوا بطريق التحريض والاتفاق والمساعدة مع المتهمين الاولين السابقين في جريمة القتل سالفة الذكر وذلك بان اتفق المتهمان احمد كامل ومحمد حسن والاميرالاي محمد وصفي - الذي انقضت الدعوى الجنائية بالنسبة له لوفاته - على ارتكابها . ثم حرض الاميرالاي محمد وصفي المتهمين والمهندس علي حسنين والاميرالاي محمود عبد المجيد على تنفيذها فعهد محمود عبد المجيد بذلك الى المخبرين والمتهم الثامن عبده ارمانيوس وهم من اعوانه الذين يأتمر فيهم طاعة أمره والذين استعان بهم من قبل على قتل الشيخ حسن البنا مرشد الاخوان المسلمين فقام المهندس حسنين باستدراج المجني عليه الى المكان الذي اتفق على ارتكاب الجريمة فيه وتولى اليوزباشي عبده ارمانيوس نقل المتهمين الثلاثة الاولين الى هذا المكان في سيارة اعدها الاميرالاي محمد وصفي لهذا الغرض وقد وقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة . ويكون المتهمون الباقون قد ارتكبوا الجريمة المنصوص عليها في المواد ٤٠ فقرة ١ و ٢ و ٣ والمواد ٤١ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ من قانون العقوبات

وللذلك

تطلب النيابة العامة من غرفة الاتهام احالة المتهمين سالفي الذكر الى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبتهم طبقا للمواد سالفة الذكر . ومرفق بهذا قائمة بأسماء شهود الاثبات وفحوى شهاداتهم

القاهرة في ١٧ يناير سنة ١٩٥٣

رئيس نيابة الاستئناف

بهجت احمد حلمي

من اليمين البكباشي حسين كامل المتهم في قضية حسن البنا فمحمد حسن الخادم الخاص للملك السابق فالاميرالاي احمد كامل فاليوزباشي عبده ارمانيوس فالاميرالاي عبد المجيد المتهمون في قضيتي عبد القادر طه وحسن البنا

قائمة الشهود

مرسى مليكه جرجس

سن ٤١ امباشي بوليس بقسم مصر القديمة - يشهد بانه في يوم ٢٤ - ٣ - ١٩٥٢ الساعة ٨ ونصف مساء كان موجودا بنقطة بوليس منيل الروضة ابلغ باصابة المجني عليه بأعيرة نارية في شارع الاخشيد فتوجه الى محل الحادث فوجد المجني عليه باحدى السيارات الاجرة مصابا وطلب المجني عليه منه نقله الى المستشفى لاسعافه فرافقه بالسيارة المشار اليها الى مستشفى الروضة ثم الى مستشفى قصر العيني . وسأل المجني عليه وهو يرافقه بالسيارة عن ظروف الحادث وعمن اطلق الاعيرة النارية عليه فذكر له ان المتهم الرابع علي محمد علي حسنين الح منذ اربعة ايام ليصحبه الى دار الاخوان المسلمين بالروضة فرفض هذا الطلب اولا ثم اجابه اليه تحت ضغط ذلك الالحاح وذهب معه يوم الحادث الى مقر تلك الدار وبينما كان يسير معه في الطريق شاهد سيارة ملاكي فورد وقد هبط منها ثلاثة اشخاص اطلقوا عليه اعيرة نارية فسقط على الارض وولى الجناة الثلاثة هاربين في تلك السيارة ومعهم المتهم علي حسنين

٢ - اليوزباشي محمد حسين محمود

سن ٣٠ معاون بوليس نقطة المنيل ومقيم بشارع الدكتور حلمي حسين رقم ١٦ بالمنيل .

يشهد بانه كان في ليلة الحادث بمستشفى فؤاد الاول مع مأمور قسم مصر القديمة البكباشي حسين فهمي الشاهد الرابع والصاغ محمد صالح احمد الشاهد الثالث وقد اتصل الشاهد الاول الامباشي مرسى مليكه بهم وابلغهم بأن احد ضباط الجيش اصيب بأعيرة نارية بشارع الاخشيد فكلف مأمور القسم الشاهد بالانتقال لفحص الموضوع فانتقل مع نائب المأمور الشاهد الثالث الى نقطة بوليس المنيل حيث علما بانتقال الشاهد الاول الامباشي مرسى مليكه جرجس الى محل الحادث فلحقا به هناك الا انهما علما بانه انتقل مع المجني عليه الى المستشفى فتابعا سيرهما اليه حيث وجدا المجني عليه وسألاه عن ظروف الحادث واخذ هو يدون ما ادلى به اليه .

وشهد بان المجني عليه ذكر له ان المتهم الرابع علي محمد علي حسنين استدرجه الى محل الحادث حيث اطلقت عليه اعيرة نارية من اشخاص كانوا يركبون سيارة فورد . كما يشهد بانه عاد بعد ذلك الى محل الحادث وعثر به على مظروف نحاسي

ويشهد بان الاميرالاي محمد وصفي « المتهم الذي حفظت القضية بالنسبة له لوفاته » حضر الى غرفة التحقيق دون ان يكون لذلك مبرر مما اثار دهشته .

٣ - الصاغ محمد صالح احمد

سن ٤٠ نائب مأمور مصر القديمة

يشهد بأنه توجه مع الشاهد الثاني اليوزباشي محمد حسين محمود الى محل الحادث حيث علما بأن المجني عليه قد نقل الى المستشفى فلحقا به وسألاه عن ظروف الحادث فذكر لهما أن المتهم الرابع علي محمد علي حسنين استدرجه الى محل الحادث حيث فاجأتهما سيارة اطفأت عليهما نورها الكشاف واطلق عليه ركابها أعيرة نارية اصابته كما يشهد بأن الاميرالاي محمد وصفي حضر التحقيق دون أي مبرر .

٤ - البكباشي حسين فهمي

سن ٤٣ مأمور قسم مصر القديمة . يشهد بمعنى ما شهد به الشاهدان السابقان .

٥ - الدكتور يوسف ادريس علي

سن ٢٥ طبيب امتياز بمستشفى قصر العيني

٦ - الدكتور طلعت هنري

سن ٢٤ نائب جراحة بمستشفى قصر العيني

يشهدان بأنهما قاما باسعاف المجني عليه وأنهما سمعا منه ما يفيد اتهامه للمتهم الرابع علي محمد علي حسنين باستدراجه الى مكان الحادث على نحو ما قرره المجني عليه لرجال البوليس والنيابة .

٧ - الملازم اول عبد الفتاح محمد زكي

سن ٢٢ ضابط بسلاح الصيانة الملكي ومقيم بشارع توفيق رقم ٩ بالجيزة



احمد حسين جاد - المتهم الاول

يشهد بأنه كان في ليلة الحادث يتريض في الطريق الموصل بين منزله بالجيزة وبين كوبري الملك الصالح بمنيل الروضة جريا على عادته ولما أن عاد الى منزله قابل المجني عليه حوالي الساعة ٨ بميدان الروضة ووقف يتحدث معه ولاحظ ان شخصا اخر كان يرافق المجني عليه وان هذا الشخص ابتعد عنهما اثناء تحدثهما مما سأل المجني عليه عنه فذكر له انه يدعى « علي افندي » وذكر اوصاف هذا الشخص وهي تنطبق على اوصاف المتهم الرابع وقد عرض هذا المتهم عليه بعد ذلك عرضا قانونيا فتعرف عليه .

٨ - اليوزباشي مصطفى كمال صدقي

سن ٢٩ ضابط بسلاح الحدود ومقيم بشارع عامر رقم ٢٣ بالاورمان .

يشهد بانه والمجني عليه والمتهم الرابع علي محمد علي حسنين تربطهم منذ حرب فلسطين صداقة متينة وان المتهم الرابع علي محمد حسنين حاول ملحا عدة مرات ان يصحباه الى دار جماعة الاخوان المسلمين بمصر الجديدة بقصد تعريفهما بافراد هذه الجماعة وقد رافقهما فعلا في سيارة الشاهد في احدى الليالي الى مصر الجديدة لهذا الغرض واوقفهما بشارع السباق بمصر الجديدة حتى يرى ما اذا كان افراد هذه الجماعة موجودين ام لا ثم عاد اليهما بعد قليل واخبرهما بانهم قد انصرفوا - ويشهد بانه يعتقد ان النية كانت مبيتة على اغتيالهما - كمال صدقي وعبد القادر طه - في تلك الليلة لولا تأخره عن الحضور في الموعد المحدد .

٩ - اللواء وحيد شوقي

سن ٤٥ مدير عام خفر السواحل سابقا

يشهد بأنه يعرف المتهم علي محمد علي حسنين منذ أيام الدراسة وانه حضر له ذات يوم ورجاه في مساعدته بالحاقه في عمل يمكنه أن يتعيش منه وقد ساعده في ذلك فعلا بالحاقه مهندسا بمصلحة مصائد الاسماك . وفي يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٢ اتصل به الاميرالاي محمد وصفي تليفونيا وابلغه بان الرئيس السابق علي ماهر رئيس الوزراء وقتئذ يطلب منه أن ينقل هذا المتهم فورا الى القاهرة اذ ان لديه معلومات ستفيد التحقيق في حادث حريق القاهرة الذي وقع في يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ وطلب منه تنفيذ هذا النقل في الحال فاصدر امره بذلك في نفس اليوم باشارة تليفونية وقد تم النقل فعلا في نفس اليوم .

١٠ - القائمقام محمد علي طلعت

سن ٤٧ قائد حرس مصائد الاسماك ومقيم بمصر الجديدة بشارع السبيل رقم ١٤ .

يشهد بان المتهم الرابع علي محمد علي حسنين نقل من الاسكندرية الى حرس المصائد بالقاهرة بناء على اشارة تليفونية وردت من مصلحة خفر السواحل وان حالة العمل وقتئذ لم تكن تدعو الى نقله للقاهرة اذ لم يكن له عمل بها - ويشهد بانه صدر اليه امر بعد ان نفذ المتهم الرابع علي محمد علي حسنين امر النقل بعدة ايام بالتنبيه عليه بمقابلة الاميرالاي محمد وصفي قومندان حرس الوزارات فنبه عليه بذلك وانه بعد عودته من مقابلة الاميرالاي محمد وصفي سأله عن سبب هذه المقابلة فاخبره بان الاميرالاي محمد وصفي كان يريد أن يستفسر منه عما اذا كان قد نفذ امر النقل للقاهرة ام لا . وانه عندما اخبره بتنفيذ امر النقل قال له الاميرالاي محمد وصفي « طيب خليك شوية هنا وشوية هنا » وانه لم يفهم لهذه العبارة معنى .

محمد سعيد - المتهم الثاني

١١ - الصاغ عبد الهادي شكيب

سن ٤٢ مهندس بمصلحة مصائد الاسماك ومقيم بشارع الامير بشارع البهنساوي رقم ١١ بشبرا .

يشهد بان المتهم الرابع علي محمد علي حسنين نقل الى القاهرة وان هذا النقل اثار دهشته اذ ان حالة العمل لم تكن تدعو الى هذا النقل ، وقد فهم من حديثه مع المتهم علي محمد علي حسنين ان الاميرالاي محمد وصفي هو الذي توسط له في النقل الى القاهرة بحجة اشرافه على اصلاح ارضه .

١٢ - الملازم اول محمد كمال الغمراوي

سن ٢٦ ضابط مباحث جنوب القاهرة .

١٣ - الملازم اول محيي الدين حسين شفيق

سن ٢٦ ضابط مباحث جنوب القاهرة .

يشهدان بانهما كلفا بإجراء التحريات في حادث مقتل المجني عليه بعد حصول حركة الجيش فاستبان لهما من تحرياتهما ان هذا الحادث دبر بسراي عابدين بين كل من الاميرالاي احمد احمد كامل قومندان بوليس السراي المتهم الخامس والاميرالاي محمد وصفي قومندان بوليس حرس الوزارات - وان الاخير اتصل بالاميرالاي محمود عبد المجيد قومندان بلوكات نظام القاهرة المتهم السابع الذي سبق له أن دبر حادث مصرع المرحوم الشيخ حسن البنا واتهم فيه . وانه اتفق معه على قتل المجني عليه بنفس الطريقة وبنفس الرجال الذين ارتكبوا الحادث الاول . فقام الاميرالاي محمود عبد المجيد المتهم السابع من ناحيته بالعمل على نقل المتهمين الثلاثة الاول والمتهم عبده ارمانيوس الى بوليس القاهرة كما قام الاميرالاي محمد وصفي من ناحيته بالاتصال باللواء وحيد شوقي بنقل المتهم الرابع علي محمد علي حسنين الى القاهرة وعهد الى هذا المتهم الاخير باستدراج المجني عليه الى محل الحادث حيث كان يكمن له المتهمون الثلاثة الاول في سيارة فورد من سيارات حرس الوزارات واطلقوا عليه الاعيرة النارية التي اردته قتيلا وانه بعد وقوع الحادث انتقل الاميرالاي محمد وصفي الى نقطة بوليس المنيل حيث كان يجري التحقيق وان الاميرالاي محمد وصفي قبل وفاته التي حصلت في ظروف مريبة نقل الدفاتر الخاصة بتحركات سيارات حرس الوزارات ودفاتر خدمات الضباط عن الفترة التي يقع فيها يوم الحادث الى منزله واخفاها اعداما للدليل المستمد منها عن تحركات السيارات وخدمات الضباط والمثبت للتهمة قبله وقبل المتهمين الثلاثة الاولين والمتهم الثامن .

١٤ - عبد الرحيم محمد امين صدقي

سن ٢٠ ليسانسيه حقوق ومقيم بشارع عامر رقم ٢٣ بالدقي بالجيزة .

يشهد بأن المتهم الرابع علي محمد علي حسنين الح عليه وعلى المجني عليه مرارا ليصحباه لزيارة مخازن اسلحة الاخوان المسلمين

وانه اتفق معه مرة اخرى على ان يتقابلا في الساعة الخامسة مساء بمقهى ايساليفتش بميدان الاسماعيلية لمرافقته باحدى السيدات التي ستنتظرهما بالشارع الخلفي للنادي الاهلي بالجزيرة فقابله فعلا في الموعد

حسين محمدين رضوان - المتهم الثالث

المحدد . وفي المكان المتفق عليه لم اصطحبه المتهم الرابع علي محمد علي حسنين الى شارع سليمان باشا وعادا الى الطريق المؤدي للشارع الخلفي للنادي الاهلي وفي اثناء سيرهما في هذه الجهة ادركتهما سيارة سلطت ضوءها الكشاف عليهما ثم ولت هاربة فاثار ذلك الشك في نفسه . ولما سأل المتهم الرابع علي محمد علي حسنين عنها لم يفده بجواب شاف وسخر منه

١٥ - الاستاذ احمد مرتضى المراغي

سن ٤٤ وزير الداخلية السابق الذي ارتكب الحادث اثناء توليه الحكم

١٦ - الاستاذ صلاح الدين كامل مرتجي - سن ٤٣ - مستشار ملكي بادارة قضايا الحكومة سابقا

يشهد بان الاميرالاي محمود عبد المجيد المتهم السابع حضر الى مكتبه بوصفه مديرا لادارة الامن العام عندما كان الاميرالاي محمود عبد المجيد قومندانا لبلوكات نظام القاهرة وقدم له مذكرة مكتوبة بخطه تتضمن اسماء المتهمين الثلاثة الاولين والمتهم الثامن وطلب اليه الموافقة على نقلهم الى بوليس القاهرة لرغبته في أن يعملوا معه فأشر بذلك وعرضها على حضرة وكيل وزارة الداخلية للموافقة على هذا النقل - ويشهد بان الاميرالاي محمود عبد المجيد المتهم السابع لم يذكر له انه يرغب في نقلهم الى فرقة حرس الوزارات التي كان يرأسها الاميرالاي محمد وصفي كما يشهد بما استبان من مراقبة الضابط مصطفى كمال صدقي ومراقبة تليفونه من اضمارة الشر للملك السابق

١٧ - اللواء حسان سلمان سن ٥٩ - وكيل ادارة البوليس ومقيم بشارع فؤاد الاول رقم ١٦ بمصر الجديدة

١٨ - الصول عبد العزيز محمد الطيب سن ٢٧ - صول بادارة البوليس ومقيم بشارع بين السيارج عطفة حمودة رقم ٥ باب الشعرية

يشهد اولهما بان الاميرالاي محمود عبد المجيد المتهم السابع قدم له مذكرة مؤشرا عليها من الاستاذ بدوي خليفة وكيل وزارة الداخلية السابق والاستاذ صلاح الدين مرتجي مدير الامن العام السابق تتضمن الموافقة على نقل المتهمين الثلاثة الاولين والمتهم الثامن الى بوليس القاهرة وطلب اليه ارسال اشارة تليفونية الى مديرية جرجا لنقل المتهمين الثلاثة الاول منها الى بوليس القاهرة وافهمه أن تلك هي رغبة الوزير - فارسل اشارة بذلك في نفس اليوم - ويشهد ثانيهما بان الاميرالاي محمود عبد المجيد طلب اليه أن يضمن خطاب اعتماد النقل عبارة « حرس الوزارات » فعمل

١٩ - اللواء عبده ابراهيم سن ٥٩ - مفتش بادارة البوليس ومقيم بالجيزة في ١٧ شارع جامعة القاهرة

٢٠ - الصاغ عبد اللطيف عبد العزيز ثروة سن ٤٤ - اركان حرب بلوكات نظام بوليس القاهرة ومقيم بشارع اسكندرية رقم ٤٧ بمصر الجديدة

يشهد اولهما بان الاميرالاي محمود عبد المجيد كان منتدبا في التاريخ المعاصر للحادث قومندانا لمعتقل بلبيس وكان منوطا به فرز اوراق التجنيد للفرقة المفرجة التي كان مزمعا انشاؤها وان ادارة البوليس كانت تجمع الاوراق الخاصة بتلك الفرقة وترسلها اليه في مقره ببلبيس وانه لذلك اتصل في اليوم السابق على الحادث بادارة البوليس وطلب ارسال ما قد يكون بها من اوراق التجنيد مع المتهم الثامن اليوزباشي عبده ارمانيوس فاتصل الشاهد باحد ضباط فرقة بلوكات نظام القاهرة وطلب منه ارسال المتهم الثامن لاستلام تلك الاوراق

ويشهد ثانيهما بان الاميرالاي محمود عبد المجيد اتصل به تليفونيا من بلبيس في اليوم السابق على الحادث وطلب ارسال المتهم الثامن اليه ببلبيس وان المتهم المذكور توجه اليه فعلا في هذا اليوم وهو يوم الحادث . ويشهد ايضا بان الاميرالاي محمود عبد المجيد كان يخص المتهم الثامن بمعاملة خاصة لا تتفق والنظم العسكرية وانه طلب الى الشاهد عدم اسناد اي عمل له بحجة انه سيكلفه بشئونه الخاصة - وانه قد استلفت نظره ان المتهم الثامن كان يتصل بمنزل الاميرالاي محمود عبد المجيد تليفونيا ليسأل عن شئونهم الخاصة

كما يشهد بان الاميرالاي محمد وصفي كان كثير التردد على الاميرالاي محمود عبد المجيد بمقر فرقة بلوكات النظام في اوقات متأخرة بعد انصراف الضباط وكانا يختليان معا

٢١ - الصاغ احمد والي سعيد سن ٣٢

وكيل مأمور قسم مصر الجديدة ومقيم بشارع كليبر رقم ٧ بمصر الجديدة

يشهد بانه اثناء وجوده في يوم ٢١ - ٣ - ٥٢ بمكتبه بفرقة حرس الوزارات حيث كان يعمل معاونا لنظام هذه الفرقة اذ حضر اليه المتهمون المخبرون واخبروه انهم قادمون من لدن الاميرالاي محمود عبد المجيد وطلبوا منه مقابلة الاميرالاي محمد وصفي فورا فاتصل به تليفونيا برياسة مجلس الوزراء حيث كان هناك في ذلك الوقت وابلغه بحضور المخبرين وانهم يريدونه فطلب منه احضارهم فورا في سيارة فتوجه بهم في احدى سيارات حرس الوزارات الى رياسة مجلس الوزراء حيث قابلوا الاميرالاي محمد وصفي مقابلة غير عادية تنطوي على كثير من الود ولا تتفق مع مركز الاميرالاي محمد وصفي العسكري بالنسبة لهؤلاء المتهمين

خدمة غير محددة

ويشهد بانه لما سأل الاميرالاي محمد وصفي عن نوع الخدمة التي سيعهد بها الى هؤلاء المتهمين الثلاثة اخبره بان خدمتهم ستكون غير محددة وطلب منه أن يثبت في الدفاتر أن خدمتهم هي حراسة طريق رئيس مجلس الوزراء .

واضاف انه لم يشاهدهم اصلا بعد هذه المقابلة ولم يقع نظره عليهم في اي مكان .

ويشهد بانه لم يكن من اختصاص فرقة حرس الوزارات من قبل حراسة طريق رئيس الوزراء بل كان منوطا باقسام البوليس ورجال المباحث الجنائية

معاملة مفضلة

ويشهد بانه بعد أن نقل اليوزباشي عبده ارمانيوس الى فرقة حرس الوزارات مع المتهمين الثلاثة كان الاميرالاي محمد وصفي يختصهم بمعاملة مفضلة ويتحدث معهم همسا كلما ترددوا على مكتبه

٢٢ و ٢٣ - الصولان احمد ابراهيم ونجيب سليمان

الاثنان بحرس الوزارات ويشهدان بان الاميرالاي محمد وصفي طلب اليهما اثناء عرضهما عليه بعض الاوراق برياسة مجلس الوزراء وقبل وفاته - ببضعة ايام - احضار دفاتر تحركات سيارات فرقة حرس الوزارات عن المدة بين اول يناير سنة ١٩٥٢ حتى ذلك الوقت - ودفاتر خدمات الضباط الخاصة بفرقة حرس الوزارات عن اول يناير سنة ١٩٥٢ حتى يونيو سنة ١٩٥٢ فاوصلاهما اليه ثانيهما بمساعدة الشاهدين الـ ٢٤ علي امام علي السائق بحرس الوزارات ومحمود عبد الرحمن جعفر العسكري وهو الشاهد الـ ٢٥ الى منزله ولم يردهما الاميرالاي محمد وصفي بعد ذلك

الشهود ٢٤ و ٢٥ و ٢٦

وهم علي امام علي سائق بحرس الوزارات ومحمود عبد الرحمن جعفر عسكري بحرس الوزارات . ونصر الدين احمد سليمان اومباشي منتدب بحرس الوزارات

يشهد الاولان بانهما صحبا الشاهد الثالث والعشرين في سيارة قودها اولهما الى منزل الاميرالاي محمد وصفي بهما جوال عرفا من الشاهد الثالث والعشرين أن به دفاتر خاصة بفرقة حرس الوزارات وقد ساعداه في نقله الى مسكن الاميرالاي محمد وصفي

ويشهد الاخير منهم بانه كان معينا لحراسة منزل الاميرالاي محمد وصفي وقت ذلك ورأى هذه الواقعة

ملاحظات النيابة

المتهم الرابع استدرجه

١ - قرر المجني عليه في التحقيق ان المتهم الرابع استدرجه الى مكان الحادث حيث اطلق عليه ثلاثة اشخاص كانوا يركبون سيارة اعيرة نارية اصابته

ثلاثة اعيرة

٢ - تبين من تقرير الصفة التشريحية ان المجني عليه اصيب من ثلاثة اعيرة نارية .

خطر على الملك السابق

٣ - قرر المتهم السادس محمد حسن السليماني ان المتهم الخامس الاميرالاي احمد احمد كامل استدعاه ثالث يوم قبل الحادث الى مكتبه فوجد الاميرالاي محمد وصفي هناك وعرض الاخير فكرة قتل الضابط مصطفى كمال صدقي نظرا لخطورته على حياة الملك السابق

البقية على ص ٧









كلمة المصرى

هاتوا برهانكم !

من أنباء السودان أن الحاكم العام استزار السيدين الجليلين عبد الرحمن المهدى وعلى الميرغنى يؤكدلهما ان بريطانيا لاتزال حريصة على مصالح السودانيين عاملة على ما فيه خيرهم. ولسنا ندرى على وجه التحقيق ما هى الدعائم الخفية التى يستند اليها الحاكم العام هذه الدعاوى اذ كانت الظواهر كلها تناقضها والوقائع تجحدها فاين البرهان القائم على حسن نية بريطانيا نحو السودانيين وهى تحاول أن تستبقى سلطات الحاكم العام مطلقة على شطر السودان وتسعى الى نقض المذكرة المصرية واحداث ثغرات كثيرة فى الاتفاق المعقود بين مصر وبين الاحزاب السودانية ليتسلل منها النفوذ البريطانى ويشيع دسائسه او يستأنف أساليبه الاستعمارية البغيضة فى حكم السودان ؟!

لقد كانت دعوى الحاكم العام تصح لو كان هناك دليل واحد أقامته بريطانيا على حسن نيتها اما ولا دليل هنالك ولا شبهه فان السودانى العادى قد أصبح لا يؤخذ بالمزاعم البريطانية بل الزعماء والرؤساء. وعلى ذلك فانه أولى لبريطانيا أن تقتصد كثيرا فى الوعود والامانى وتسخو قليلا فى العمل والتنفيذ حتى تسترد شيئا من سمعتها المنهارة فى السودان

ومن العجيب أن تطلب بريطانيا ضمانات للحاكم العام فيما يتصل بالجنوب ليستطيع حماية مصالح الجنوبيين ووجه العجب فى ذلك أن زعماء الجنوب حريصون جدا على الاتصال الوثيق باخوانهم الشماليين وقد قدموا على ذلك أكثر من دليل وكان لتهافتهم على أعضاء البعثة المصرية التى زارتهم أخيرا وقع الصاعقة على الانجليز فكيف يتجاهل الاستعمار هذه الوقائع ذات الدلالة الواضحة والمنطق المفحم ويجد من الصفاقة ما يطوع له القول بأنه يحرص على مصالح الجنوبيين أكثر منهم انفسهم وأنه يتحتم لذلك ان يكون لديه من الضمانات ما يمكنه من حماية هذه المصالح ؟! الواقع أن بريطانيا تريد ضمانات لها لا للجنوبيين! والواقع أيضا أن هذه الضمانات هى التحفظات التى ضمنتها بريطانيا تصريح ٢٨ فبراير فى مصر واتخذت منها منافذ واسعة تتسرب منها الى الادارة الداخلية وتتسلط بواسطتها على كل كبيرة وصغيرة فيها . وقد لاقت مصر الامرين من جراء هذه التحفظات وهى من أجل ذلك لن توافق مطلقا على اعادتها كرة أخرى فى السودان باسم الضمانات او بأى اسم آخر .

الاتحاد النظام العمل

رئيس الوزراء

استقبل الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء فى دار الرياسة امس مستر جون تيلور المدير العام لمؤسسة اليونسكو فى باريس ومعه مسيو ماهو مدير مكتبه كما حضر المقابلة الدكتور سليمان حزين مدير ادارة الثقافة بوزارة المعارف والاستاذ حنا صبحا المستشار القانونى لليونسكو ، وكانت هذه المقابلة لمناسبة افتتاح المركز التدريبى للتعليم الاساسى فى سرس الليان فى الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر يوم الثلاثاء القادم

مصطفى النحاس

اسوان فى ١٧ – لمراسل المصرى :

استقبل الرئيس السابق مصطفى النحاس امس بفندق كتراكت كثيرا من الوجهاء والمحامين واعضاء الهيئات النيابية المحلية قدموا لتحيته والترحيب به وقد شكر لهم نبيل شعورهم وصادق وطنيتهم ونذكر منهم حضرات الاساتذة احمد حمزه وبادى راشد والحاج عبد الكريم ناصر والحاج طاهر رزق وفتحى وحيش ويوسف قناوى وعبد الشكور مويس عثمان وسعيد منشلح ومحمد على فرج ودافر صالح وعبد المجيد عبد الهادى وعبد الحليم عبد الرازق وابو الوفا سرور ريان

وقدم لتحيته بالقاهرة حضرة الدكتور حنفى ابو العلا المحامى والاستاذ محمد ابو العلا للشكر على التعزية

في حماية الحركة

تدابير القائد من أعمال السيادة

القوانين الصادرة من ٢٣ يوليو

اذيع امس مرسوم بقانون وافق عليه مجلس الوزراء بتعديل المادة الاولى من المرسوم بقانون رقم ٢٧٧ لسنة ١٩٥٢ فى شأن التدابير المتخذة لحماية حركة ٢٣ يوليه سنة ١٩٥٢ والنظام القائم عليها وهذا نصه بعد الديباجة :

المادة الاولى – تعدل المادة ١ من المرسوم بقانون رقم ٢٧٧ لسنة ١٩٥٢ المشار اليه على الوجه الآتى :

« يعتبر من اعمال السيادة وفقا للمادة ٧ من قانون مجلس الدولة والمادة ١٨ من قانون نظام القضاء كل تدبير اتخذه او يتخذه القائد العام للقوات المسلحة باعتباره رئيس حركة الجيش التى قامت فى ٢٣ من يوليه سنة ١٩٥٢ بقصد حماية هذه الحركة والنظام القائم عليها اذا اتخذ هذا التدبير فى مدة لا تتجاوز سنة من ذلك التاريخ ، وتنتهى هذه التدابير بانتهاء هذا الاجل » .

وفيما يلى نص المذكرة الايضاحية للقانون وهى :

صدر المرسوم بقانون رقم ٢٧٧ لسنة ١٩٥٢ باعتبار التدابير التى اتخذها او يتخذها القائد العام للقوات المسلحة باعتباره رئيس حركة الجيش بقصد حماية هذه الحركة والنظام القائم عليها من اعمال السيادة ، اذا اتخذت خلال ستة اشهر من ٢٣ من يوليو سنة ١٩٥٢

ولما كانت هذه المدة قد قاربت الانتهاء دون أن تزول الاسباب التى دعت الى اصدار المرسوم بقانون سالف الذكر ، بل لقد حدثت ظروف استلزمت اتخاذ تدابير لحماية الحركة من نشاط بعض العناصر من محترفى السياسة وادعياء الوطنية فقد اقتضى الامر مد المدة المنصوص عليها فى المادة الاولى من ذلك المرسوم بقانون الى سنة من ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ تاريخ الحركة .

ومن اجل ذلك أعد مشروع المرسوم بقانون المرافق ، ونظرا الى ظرف الاستعجال لم يتيسر عرضه على مجلس الدولة ، وهو معروض على مجلس الوزراء للتفضل بالموافقة .

القوانين الصادرة من ٢٣ يوليو

ووافق مجلس الوزراء فى اجتماعه امس على مرسوم بقانون باعتبار المراسيم الصادرة من ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ قائمة وهذا نصه بعد الديباجة :

المادة الاولى – تعتبر المراسيم بقوانين الصادرة فى المدة من ٢٣ من يوليو سنة ١٩٥٢ الى ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٥٢ قائمة من تاريخ صدورها وذلك فيما عدا المرسوم بقانون رقم ١٢٦ لسنة ١٩٥٢ باحوال مسئولية الوزراء التى لم يتناولها قانون العقوبات والمرسوم بقانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٥٢ ببيان الاجراءات التى تتبع امام مجلس الاحكام المخصوص ويعتبران فى قانين

المذكرة الايضاحية

فى ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٥٢ أعلن القائد العام للقوات المسلحة باسم الشعب وبصفته رئيسا لحركة الجيش سقوط دستور سنة ١٩٢٣ أخذا بما استقر عليه الفقه من أن نجاح الثورة يسقط الدستور القائم

وقد ألفت الحكومة لجنة لوضع مشروع الدستور الجديد يقره الشعب ويحقق امال الامة فى حكم نيابى نظيف سليم . وسقوط دستور سنة ١٩٢٣ يرجع الى تاريخ نجاح حركة الجيش فى ٢٣ يولية سنة ١٩٥٢ وليس الاعلان سالف الذكر الا تقريرا للامر الواقع وقد صدرت من هذا التاريخ مراسيم بقوانين متعددة اشير فى بدايتها الى المادة ٤١ من الدستور ولم يكن هذا استنادا الى أحكام تلك المادة ، بل استئناسا بحالة الضرورة التى طبقتها فى حالة بعينها وهى حالة حل مجلس النواب ، وقد نص على ذلك مراعاة فى المذكرات الايضاحية لتلك المراسيم بقوانين الا انه رؤى من الاوفق قطعا لكل جدل النص على اعتبار تلك المراسيم بقوانين قائمة من تاريخ صدورها حتى تلغى او تعدل بالطرق المعتادة وذلك فيما عدا المرسوم بقانون رقم ١٢٦ لسنة ١٩٥٢ الخاص بأحوال مسئولية الوزراء التى لم يتناولها قانون العقوبات والمرسوم بقانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٥٢ ببيان الاجراءات التى تتبع امام مجلس الاحكام المخصوص لان اعلان سقوط الدستور يجعل هذين المرسومين بقانونين غير قائمين

وقد اعد مشروع المرسوم بقانون المرافق لهذا الغرض ونظرا لحالة الاستعجال التى تقضى باستصداره اليوم لم يتيسر عرضه على مجلس الدولة

اجتماع لجنة المواصلات

بجامعة الدول العربية

اجتمعت صباح امس لجنة المواصلات العامة بجامعة الدول العربية وحضر اجتماعها مندوبو جميع الدول العربية ماعدا اليمن كما حضرها مندوبان من المملكة الليبية وتولى رياسة اللجنة الامير مصطفى الشهابى سفير سوريا فى مصر بدلا من دولة جميل مردم الذى ارسل برقية اعتذر حتى تعين الامانة العامة رئيسا جديدا للجنة

وفى بداية الاجتماع حيا الاستاذ حسين ابو زيد وزير المواصلات مندوبى الدول العربية الاعضاء ثم استعرض السيد أحمد الشقيرى الامين المساعد للجامعة العربية أعمال اللجنة منذ مايو ١٩٤٦ وتعثر أعمال المواصلات خاصة بعد حرب فلسطين ووجود دولة اسرائيل حائلا دون تنفيذ مشروعاتها التى اتفقت عليها اللجان سابقا

اربع لجان

وقد تم فى هذا الاجتماع تشكيل اربع لجان فرعية الاولى للطيران والثانية للبريد والثالثة للمواصلات السلكية واللاسلكية والرابعة للنقل البرى والبحرى وقد اشترك فيها جميعها مندوبون من القيادة العامة وستبدأ عملها من صباح اليوم – الاحد – على ان تقوم كل لجنة بتقديم نتيجة أعمالها الى اللجنة العامة

تعديل قانون

الموازين والمقاييس والمكاييل

اذيع امس مرسوم بقانون بتعديل القانون الخاص بالموازين والمقاييس والمكاييل وينص على أن يكون التعامل على اساس الوحدات المقررة لكل صنف من الاصناف الواردة فى الجدول ، ويجوز لوزير التجارة والصناعة اضافة او حذف بعض الاصناف او بتعديل الوحدات المقررة .

الغاية المرجوة ...

بمقتضى البيان الذى أعلنه القائد العام للقوات المسلحة الى الشعب المصرى مساء امس الاول بحل الاحزاب السياسية فى مصر خطوة جديدة حاسمة فى تاريخ مصر ، وليست الغاية من هذه الخطوة الا الاجتماع بكلمة الامة عند البداية التاريخية الخالدة التى ابتدأناها يوم نهضنا على قلب رجل واحد فى عام ١٩١٩ ننادى بالاستقلال التام لمصر والسودان . ونبذل أرواحنا ودماءنا وأموالنا فى سبيل هذه الغاية مسترخصين ذلك من أجل الوطن ، مؤمنين بحقنا فى الحرية والحياة .

وليس من شك فى أننا مع الاسف قد نكصنا دون تلك الغاية الغالية ، وأفسدنا على أنفسنا نتائج تلك الثورة التاريخية العظيمة التى بهرنا بها العالم ، من اليوم الذى استطاع فيه الاستعمار أن يصدع صفوفنا وأن يفرق كلمتنا ، فانصرفنا من تلك الغاية الى التناحر الحزبى والتنابذ الشخصى حتى ظل بنا الطريق على غير جدوى ، وانتهينا الى تلك الحال الالهية ، ولكن الله القدير شاء أن يحيط الكنانة برعايته ، فكان ذلك الفجر الذى اشرق بنور الحركة المباركة ..

أجل ، ان غير ما منيت به حياتنا السياسية والوطنية عبر السنين الخالية ، بل غير ما منيت به جميع اعمال الخير والاصلاح فى مصر انما هى الاغراض الشخصية والمآرب الذاتية ، وهذا المعنى هو الذى أوضحه القائد العام فى بيانه الذى نشرنا نصه امس ، ولقد كان امل كل غيور على صالح الوطن هو الخلاص من شر تلك الخلافات والاتحاد على كلمة سواء بين الجميع ، وما هو الا بيان القائد العام قد حسم الامر فى هذه القضية ، فأزال مهبط الخلافات من أساسه ، وجعل الاساس بشعة الوحدة المقدسة ، لا تمزق بذلك وحدة احزاب او جماعات ، اذا الحدث يوما فلتفترق أعواما ، بل وحدة الامة التى تشمل جميع افرادها وجميع طبقاتها ..

وما هى الغاية المرجوة ؟..

الغاية هى كما قال القائد فى بيانه : اجلاء الاجنبى من أرض الوطن ، وحق جميع المواطنين فى حياة قوية شريفة ، وعدل تام مطلق ، وحرية كاملة شاملة فى ظل دستور سليم يعبر عن رغبات الشعب وينظم العلاقة بين الحاكمين والمحكومين .

وما لها من غاية نبيلة كريمة ، وما دام الوطن هو القصد والغاية ففى هذا السبيل يجب أن ننسى أشخاصنا وأغراضنا ، وأن نعيش للوطن من قبل ومن بعد ..

والله ولى التوفيق

دار سك العملة

صرح مسئول لمندوب « المصرى » فى وزارة التجارة والصناعة بأنه ينتظر ان يبدأ العمل فى دار سك العملة الجديدة خلال شهر مارس القادم

الاستعداد لمهرجان التحرير

صرف مقررات أسبوعين

من دقيق الخبز للمخابز فى الاسبوع القادم

أصدر الدكتور محمد صبرى منصور وزير التموين امس قرارا بصرف مقررات أسبوعين من دقيق الخبز للمخابز . بمناسبة المهرجان الذى سيقام فى الاسبوع القادم .

وقد تقرر صرف هذه الكميات ، على أن يعاد النظر فى صرف كميات أخرى فى حالة عدم كفاية الكميات التى سمح بصرفها .

المرسوم الخاص بحل الاحزاب

ينص صراحة على الغاء قانون تنظيم الاحزاب السياسية

الحبس أو الغرامة لمن يزاول نشاطا حزبيا من أعضاء الاحزاب السابقة

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه امس على مرسوم بقانون بحل الاحزاب السياسية وهذا نصه :

بعد الاطلاع على الاعلان الصادر فى ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٥٢ من القائد العام بصفته رئيس حركة الجيش وعلى الاعلان الصادر فى ١٧ من يناير لسنة ١٩٥٣ والمتضمن حل الاحزاب السياسية ومصادرة اموالها لصالح الشعب

وعلى القانون رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٢ الخاص بتنظيم الاحزاب السياسية

وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء وموافقة رأى المجلس المذكور رسم بما هو آت :

مادة ١ – تؤول اموال الاحزاب السياسية المنحلة الى الجهات التى يعينها مجلس الوزراء

مادة ٢ – يحظر على اعضاء الاحزاب السياسية المنحلة والمنتمين اليها القيام باى نشاط حزبى على اية صورة كانت ، كما يحظر تقديم اية مساعدة لهؤلاء الاشخاص فى سبيل قيامهم بالنشاط الحزبى

كيفية التصفية

مادة ٣ – يعين بقرار من وزير المالية مندوب خاص تكون مهمته تسلم اموال الاحزاب المنحلة وتصفية ما يتطلب الامر تصفيته منها

مادة ٤ – على كل من يكون لديه مال لاحد الاحزاب المنحلة أن يقدم منها اقرارا للمندوب المنصوص عليه فى المادة السابقة خلال اسبوع وعليه ان يسلمها اليه فى الميعاد الذى يعينه ويجوز للمندوب الغاء العقود المبرمة مع الحزب المنحل دون ان يترتب على هذا الالغاء اى حق فى التعويض للمتعاقدين الاخرين .

مادة ٥ – كل مخالفة لاحكام المادتين الثانية والرابعة يعاقب مرتكبها بالحبس وبغرامة لا تتجاوز الف جنيه او احدى هاتين العقوبتين

مادة ٦ – يحظر تكوين احزاب سياسية جديدة ويلغى المرسوم بقانون رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٢ المشار اليه .

المذكرة الايضاحية

فى ١٧ من يناير سنة ١٩٥٣ اعلن القائد العام بصفته رئيس حركة الجيش حل جميع الاحزاب السياسية ومصادرة اموالها لصالح الشعب نظرا الى ما تبين ان هذه الاحزاب لا تمثل الا الخطر الشديد على كيان البلاد ومستقبلها وعلى اساس هذا الاعلان اعد مشروع هذا المرسوم بقانون المرافق مقررا فى مادته الاولى أيلولة أموال الاحزاب السياسية المنحلة الى الجهات التى يعينها مجلس الوزراء ونص فى المادة الثانية على منع اعضاء الاحزاب السياسية المنحلة والمنتمين اليها من القيام باى نشاط حزبى على اية صورة كانت ، كما حظر تقديم اية مساعدة لهؤلاء الاشخاص فى سبيل قيامهم بالنشاط الحزبى ونص فى المادة الثالثة على تعيين مندوب خاص يتسلم اموال الاحزاب المنحلة ويصفى ما يلزم تصفيته منها وخول هذا المندوب حق الغاء القيود المبرمة مع الاحزاب دون ان يترتب على ذلك حق فى التعويض وذلك رغبة فى التسوية النهائية كما نص فى المادة الرابعة على الزام كل شخص يكون لديه مال لاحد الاحزاب المنحلة ان يقدم اقرارا عنها فى ميعاد معين ، على ان يقوم بتسليمها الى المندوب فى الموعد الذى يحدده ، وبينت المادة الخامسة العقوبات التى توقع على من يخالف احكام المادتين الثانية والرابعة ونصت المادة السادسة على حظر تكوين احزاب سياسية جديدة وعلى الغاء المرسوم بقانون رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٢ بتنظيم الاحزاب السياسية لان المرسوم بقانون رقم ٢٤٤ لسنة ١٩٥٢ فى شأن جريمة الغدر قد جبه من جهة ومن جهة اخرى لان القائد العام للقوات المسلحة قد اعلن فى ١٧ يناير لسنة ١٩٥٣ بصفته رئيس حركة الجيش حل جميع الاحزاب السياسية ومن ثم فقد اصبح القانون الخاص بتنظيمها غير ذى موضوع

وقد اعد مشروع المرسوم المرافق ولم يتيسر عرضه على مجلس الدولة نظرا الى ظرف الاستعجال الذى يستوجب اصداره اليوم



الوزراء فى الاجتماع التاريخى امس لاصدار المراسيم الثلاثة

السفير البريطانى يجتمع بوزير الخارجية ساعتين

متحدث رسمى بالخارجية يقول

تناولت المقابلة مسائل تهم البلدين

اجتمع الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية فى مكتبه بالوزارة صباح امس بالدكتور حامد سلطان عضو الهيئة المصرية فى مباحثات السودان واستغرق اجتماعهما وقتا غير قصير

بحث الرد المصرى

والمعروف أن هذا الاجتماع كان خاصا ببحث المسائل التى تناولها الرد المصرى على المذكرة البريطانية التى سلمها السفير البريطانى للحكومة المصرية يوم ١٢ يناير الحالى .

السفير البريطانى

وفى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وصل الى وزارة الخارجية السير رالف ستيفنسون السفير البريطانى فى مصر وقابل حضرة وزير الخارجية

ساعتان

وقد استغرقت المقابلة بين السفير والوزير ساعتين كاملتين اذ انتهت فى الساعة الواحدة بعد الظهر ، كما عرف أن المقابلة كانت بناء على طلب السفير

سيذاع بيان

ولما سئل السفير البريطانى عن موضوع المقابلة قال : ستذيع السفارة بيانا عن المقابلة

مسائل عدة

وبعد المقابلة صرح المتحدث الرسمى قائلا : لقد استقبل وزير الخارجية السفير البريطانى وتباحثا فى مسائل عدة تهم العلاقة بين البلدين

مسألة السودان

ولما سئل هل كانت مسألة السودان ضمن هذه المسائل قال :

لاشك ان مسألة السودان كانت من بين المسائل التى بحثت فى المقابلة .

الجانب المصرى يجتمع

هذا وقد عقد الجانب المصرى فى مباحثات السودان اجتماعا فى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر امس بدار الرياسة حضره البكباشى حسين ذو الفقار والدكتور حامد سلطان والاستاذ على زين العابدين حسنى واستمر الاجتماع الى الساعة الواحدة بعد الظهر .

مع الرئيس

وبعد أن انتهى المجتمعون من بحث المسائل الخاصة بتطورات المسألة السودانية والرد المصرى على المذكرة البريطانية اجتمعوا بالرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء واطلعوه على نتائج البحث .

الاجتماعات مستمرة

وقد صرح الدكتور حامد سلطان بأن اجتماعات الجانب المصرى مستمرة

لم يتقرر شىء

وقال عن الرد المصرى انه لم يتقرر شىء فيه ومن المستحسن ان يرجع فى ذلك الى وزير الخارجية

اجتماع الجانبين لم يتحدد

وصرح عن موعد اجتماع الجانبين المصرى والبريطانى بقوله انه لم يتحدد بعد

السفير البريطانى يغادر مكتب وزير الخارجية بعد اجتماعهما امس

الرئيس محمد نجيب فى حفلة الاستقبال التى اقامتها المفوضية الهولندية تكريما للوفد التجارى الهولندى ويرى الرئيس مع وزير هولندا ورئيس البعثة الهولندية

زيادة مبيعات القطن

وزير المالية يجتمع ببعثات القطن

اجتمع الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية والاقتصاد صباح امس بحضرات اعضاء بعثات الصداقة الخاصة بتشجيع تصدير القطن للخارج وحضر الاجتماع الاستاذ على علوبة وكيل وزارة المالية لشئون القطن والاستاذ احمد نجيب مدير مصلحة القطن .

وعلم مندوب المصرى أن الوزير أوصى اعضاء اللجنة بشرح سياسة مصر القطنية للغزالين فى الخارج وخاصة سياسة البيع والاستماع الى رغبات الغزالين وشكاواهم حتى يمكن تلافيها وتسهيل الصعوبات التى قد يجدونها عند شراء القطن المصرى وتوطيد العلاقات القائمة مع الغزالين فى الخارج .

زيادة المبيعات

وقد اجتمعت امس لجنة القطن المصرية وبحثت سياسة البيع عموما

هذا وقد صرح الاستاذ على علوبة وكيل الوزارة لمندوب المصرى بأن جملة المبيعات من ٢ ديسمبر حتى امس الاول بلغت ٧٨ر١٢٥ بالة اى بزيادة ٤ الف بالة عن الاسبوع الماضى .

اسعار فروق الرتب

وقد صرح الاستاذ على علوبة لمندوب المصرى بأن اسعار فروق الرتب ستستمر على ما هى عليه حتى تنظر فيها لجنة القطن فى اجتماعها القادم بعد ١٥ يوما .

اتفاقات مع اليونسكو

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه امس على مذكرة للاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف فى شأن ما وصل اليه من اتفاق مع هيئة اليونسكو اثناء اقامته فى باريس وحضوره مؤتمرها من بينها استقدام خبير لمشروعات التعليم الصناعى والزراعى

كما وافق المجلس على تفويض وزير المعارف فى توقيع ثلاث اتفاقيات مع هذه الهيئة نيابة عن الحكومة المصرية ، وفيما يلى المذكرة التى عرضت على مجلس الوزراء :

مجلس الانتاج القومى

يجتمع اليوم المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى برياسة الاستاذ حسين فهمى بعد أن عاد من الاسكندرية وذلك لموالاة البحث فى التقارير التى تلقاها المجلس من وزارتى الاشغال والزراعة عن التوسع الزراعى .

الموافقة على تصدير بعض السلع والمواد

اجتمعت امس لجنة الاستيراد والتصدير الفرعية برياسة الاستاذ عبد الحميد حسن وكيل وزارة التجارة والصناعة ونظرت فى الطلبات المعروضة عليها والخاصة بتصدير بعض السلع والمواد الى الخارج

وقد وافقت اللجنة على تصدير منتجات خزفية ومصنوعات نحاسية مشغولة الى امريكا كما وافقت على تصدير بعض المنتجات والمواد الى الحجاز .

تصدير الاسمنت بالدولارات

هذا وقد تلقت وزارة التجارة والصناعة طلبات لتصدير الاسمنت الى الحجاز فى مقابل الدفع بالدولار ولاتزال هذه الطلبات موضع النظر .

وستعرض قرارات اللجنة على مجلس الوزراء لابداء الرأى فيها

الاصلاح وكيف يكون ..؟

تصريحات للاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد

القى الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد امس محاضرة فى جمعية الشبان المسلمين عن الاصلاح قال فيها :

ان الفلسفة التى يبنى عليها الاصلاح الذى نرجوه فلسفة تتسم بالوحدة وبالشمول .

فرجل الاقتصاد الذى يرى أن الاصلاح الاقتصادى هو اساس الاصلاح يجب أن يذكر دائما ان الاصلاح وسيلة لا غاية وأن الاصلاح الاقتصادى هو المدخل الى الغاية التى نرجو تحقيقها وهى الاصلاح الشامل .

فالاصلاح يتسم بالوحدة فى الزمان والمكان ومعنى هذا ان الامر متسابق فيه وان الافراد يسعون اليه لأن الفرد يقنع بالمستوى الذى يحيا فيه والامة التى تقف راضية عند مستوى معين تصل الى حالة من الركود قريبة من الموت .

اذا اتفقنا على هذا فمن هم المصلحون اذن ؟

– المصلحون أولا وأخيرا هم افراد الامة الى أن قال :

ولا اتصور أن يتم الاصلاح الا بمجهود افراد الامة جميعا لان الاصلاح الحقيقى امر يتجه الى سائر نواحى الافراد والجماعات . وهذه غاية كبرى لا نصل اليها الا اذا تضافرت جهود الافراد .

والآن فالاصلاح يجب أن يتجه الى الفرد ليجعل منه مواطنا قويا فى ذهنه قويا فى خلقه وروحه . قويا فى عمله وانتاجه . ومعنى هذا انه يجب ان نصلح انفسنا بأنفسنا لان الفرد هو الوحدة التى تتكرر فى المجتمع وهى ان صلحت صلح المجتمع .

والآن فالاصلاح يجب أن يتجه الى عقول الناس واذهانهم وعواطفهم وانواع سلوكهم وبعبارة اخرى يجب أن تعمل على تكوين وعى مستنير لدى الافراد يجعل من كل واحد منهم جنديا من جنود الاصلاح وهذا لن يتم الا باصلاح الفرد اصلاحا روحيا ونفسيا بجانب الوان الاصلاح المادى

فالاصلاح تقويم وتدعيم . فهو تقويم يتمثل فى تقويم الافراد لانفسهم فلا يصلح الفرد الا نفسه لانه هو الذى يستطيع الوصول الى اعماقها . وهو تدعيم يتمثل فى تنظيم قوى الافراد لتحصل من هذه القوى على أكبر فائدة ممكنة . اننا قد نكون فقراء فى المال او فى الموارد ، ولكننا اذا دعمنا ما لدينا من مال وفكر وجهد فسوف نصل الى ما نبغى ان شاء الله واذا وصلنا الى هذا التدعيم فلن يبقى الا أن نعمل على ازدياد القوة لننهض . وهذه المرحلة تقتضى منا كثيرا من المثابرة على التفكير وبذل الجهد . ان قوة العقل هى التى تحيل بعدمة ارطال او اطنان من تراب الارض الى طائرات وسفن حربية ومدافع ومصانع وغير ذلك من الآلات التى هى اساس كل رقى ونهضة فى العصر الحديث

اذا آمنا بهذه الفكرة فانها تقتضينا أن نروض أنفسنا على تحمل مشقة فى النفس ومشقة للعقل . ومشقة للبدن وعمل دائب مستمر يبذل فيه الفرد جهده وتتضافر فيه قوى الافراد .

وقد لا تأتى النتائج سريعة ، وقد لا نراها نحن ولا يراها ابناؤنا ، ولكننا نعمل فى انتظار ذلك اليوم الذى نجمع فيه الثمار ونصل الى خير ما نرجو لمجتمعنا ولوطننا من رقى واصلاح وتحرير .

غير صحيح

نشرت بعض الصحف الالمانية تصريحات نسبتها الى المصادر الرسمية فى القاهرة من أن مصر لن تتخذ اى اجراءات ضد المانيا فى حالة تصديقها على اتفاقية التعويضات الالمانية الاسرائيلية . وتؤكد الجهات المصرية المسئولة انه لم تصدر منها مثل هذه التصريحات ، وبالتالى لا نصيب لها من الصحة وما زالت الحكومة عند موقفها السابق

لجنة قبول المحامين

تؤجل طلبات رجال القضاء

عقدت لجنة المحامين برئاسة الاستاذ مرسى فرحات رئيس محكمة الاستئناف وقررت قبول ٧٢ محاميا جديدا ، عدا الاستاذ محمد السعيد وزير مصر المفوض السابق فى الارجنتين الذى كان قد احيل الى المعاش

وقد قررت اللجنة قبول ثمانية محامين امام الاستئناف ونقلت عددا الى قسم المشتغلين لتوظفهم .

وارجأت النظر فى باقى الطلبات الى الجلسة القادمة بما فى ذلك الطلبات التى قدمت من رجال القضاء والنيابة الذين فصلوا بغير الطريق التأديبى حتى ترد الكشوف السرية .

الجمعية العمومية لقضاة الاسكندرية

الاسكندرية فى ١٧ – مكتب المصرى – عقدت الجمعية العمومية لقضاة محكمة الاسكندرية الابتدائية وقررت زيادة ست جلسات مدنى كلى وتجارى كلى وزيادة عدد الجلسات بالمحاكم الجزئية واقتصار المحكمة العسكرية على جلستين فى الاسبوع

وقررت الجمعية اختيار الاستاذين صلاح الشمسى وعبد الرحمن عمر من قضاة التحقيق لتصفية القضايا القديمة وما يستجد منها مما جعله القانون من اختصاصهما .

واختير الاستاذ مصطفى عزت رئيسا لغرفة الاتهام وابيدت قضية القطن الى الدائرة الثانية الاستئنافية

مشكلتنا الاقتصادية

تصريحات لوزير المالية

القى الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية والاقتصاد محاضرة فى كلية التجارة امس عن الخطط والاتجاهات الاساسية لمعالجة مشكلتنا الاقتصادية

استهلها بمقدمة عن صعوبة مهمة الرجل الاقتصادى فى حل المشكلات الاقتصادية ثم انتقل الى الكلام عن الدخل الحقيقى للمصريين فقال ان الدخل الحقيقى للفرد قد زاد عن ذى قبل ، الا انه غير موزع توزيعا عادلا ، كما أن الارقام تدل على أن الدخل النقدى للمصريين فى مجموعهم قد ارتفع من ١٧٣ مليونا فى سنة ١٩٣٩ الى ٨٠٠ مليون جنيه فى سنة ١٩٥٠ ، ثم قال : ولتقريب البون الشاسع بين مستوى الدخول عملت الحكومة على اصدار قانون الاصلاح الزراعى الذى يرمى الى توازن الدخول بين طبقات الامة ، ولامكان الاستمرار فى هذه السياسة وتنفيذها ينبغى توفير جو من الثقة ، وجو الثقة يستند الى عاملين مهمين : أولهما : استقرار الحالة الاقتصادية وثانيهما سلامة تقدير الحالة المالية لميزانية الدولة .

وبعد أن تكلم الوزير عن هذين العاملين وما انتهجته الحكومة فى سياستها المالية والاقتصادية بازاء استقرار الحالة الاقتصادية واشاعة الثقة فى سوق القطن وما تحقق من الموازنة بين المصروفات والايرادات فى ميزانية الدولة ختم محاضرته راجيا أن يؤدى ذلك الى التقدم الاقتصادى مجهرا فى نواحيه الصناعية والتجارية

حاكم السودان يجتمع بالمهدى والميرغنى

إعرابه لهما عن حسن نية البريطانيين إزاء السودان

مفتش جوبا يهدد أحد زعماء الجنوب لتوقيعه على اتفاقية الجنوب

الخرطوم فى ١٧ – لمراسل المصرى الخاص : فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم استقبل الحاكم العام بسرايه بالخرطوم السيد عبد الرحمن المهدى كما علمت انه قد تمت مقابلة مماثلة مع السيد على الميرغنى

الحاكم ونية بريطانيا

والمعروف ان البحث قد دار فى اتجاه جديد لحكومة السودان ازاء رغبات السودانيين التى تمثلت فى الاتفاقية الاخيرة واعرب الحاكم العام للسيدين عن حسن النية البريطانية وحرص الانجليز على الثقة المتبادلة وتفاؤل دوائر حكومة السودان فى الموقف

وقد اصبح معروفا ان السيد على الميرغنى والسيد المهدى قد باركا الاتفاقية التى عقدت بين الاحزاب السودانية الاربعة كما سبق ايدا المذكرة المصرية

اللجنة الخماسية

وعلمت ان الحاكم العام يفكر الان جديا فى تكوين اللجنة الخماسية وانه يقوم بمشاورات جدية فى هذا الصدد واتصل بمولفى الحكم الثنائى لهذا الغرض كما رشح خمسة من كبار المواطنين السودانيين لاختيار اثنين من بينهم

هذا وقد ارسل احد الجنوبيين البرقية التالية الى الاحزاب السودانية

دعانى مفتش مركز جوبا بمكتب المدير امس وحقق معى فى امضائى اتفاقية الجنوب مع الصاغ صلاح سالم اصالة عن نفسى ونيابة عن اهلى وهددنى بالسجن اذا لم ارسل خطابا للحاكم العام معتذرا وساحبا امضائى وموافقا على بقاء الانجليز فى الجنوب

وهكذا بدات الادارة البريطانية تسلك مسلك الفرقة الفتنة بين الاهلين وبدأت تهدد الشيوخ والسلاطين بالسجن والفصل فنحترم امضاءاتنا وسنواصل مساعينا وسنقابل السجن بقلوب مليئة بالايمان .

الصادق فرج الله

من قبيلة الباريه جبل لادو جوبا تعزيز الاتفاقية السودانية

وعلم ان وفد الجنوب التابع للاحزاب الثلاثة تقدم باقتراح بان تقوم الاحزاب بعمل وطنى موحد لتعزيز الاتفاقية السودانية وان تبدأ الاحزاب باقامة اجتماع سياسى كبير يتحدث فيه زعماء الاحزاب

بيان من سكرتيرية وفد الاحزاب لزيارة الجنوب

واصدرت سكرتيرية لجنة وفد الاحزاب لزيارة الجنوب البيان التالى :

بينما كان وفد الاحزاب الموحد يعقد جلسته التى حددها فى الاسبوع الماضى لمواصلة اعماله اتصل بهم المهوتيا من ابلغهم رغبة مديرى المديريات الثلاث الجنوبية الذين حضروا الى الخرطوم منذ ايام للاجتماع بهم والتحدث اليهم

وقد راى الوفد من اللياقة الاستجابة الى تلك الرغبة . وقد وصل المديرون الى مكان الاجتماع وتحدثوا مع الوفد عن هاجسهم الذين تحدثوا فيهما من الاتفاقيات التى ابرمتها الاحزاب السياسية مع الحكومة المصرية وعلقوا لما يستخلص منه انهم يعتقدون ان اخواننا فى الجنوب يشعرون بانه كان من الواجب علينا اشراكهم فى تلك الاتفاقيات التى تغيرت دستور الحكم الذاتى الذى وافق عليه ممثلوهم فى الجمعية التشريعية فى ابريل الماضى وهم يصفون ذلك التغيير بدون استشارة خيانة لهم

ويرى المديرون أن اخشى مايخشاه الجنوبيون أن تنتهى فترة الانتقال التى حددت بثلاث سنوات بزوال الادارة البريطانية التى سايرتهم والفوها ووثقوا بها واكد المديرون ايمانهم بوحدة السودان شماله وجنوبه وانهم عملوا وما زالوا يعملون لاقناع الجنوبيين وتشجيعهم لقبول الوحدة التامة بين الجنوب والشمال وانهم يعتقدون انه لابد من ذهاب الشماليين بانفسهم لاقناع اخوانهم فى الجنوب بذلك ويقترحون عقد مؤتمر مشترك بينهم وبين ممثلين للمديريات الجنوبية الثلاث يتم اختيارهم اما عن طريق المجالس الاقليمية أو عن طريق مندوبين يختارهم قبائلهم

هذا وكان وفد الاحزاب منذ البداية قد قرر أن يتخذ موقف المستمع الا انه وجد أن لامفر من ان يوضح للمديرين ان دائرة اختصاصهم تتعدى الطوائف وأرجاء الجنوب للاتصال المباشر بمواطنيهم للتفاهم معهم والتعرف على آرائهم وازالة مايساورهم من مخاوف ولن تعقد الاحزاب مؤتمرات رسمية أو تحضر اجتماعات لهذا الغرض

ليس هناك مايدعو الى رحلة للجنوب

وقد ذكر الوفد انه قد راى بعد اتفاق الاحزاب الاخير ان ليس هناك مايدعو الى القيام برحلة الى الجنوب حتى ينجلى الموقف ويتهيأ الجو الصالح للغرض المطلوب

وسيغادر المديرون الثلاثة الخرطوم اليوم الى جنوب السودان ليباشروا اعمالهم الرسمية

وعلم هنا انه ربما سافر السكرتير الادارى فورا الى القاهرة للاتصال بالسفير البريطانى لتوضيح وجهة نظر حكومة السودان فيما يتعلق بالجنوب

نشاط هيئة التحرير فى الاسكندرية

الاقبال على الانضمام للهيئة والعمل بمبادئها

نظام تأليف اللجان التابعة للهيئة – اجتماعات فى العواصم والمديريات

الاسكندرية فى ١٧ – لمكتب المصرى – بدأت هيئة التحرير فى الاسكندرية تتخذ طريقها النهائى فى التكوين ، فقسمت هيئات المدينة الى ٢٢ طائفة هى : القضاء ورجال القانون والتعليم ورجال الاعمال والتجارة والجامعة والمهندسون والاطباء والمحامون ونادى التجارة ورجال الدين ورجال البحر والصيادون والهيئات الرياضية والجمارك والبلدية والمحافظة والقانون والموانىء والمنائر والبريد وادارة النقل المشترك والسكة الحديد والتلغراف والتليفون والطيران المدنى والاعيان وقد ندب لكل طائفة اثنان من ضباط الجيش لتنظيم تأليف اللجان واجتماعها .

اول اجتماع للهيئة بالاسكندرية

وعقد فى مساء اليوم – امس – أول اجتماع لهيئة التحرير فى الثغر فى مكتب الدكتور عبد المنعم عاشور لطائفة رجال الاعمال حضره الصاغ جمال زايد واليوزباشى محيى الدين لبيب واشترك فيه عدد كبير من رجال الاعمال بينهم الاساتذة على يحيى وفؤاد جرجس وتديم سماقيه واديب الرقابى واسحق محمد ومحمد فهمى جاد الله وعزيز حسنى وطاهر سباهى وعلى شمت وعيسى الشربينى وعوض حسنى عوض وعلى شكرى خميس

وفى بداية الاجتماع تكلم الصاغ جمال زايد شاكرا للمجتمعين حضورهم ثم شرح الغرض من قيام هيئة التحرير وهو التكتل وتكوين المواطن الصالح الذى يعرف كيف يخدم مصر دون غرض .

ثم تكلم اليوزباشى محيى الدين لبيب شارحا اهداف الهيئة مؤكدا ان ليس لها صبغة سياسية

تحمس الجمهور للهيئة

وقد ابدى الحاضرون حماسة كبيرة لمبادىء الهيئة فقال الاستاذ على شمت ان هذه المبادىء – وستعنى بالفرد ليكون مواطنا صالحا – هى البداية التى يجب ان تكون أساس كل اصلاح .

وبعد ان تعاقب المتكلمون فى القاء كلماتهم ، ناقش الحاضرون فيما يجب على رجال الاعمال فى النهوض بالناحية الاقتصادية للبلاد ، وستستأنف الهيئة اجتماعها مرة ثانية فى موعد يحدد بعد .

طائفة التجار

هذا وتجتمع غدا – اليوم – طائفة التجار فى دار الاتحاد العربى لمثل هذا العرض .

لجنة التحرير ببولاق

واجتمع امس فى سرادق كبير اقيم بدار مدارس صدق الوفاء ببولاق لفيف كبير من الاعيان وموظفى الحكومة والعمال والتجار والطلبة ممثلين جميع الهيئات وتم انتخاب اعضاء لجان الشياخات المختلفة ثم تم تأليف اللجنة العامة لهيئة التحرير ببولاق

برنامج طواف هيئة التحرير بمراكز مديرية البحيرة

يقوم مندوبو هيئة التحرير بالطواف بمراكز مديرية البحيرة طبقا للمواعيد الآتية :

اليوم الاثنين الموافق ١٩ الجارى

البقية على ص ٧



البيانولة البرازيلية تعزف على البيانو بعض مقطوعات موسيقية للسيدة بهيجة حافظ فى نقابة الصحفيين وفى الصورة التى قولها جمهور الحاضرين بحيونها وتظهر الى جوارها الدكتور محمد صلاح الدين وسفير تركيا . كما ظهر فى الصورة وزير البرازيل وسفير الهند

مصريات

ما اثقل مهمة الكتاب الذين يؤدون امتحانا يوميا امام القراء ! ان الواحد منهم ليتعرض فى بعض الاحيان لأزمات فكرية ، لا تعد الصعوبات التى تواجه التلميذ امام ممتحنيه شيئا مذكورا بالنسبة لها ، واهم ما يمتحن به الكاتب هو اختيار الموضوع فاما الاداة فالاداة طيعة والالفاظ حاضرة وتحضرنى نكتة لطيفة فى هذا الموضوع فقد حدث منذ عشرين عاما ان كنت احرر فى بعض الصحف وكان المرحوم الاستاذ ابراهيم عبدالقادر المازنى رئيس تحريرها فطلب الى ذات يوم ان اكتب المقال الافتتاحى فسألته اى المواضيع اكتب فيه فاجاب ضاحكا : لو اهتديت الى موضوع لما طلبت اليك النيابة عنى ! !

والظاهر ان هذه الازمة الفكرية التى اسلفت الاشارة اليها ليست الاصل فان الكاتب فى معظم الاحيان تتوارد عليه الخواطر وتتهافت عليه الافكار حتى لا يسعه الا التمثل بقول الشاعر :

تكاثرت الظباء على خراش
فما يدرى خراش مايصيد ! !

ولكن يحدث احيانا ان تنام القريحة وتغط الذاكرة فى سبات عميق ، ومن العبث فى مثل هذه الاحوال محاولة ايقاظها بله حملها على الاتساع والايحاء وهذا امر طبيعى فان القريحة عضو يتعرض لما تتعرض له سائر اعضاء الجهاز الانسانى من الكسل او المرض او الاسترخاء وخير ما يصنعه الكاتب فى هذه الحال ان يعفى قريحته من العمل زمنا ما فان كان يسعه ان يستريح من الكتابة حينا من الدهر فما احراه ان يسارع الى انتهاز هذه الفرصة لانه حين يفعل ذلك يحسن الى نفسه والى عمله ، وقد رايت من اصحاب الصحف الفطنين من كان يحمل المحرر المجتهد الدءوب على عمله المجود له على الراحة ويمنحه اجازة اجبارية اذا لم يقبلها على سبيل الاختيار

لقد حملنى على تدوين هذه الخواطر انى جلست الى مكتبى امس واخرجت قلمى من غمده واعددت الورق واشعلت « الغليون » واستنجدت الفكر فلم يفتح على بشىء واعدت طرق الباب فلم اسمع مجيبا ثم كررت المحاولة والححت فى السؤال على غير عادة فتهادى الى موضوع لم يرقنى واطلنى على استحياء فادركت انه من نوع البضاعة التى لا تعجب الجمهور فاعرضت عنه ، ونحن معشر الكتاب فى حقيقة الامر تجار افكار ولا بد لكل تاجر ان يحرص على ارضاء زبائنه والا باءت تجارته بالخسار والبوار

واخيرا قلت اخاطب نفسى : لم لا اخرج من هذه الازمة الفكرية بعرض صورتها الحقيقية على القراء فقد يكون فى ذلك اعذار لى او تسلية لهم ، وقد كان ! ..

محمد خالد

بين وكلاء المالية

علم مندوب المصرى بوزارة المالية انه تقرر أن توزع اختصاصات الدكتور محمود زكى سالم وكيل المالية السابق على باقى الوكلاء على الوجه الآتى :

التمثيل التجارى احيل الى الدكتور توفيق يونس تمهيدا لنقله الى وزارة الخارجية . مصلحة الاملاك الى الاستاذ على علوبة . الاحصاء الى الاستاذ الفلكى

الحياة الاجتماعية

سلاطين وزعماء السودان يؤيدون اتفاقية القاهرة

تلقى الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء البرقية التالية من جنوب السودان نحن سلاطين وزعماء وشعب رومبيك مركز البحيرات نحتج بشدة على تضليل الاداريين الانجليز والمبشرين ضد ارادة الشعب ونؤيد بكل قوانا اتفاقية القاهرة ووحدة السودان شماله وجنوبه ونريد تعاون مصر والاتفاق معها

الناظر منيل دوت . الزعيم السيد عبد الله آدم . العمدة منيل شنقوت . السلطان اوفون منشول . السلطان الفيومشيبيان . السلطان فورج مسلك . الخليفة عوض الكريم .

النهوض الزراعى

يلقى الدكتور يحيى العلايلى المدير العام لشركة كوم امبو محاضرة عن النهوض الزراعى بمصر بدار جمعية الفلاح ١٧ شارع طلعت حرب والدعوة عامة .

مساعدو وميكانيكيو التجهيز بشركة مصر بكفر الدوار يهنئون الاستاذ المهندس حسين فهمى لسفره فى بعثة للخارج ذهابا ميمونا وعودا بالسلامة والعلا .

جمال مرم يشكر من تفضلوا بزيارته او بالسؤال عنه خلال مرضه

رزق الاستاذ حلمى عمار المدرس بالاسكندرية بمولودة سعيدة سماها « وفاء »

اجتمعت الجمعية العمومية لمستخدمى وعمال الخدمة السايرة بمنطقة الاسكندرية التعليمية فى يوم الجمعة ١٩٥٣/١/١٦ بمبنى مدرسة العباسية الثانوية وتم انتخاب اعضاء مجلس الادارة

الرئيس
احمد على حسنين
السكرتير
محمد ابراهيم رمضان

رؤساء فرق مصلحة الطرق بعنبة القمح باسفون لنقل رئيسهم الاستاذ بهجت عبد الحميد ويشكرونه لعطفه عليهم .

شركة توزيع كونتيننتال – ب . بارت وشركاه بشارع فرنسا رقم ١٩ تليفون ٢٥٨٩٣ بالاسكندرية ، تتشرف باخطار زبائنها الكرام بأن « عبدالقادر البيانونى » لم يعد من ضمن موظفيها وذلك اعتبارا من ٣١ ديسمبر ١٩٥٢ .

مستقبل الضمان الاجتماعى وجمعية الباحثين الاجتماعيين

اجتمعت الجمعية العمومية للباحثين الاجتماعيين بمقرها المؤقت بدار جمعية الفلاح . وحضر هذا الاجتماع عدد كبير من رؤساء مكاتب الضمان بالقاهرة والاقاليم وقررت الجمعية انتخاب اعضاء مجلس الادارة الذين قاموا بدورهم بانتخاب هيئة المكتب وتكوين اللجان المختلفة

وقد تكونت هذه الجمعية للمعاونة فى تنسيق الخدمات الاجتماعية على اساس دقيق وسيقابل مجلس الادارة وهيئة المكتب العمل بمقابلة وزير الشئون الاجتماعية يوم الخميس القادم لعرض وجهة نظرهم الخاصة بمستقبل الضمان الاجتماعى فى مصر

البعكوكة فى عهدها الجديد

البعكوكة مجلتكم الفكاهية الشعبية الوحيدة التى عودتكم التجديد لتجاوب مع العهد التحريرى الجديد فتقدم أبوابا جديدة واقلاما جديدة وتحريرا جديدا مع الاحتفاظ بأبوابها القديمة المحبوبة تصدر فى ٢٠ صفحة كبيرة صباح الاحد أول فبراير .

توفيق محمد شحاته

محاسب ومراجع قانونى ووكيل براءات نقل مكتبه لعمارة الزمالك ٦٢ ش ابراهيم باشا (ميدان قنطرة الدكة) بالقاهرة تليفون ٧٤٥١٣ مواعيد الاستشارات من ١١ – ١ ومن ٦ – ٨ يوميا

اليوم فى مجلة

الاثنين

قفزة جديدة فى التجديد والتبويب مع هدية خاصة

رفه عن نفسك

المجلة الصغيرة الحافلة بالرسوم والطرائف والقصص القوية اطلب المجلتين معا بنفس الثمن المعتاد

٢٥ مليما

لجنة التأهيل المهنى لجمعية مشوهى الحرب

اجتمعت أمس بدار وزارة الارشاد القومى « لجنة التأهيل المهنى لجمعية رعاية مشوهى الحرب ومساعدة أبناء الشهداء » وكان يضم هذا الاجتماع حضرات :

المستر فان لانسكت سكرتير عام اتحاد المحاربين القدماء العالمى والاستاذ حسن ابو السعود وكيل وزارة الارشاد القومى والدكتور سيزوستريس سيداروس عضو الجمعية واللواء حافظ صدقى وكيل الجمعية والاستاذ جرجس حجار المحامى والاستاذ امين حمدى فرج سكرتير عام الجمعية والصاغ الدكتور محمود امين العمروسى رئيس لجنة التأهيل بالجمعية والاساتذة الاجتماعيين محمد عبد الخالق طه ومحمد فؤاد البديوى واسماعيل احمد شرف ورأفت محمود ومحيى السيد بسيونى

وقد تدارس المجتمعون مشروع اقامة مؤسسة للتأهيل المهنى بالقاهرة تكون على احدث طراز وتكون اكبر مؤسسة من نوعها فى الشرق الاوسط ، وما يمكن ان يقدمه اتحاد المحاربين القدماء العالمى من خدمات للجمعية ، ومن بينها الخبراء الفنيون وغيرهم من الكفايات لاخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ فى أسرع وقت وعلى أكمل وجه

بين موظفى التجارة

اجتمعت أمس لجنة شئون الموظفين بوزارة التجارة والصناعة برياسة حضرة وكيل الوزارة للنظر فى اجراء حركة تنقلات بين الموظفين .

وزير الزراعة يفتتح الاجتماع الاول للجنة اصلاح الاراضى البور وتقوية الارض

اجتمعت صباح أمس لجنة اصلاح الاراضى البور برياسة الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة . وحضر الاجتماع وكيلا الوزارة والاخصائيون بقسم الكيمياء واساتذة التربة والكيمياء الزراعية بالجامعات الثلاث واستمر الاجتماع حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .

وقد افتتح الوزير الاجتماع بكلمة اشار فيها الى مهمة اللجنة وقال ان من واجبها العمل على ايجاد الامكانيات الخاصة بزيادة الرقعة المنزرعة وذكر الوزير انه بالرغم من ان التربة المصرية تكاد تكون متشابهة فى تكوينها ونشأتها الا انها تتباين فى صفاتها الانتاجية ويرجع ذلك الى انخفاض الرطوبة أو ارتفاع نسبتها أو اختناق الارض نتيجة لارتفاع مستوى الماء الارضى أو لفقرها من بعض العناصر الغذائية اللازمة لنمو النباتات

مهمة اللجنة

ثم اتفق بعد ذلك على أن تتناول هذه اللجنة ناحيتين : أولاهما اصلاح الاراضى البور والثانية بحث وسائل زيادة خصوبة التربة .

مسح الاراضى الزراعية

وبدأ المجتمعون المناقشة . فذكر احد الاخصائيين أن هناك نوعين من المسح الزراعى للاراضى أولهما استكشاف والآخر تفصيلى . وانه يجب تحديد النوع الذى سيبدأ فى اجرائه لتقدير قيمة التربة من جميع النواحى الطبيعية والكيميائية . فعقب الوزير على ذلك بأنه ازاء الوضع الحالى ، ورغبة فى اتباع أقصر السبل الى زيادة الانتاج بجب البدء بعمل حصر استكشاف لجميع الاراضى الزراعية على أن يراعى عند اجرائه البدء بالمناطق التى تكثر فيها الاراضى غير المنتجة ثم الضعيفة الانتاج ثم متوسطة الانتاج فالجيدة الانتاج . على أن تتصل اللجنة فى نفس الوقت بوزارة الاشغال للاستفسار عن الجهات التى ستصل اليها المياه لحصرها وتفصيلها تمهيدا لتخصيبها واستغلالها فى الزراعة

٣ لجان فرعية

هذا ، وقد تقرر تشكيل ثلاث لجان فرعية الاولى لدراسة عملية المسح للاراضى الزراعية ووضع الاجراءات اللازمة لذلك من الناحية الفنية والمالية والادارية والثانية لخصوبة التربة وبحث السياسة التسميدية . والثالثة لاصلاح الاراضى على أن تنتهى هذه اللجان من دراساتها فى نهاية هذا الاسبوع .

حاملو الشهادات المؤقتة لقرض القطن

تلقينا من وزارة المالية والاقتصاد انها تعلن حاملى الشهادات المؤقتة لقرض القطن ١/٢ ٣٪ (١٩٥٤ – ١٩٥٥) أنه يمكنهم أن يستبدلوا بهذه الشهادات سندات لحاملها من البنك الاهلى المصرى بالقاهرة والاسكندرية ابتداء من يوم الاثنين ١٩ يناير الحالى ويمكن لمن لهم حسابات لدى البنوك أن يقدموا طلبات الاستبدال عن طريق تلك البنوك .

قرارات الاصلاح الزراعى

تجتمع اللجنة العليا لقانون الاصلاح الزراعى يوم الثلاثاء القادم للنظر فى تعديل بعض مواد القانون والتصديق على القرارات التى اتخذتها اللجان الفرعية

الاستاذ محمود العتال يكرم

المستشارين التجاريين لدول اوربا الشرقية

اقام الاستاذ محمود العتال عضو مجلس الادارة المنتدب والمدير العام لشركتى مصر للتصدير وحليج الاقطان مأدبة عشاء بمنزله أمس الاول لتكريم المستشارين التجاريين لمفوضيات دول أوربا الشرقية فى مصر ، وقد حضر المأدبة المستر الكسين والمستر كوتشين من المفوضية الروسية والمستر جورجيسكو الملحق التجارى بمفوضية رومانيا والمستر فوليوسدام فرتش من مفوضية هنغاريا والمستر بسكوفيتش والمستر ميرز من مفوضية بولونيا وكذلك حضرها الملحق التجارى لمفوضية تشيكوسلوفاكيا .

هذا ويسافر الاستاذ العتال فى أواخر الشهر الحالى الى سويسرا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية واسبانيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبولندا ورومانيا وروسيا مندوبا عن اتحاد المصدرين ووزارة المالية فى أمور تتعلق بالقطن المصرى وتصريفه فى هذه البلاد ، وتستغرق هذه الرحلة حوالى شهرين .

والصورة للاستاذ محمود العتال مع بعض ضيوفه ..



وهكذا كلما دار « الترس » الكبير فى الالة مرة ، دار « الترس » الصغير عشرات ، لتبرى معهـا اطرافه ، وتفنى مادته ، فاذا انفرضت حوافيه سرعان ما يؤتى بغيره ليلقى هو فى تل « الخردة » شيئا فى ذى نفع

ولعلنا اذا حاولنا ان نتحدث عن الالة الحكومية ، فسرعان ما تتجه افكارنا - افكارنا نحن لا افكار من ينظمون الالة الحكومية - الى ذلك الترس الصغير يظل يلف ويدور ، ويصعد ويهبط ، ويحمل ويلقى ، ويناول ويتناول ، ويخرج ويعود ، وقد يسير فى خروجه راجلا ، وقد يمتطى دراجة بالية متيقة خير منها ان يسير

وقد يصادف عمله قبولا فلا يتوجه اليه بشكر ، وغالبا مايرى انه يستحق المؤاخذة فلا يبخل عليه بلوم ، ولا يتأخر عنه عقاب او جزاء من انذار ، او خصم او فصل

والفارق الوحيد بين ترس الالة الصماء ، وبين الالة الحكومية ، ان الاخيرة صماء خرساء عمياء ، لا ترى ان الاول يوالى دواما بالتنظيف والتزييت ، بينما الثانى يجف فى محيطه وحول محوره لا يؤدم باعانة ، ولا يزيت بعلاوة ، ولا يلمع بدرجة ، وسرعان ما يتبرى ، واسرع من ذلك القاؤه فى تل « الخردة »

ذلكم هو « الساعى » الذى ينوء تحت اعباء عمله الشاق فى الوزارات والمصالح

لا نحاول ان نسرد بيان ما يعمل فى سلك الخدمة السايرة فان الالة كما قلنا صماء خرساء عمياء ، ولكنا نحاول ان نتحدث عن عملية الزيت والتزييت فنتوجه باشفاقنا كله نحو هذا الرجل الذى يقضى حياته بمرتب ثلاثة جنيهات لا تزيد الا بالقطارة على مر السنين .

اى نظام هذا الذى يعمل على تجويع عائلات باسرها ، واية بنود ميزانيـة هذه التى تعمل بشحها وجفافها على انخفاض مستوى المعيشة حتى تهبط الى دون مستوى الحيوان فى الوقت الذى يقال فيه بالعمل على التقريب بين الطبقات !

واى عدل هذا الذى يزيد فيه العمل كلما انخفض الاجر ؟!

الحق ان الفرق بين الساعى حين يرى فيه نفع فيعمل ، وبين ان يلقى به لقلة نفعه ، كالفرق بين المأساة حين يرفع عنها الستار ، وبينها بعد ان يسدل عليها نهائيا ذلك الستار الرهيب ..

حسرات . . وآلام . . وعذاب .. تتخلل الاولى ، ومرات .. وجفاف ..ورهبة .. تسيطر على الثانية

محمود يوسف

سماع ٤ شهود فى قضية السيد فرج أمس
المتهم يسلم نفسه بدون أدنى مقاومة




القائمقام السيد فرج يتحدث مع نجله عابدين وابن عمه فى قاعة الجلسة

استأنف المجلس العسكرى العالى برئاسة اللواء عبد الحميد نعمت بالامس محاكمة القائمقام شرف السيد فرج ، وقد استغرقت جلسة الامس اربع ساعات ونصف ساعة سمعت خلالها اقوال اربعة من الشهود .

ولم يكن بقاعة الجلسة امس سوى سبعة من اقارب المتهم والمحامين الثلاثة اللواء عباس زغلول والاستاذين عمر محمد عمر وعلى حسن عمر وكان « عابدين » نجل السيد فرج يجلس خلف والده يعاونه من حين لآخر فى تدوين الملاحظات الهامة التى يشير والده عليه بتسجيلها

ولقد ساد الهدوء جو الجلسة بصفة دائمة ، ولم يتخللها من المناقشات العنيفة سوى القليل .

وعلى اثر بدء الجلسة فى الساعة التاسعة والنصف نودى الشاهد الرابع اليوزباشى عبد المجيد فوزى شهدى الذى اخذ فى الادلاء بمعلوماته قائلا انه فى يوم ٢٣ يولية حوالى الساعة العاشرة صباحا ذهب الى المحافظة ومعه اليوزباشى وهيب زكى لمقابلة المحافظ .

وقال الشاهد انه ذهب الى منزل المحافظ مرة اخرى ومعه اليوزباشى احمد امام واملى المحافظ عليه اشارة معنى بتحرك تروب سيوه لمطروح بكامل عدته بناء على أوامر المدير العام ، كما امره بارسال ٨ براميل بنزين للتروب الموجود بالسلوم .

وقال انه فى مساء يوم ٢٤ يولية حضر له الصاغ جمال كمال ضابط الصحراء الغربية واخبره بأن يتوجه الى سارية الاعلام لحضور مؤتمر فذهب الى هناك وقابل البكباشى عبد العزيز شاكر قائد المنطقة بالنيابة فاخبره الاخير بان هناك تعليمات بارسال المحافظ تحت الحراسة الى المنطقة الشمالية

واستمر قائلا انه انصرف وذهب للقشلاق وجمع العساكر من البلدة ومكث معهم بالقشلاق حتى تصدر تعليمات جديدة وافهمهم ان المحافظ مطلوب القبض عليه ، وفى حوالى الساعة ١١٫٣٠ رأى عند باب القشلاق عربة سيارة جيب من القسم وكان بها اليوزباشى احمد وصفى الذى اخبره أن المحافظ تمكن من أن يستقل عربته الخاصة وذهب بها تجاه الغرب « السلوم »

وبعد ذلك قابلت ضباط سرية الاعلام وذهبنا الى مكتب السرية واتصلت تليفونيا بقسم السلوم وكلفتهم بأن يخطروا تروب السلوم بفتح مواصلة لاسلكية معنا ، ثم امرنى البكباشى عبد العزيز شاكر بأن اخرج بدورية للقبض على القائمقام فرج واعادته لمطروح ، فذهبت للقشلاق واتصلت لاسلكيا بتروب السلوم واعطيت عليه الاشارة بخروج الدورية من السلوم مسلحة للقبض على السيد فرج بالطريق قبل دخوله بلدة السلوم .

وخرجت بدورية ومعى اليوزباشى عمر عبد ومتقدم برانى اتصلت بحضرة البكباشى شاكر فاخبرنى بأن القائمقام السيد فرج قبض عليه عند نقطة حلفاية وان مأمور السلوم ارسله فى عربة من التروب لتسليمه الى وامرنى بأن استلمه واعود به لمطروح .

.. واستأنفت السير تجاه السلوم وبعد سير حوالى ٢٠ك قابلت العربة التى كانت تقل حضرة المحافظ فتسلمته وعدت به الى مطروح .

واجاب الشاهد على اسئلة المدعى بانه لم يكن هناك أى داع لتحريك التروب من سيوه الى مطروح .

المدعى - بماذا اخبرك حرس بوابة مطروح ؟

الشاهد - اخبرنى الحرس ان المحافظ عند مروره بالبوابة اخذ معه بندقيتين وخمسين طلقة من افراد البوابة

واخذ الدفاع فى مناقشته فقال الشاهد ان السيد فرج لم يقاوم عند القبض عليه وانه سمعه يقول لليوزباشى عمر عبده انه ارحنى ضميره

الشاهد الرابع — الشاهد الخامس

لم اخذ الرئيس فى مناقشة الشاهد ..

الرئيس - هل لم يشرح المحافظ لك الاسباب التى دعته لاصدار اوامر بتحرك تروب سيوه الى مطروح .. بسبب الامن مثلا ؟

الشاهد - انا سألته عن السبب فاخبرنى ان هذه هى الاوامر وربما تتحرك الاورطة الى اى مكان ..

الرئيس - هل سمعت من المحافظ صراحة بان التحركات كانت بقصد مقاومة حركة الجيش ام بناء على اوامر المدير ؟

الشاهد - واضح من معنى الاشارة انها بناء على اوامر المدير ولم يأت ذكر لحركة الجيش فى ذلك الوقت

وبعد ساعة كاملة انتهت مناقشة هذا الشاهد ، فنودى الشاهد الخامس اليوزباشى عمر عبد الفتاح عبد الله للادلاء بمعلوماته

وقد جاء باقوال هذا الشاهد ان البكباشى عبد العزيز شاكر امره يوم ٢٤ يولية باصطحاب قوة من العساكر الى منزل المحافظ لاصطحابه الى الاسكندرية حيث انه وردت اشارة تقضى بذلك

وقال الشاهد ان المحافظ كان مدعوا بحضور قران نجل السيد ابراهيم السنوسى فتوجه الشاهد الى الحفل ، ولكنه لم يجد المحافظ ووجد نجله عابدين الذى افهمه انه لا يعرف مكان والده فاصطحبه الشاهد معه الى منزل المحافظ حيث وجد البكباشى عبد العزيز شاكر ينتظر عند مدخل الطريق الى المنزل ، وامره البكباشى بعدم الدخول الى المنزل الا عند صدور اوامره بذلك

واستمر الشاهد يقول ان البكباشى شاكر خرج من المنزل بعد ساعتين وامر بصرف القوة عدا اثنين من قوة البوليس الحربى لان القائمقام السيد فرج وافق على نزوله الى الاسكندرية بلا مقاومة

وبعد ساعة علم الشاهد من اليوزباشى وصفى أن المحافظ تمكن من الفرار الى السلوم فحاول الاتصال بالبكباشى شاكر ولكنه لم يجده فتوجه الى قيادة المحطة حيث اتصل به البكباشى عاطف نصار وامره باحضار السيد فرج باى طريقة .

وقال انهم اتصلوا بعد ذلك بالملازم اول فارس غالب وامروه بسد الطريق بعربات قسم السرية واطلاق النار اذا لزم الامر .. ثم توجه الشاهد الى القسم حيث امره البكباشى شاكر بالخروج وراء عربة المحافظ ومعه اليوزباشى فوزى شهدى

واضاف الشاهد قائلا : انه عند وصوله الى البوابة الغربية بمطروح سأل الحارس عن عربة المحافظ فاخبره بانها مرت وانه اخذ بندقيتين وذخيرة .. وعند سيدى برانى قابل الشاهد وزميله سيارة اخبرهم من فيها بانهم شاهدوا المحافظ يسير فى اتجاه السلوم بسيارته وهو يقودها بسرعة جنونية . ثم اتصل بالسلوم وعلم بانه قد قبض على المحافظ .

واستمر الشاهد يقول انهما تابعا السير للسلوم وقابلا اثناء الطريق سيارة تابعة لسلاح الحدود نزل منها المحافظ وقال « انا فى ايدك اهوه »

وبعد انتهاء الشاهد من الادلاء بمعلوماته ناقشه المدعى ثم الدفاع فى بعض ما جاء بها

ثم رفعت الجلسة للاستراحة سمع بعدها المجلس لاقوال الشاهدين السادس والسابع وهما الاومباشى احمد وصفى والملازم فارس جودة وقد جاءت اقوالهما ترديدا لما ادلى به الشهود السابقون.

وفى الساعة الثانية مساء رفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد فى الساعة التاسعة من صباح اليوم لسماع بقية الشهود

قضية دسوقى اباظه
تأجيلها الى اول فبراير

لم تستغرق الجلسة التى عقدت فى مجلس الدولة امس لنظر قضية اعتراض وزير الداخلية على اسم الاستاذ ابراهيم دسوقى اباظة سوى خمس دقائق . . فقد عقدت فى العاشرة وعشر دقائق ورفعت فى العاشرة والربع ..

واصدرت الدائرة الخاصة لمجلس الدولة برياسة الاستاذ بدوى حمودة وعضوية الاساتذة مرلطفى ومحيى الدين حسن وطه عبد الوهاب وعلى بغدادى قرارها بتأجيل الجلسة الى اول فبراير القادم بناء على طلب محامى الحكومة

سماع اقوال
حسن يوسف ونجيب سالم فى قضيه مقتل زيدان

الخانكة فى ١٧ - لمراسل المصرى - تجرى نيابة الخانكة تحقيقا جديدا فى حادث مصرع الشيخ محمد زيدان وقد استدعت النيابة العامة الاستاذ حسن يوسف رئيس الديوان الملكى بالنيابة سابقا والاستاذ نجيب سالم ناظر الخاصة والاستاذ منصور السيد مدير الايرادات لسماع اقوالهم وذلك بمناسبة ماقرره شقيق القتيل من اقوال لها علاقة بشراء الحدائق من الخاصة الملكية بمبلغ ١٥٢ الف جنيه

شارع ينهار فجاة

الاسكندرية فى ١٧ - من مكتب المصرى : انهارت فجاة مساء اليوم ، ارض شارع الزئبق بحى المحمودية نتيجة انفجار انابيب المياه الممتدة بباطن الارض وقد اخطرت ادارة الهندسة ببلدية الاسكندرية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف المياه التى غمرت الطريق

سقف مستشفى
ينهار على المرضى

الاسكندرية فى ١٧ - من مكتب المصرى : انهار سقف قسم امراض النساء بالمستشفى الاميرى بعد ظهر امس نتيجة لتصدع تأخرت الاجراءات الواجب اتخاذها لاصلاحه وقد نقلت اسرة هذا القسم وعددها ١٦٠ سريرا ووزع المرضى على باقى عنابر المستشفى حتى يتم الاصلاح

يقبض على عنق لص
وتصرخ زوجه فيقبض الجيران على آخر

جرجا فى ١٧ - لمراسل المصرى - اعتاد ساويرس عوض ان يبيت وزوجته فى « زريبة » ماشية « ليحرسا » فيها ماشيتهما من اللصوص الذين كثرت منهم حوادث السطو على الماشية ونقب البيوت ولاسيما فى عزبة النصيرات التابعة لمركز أولاد طوق

وفى ساعة متأخرة من الليل هاجمهم « فى الزريبة » جماعة من اللصوص تسللوا الى داخل الزريبة وشعر الرجل وزوجته بهم فنهض من نومهما وما أن لمح الرجل احد اللصوص وكان يمسك بيده (شومة) حتى هجم عليه وقبض على عنقه بيديه وصرخت زوجته صرخة ايقظت جميع الجيران فاجاب عليها اللصوص باطلاق رصاص بنادقهم للارهاب ولكن ذلك لم يثن عزم الرجل فلم يزل قابضا على عنق اللص - على محمود السمهورى - حتى تكاثر الجيران وفر اللصوص تاركين زميلهم فى قبضته الا لصا آخر يدعى مسوق رسلان الذى لحق به الاهلون فقبضوا عليه وظهر انهم من الاعراب

وقد حضر الى مكان الحادث مأمور المركز ومفتش المنطقة وارسل اللصان المقبوض عليهما الى النيابة

ضبط عصابة لسرقة المنازل فى غياب اصحابها



ثلاثة من المتهمين .. الثـان يستمعان والثالث يدلى باقواله

لاحظ القائمقام صديق فريد مفتش المباحث الجنائية لشمال القاهرة ان حوادث السرقات من المنازل التى وقعت اخيرا بجهات روض الفرج والازبكية وبولاق ، ارتكبت كلها بطريقة واحدة ، تتلخص فى أن اصحاب المنازل يغادرون مساكنهم لوقت قصير ، وحينما يعودون اليها يجدونها مجردة من كل شىء

وقد عهد المفتش الى اليوزباشية محمد سعيد حجازى ، ويوسف حسنى وحسن الشريف معاونى مباحث شمال القاهرة ببحث هذه المسألة ، فعلموا بتحريات الصبح منها ان عصابة من اللصوص يتزعمها عز الدين جعيصة ، وفريد قاسم وعلى محمد سالم وعبد المنعم ابو سريع هى التى قامت بارتكاب هذه الحوادث ، فوضع الضابط افرادها تحت المراقبة حتى ضبطوا الاول والثانى فى حالة تلبس اثناء محاولتهما سرقة احدى الشقق بحى الازبكية

وقد اعترف اللصان بما هو منسوب اليهما ، واعترفا ايضا على جميع زملائهما وارشـدا عن منازلهم ، كما ارشدا عن منازل الاشخاص الذين كانوا يشترون منهم المسروقات وهم عبد الوهاب محمد وعبد الحميد الجندى وحسن عبد القادر وسعد رياض عرجس فاستدعاهم البوليس جميعا وضبطت فى حيازتهم بعض المسروقات

وقد ارشد المتهمون عن المنازل التى سطوا عليها فى غياب اصحابها وهى ستة منـازل ، فتقرر القبض عليهم

الرياضة

مباراة اليوم لكرة السلة
بين فريق القوات المسلحة والضيوف

تقام المباراة الخامسة لفريق ابتسا ليتون بالقاهرة فى الساعة السابعة من مساء اليوم بمدرج الشبان المسلمين مع فريق القوات المسلحة الذى يتكون من : منتصر ، ابو عوف ، مدحت يوسف ، يوسف عباس ، مدحت بهجت ، فؤاد سعد الدين ، عبد القادر فهمى ، جلال ابو السعود ، محمد مرزوق

نتيجة المباراة الرابعة
الضيوف يفوزون على السكابى

هذا وقد انتهت مباراة امس بين الفريق اللبنانى وفريق السكابى بفوز الفريق الاول ٥٢ - ٣٥ ، وكانت المباراة خشنة حتى ان احسن لاعبى الفريقين اخرجوا من الملعب لتعدد اخطائهم ، وتمت المباراة باربعة لاعبين من كل فريق

مدرب الجمباز يغادر مصر

كنا اول من اشار الى استقرار مسيو الشودى مدرب الجمباز العام الى ترك مصر بعد أن تأخر المسئولون عن استجابة اتحاد الجمباز المصرى الى اعادة تعيينه ، وتريد اليوم بانه سيغادر مصر يوم الثلاثاء عائدا الى سويسرا للتدريب فريقها بمرتب يزيد عما كان يتقاضاه فى مصر

وسيقيم له الاتحاد المصرى للجمباز حفلة وداع بعد ظهر غد .

ولا شك أن التفريط هو مصيب النشاط الرياضى وفى أرجاء البيت فيه لتعطيل ، وهذا لا يزال ملموسا فى معظم الاتحادات الرياضية بمصر .

سفر بطل دولى مصرى

سافر الى انجلترا البطل المصرى الدولى مصطفى فهيم فى بعثة علمية ليلتحق بجامعة جلاسجو باسكتلندا للحصول على الدكتوراه وماضيه فى الملاكمة معروف ، فنرجو لحضرته التوفيق

الحكم الانجليزى يقول :
كنت اترقب فوز مصر

جمعتنا جلسة مع مستر ليف الحكم الانجليزى الدولى الذى ادار مباراة مصر ويوغوسلافيا الدولية بيقظة ومهارة وحزم وتحدثنا معه عقب المباراة وسألناه رأيه فى اللعب وفى الفريق المصرى فقال : « لقد اخرج الفريقان مباراة نظيفة سريعة متبادلة الهجمات فى معظم فتراتها واعتقد ان الفريق المصرى سما بمجهوده وفرة افراده وقد كان هجومه اكثر تهديدا لمرمى الفريق اليوغوسلافى ، ولو وفق افراد هذا الهجوم الى استثمار الفرص التى حانت لهم لكانت النتيجة فى صالحهم .. لقد كنت اترقب فوز مصر بين لحظة واخرى »

وقد اشار حضرته الى اجادة عبد الجليل وحنفى والضظوى والديبة والى بعض الفرص الذهبية التى ضاعت من هجومنا على بعد خطوات من مرمى الضيوف

ولما هنأناه واثنينا على موقفه اجاب بانه قد ادى واجبه كحكم ..

استعداد الحكم الدولى

وقد علمت ان مستر ليف رفض السهر فى الليلة السابقة للمباراة وقام مبكرا واول ما فكر فيه فى الصباح هو التوجه بصحبة الاستاذ عزت الشماوى رئيس اتحاد الحكام الى ملعب كوبرى القبة حيث عاين الارض كما عاين الكورات التى اعدت للمباراة ولم يعاين الشباك الا قبل اللعب مباشرة

وتناول حضرته وجبة خفيفة قبل الظهر ولم يتناول اى طعام الا بعد المباراة ، لذلك كان كله حيوية ونشاطا طول وقت اللعب .

ولحوى حافظته صفارتين وساعتين وعلامتين للقرعة استعدادا للطوارئ

ما يتوافر فى الحكم الناجح

وفى سياق الحديث قال مستر ليف « الحكم الناجح يجب ان يكون هادئ الاعصاب يقظا حازما ذا شخصية فضلا عن تمكنه من قانون اللعبة ، واعتقد ان مسئولية معاونى الحكم لا تقل عن مسئولية الحكم ، بل انهما اذا كانا على كفاية ممتازة مع حكم عادى تمكنا من انجاح المباراة والعكس .. »

مصر ويوغوسلافيا اليوم بالاسكندرية

تتاح اليوم لجمهور الاسكندرية مشاهدة الفريقين المصرى واليوغوسلافى فى مباراتهما الثانية بمصر فى الساعة ٢٫٤٥ بعد الظهر على ملعب الاسكندرية

لقد لمسنا مميزات الضيوف وعرفنا طريقتهم فى اللعب وشاهدنا العيب فى فريقنا وشهد الجميع لهم فى مباراة القاهرة التى حالفهم فيها عدم التوفيق وكان الفوز فى متناول اقدامهم ، ولا شك ان مباراة الاسكندرية فرصة طيبة للفريق المصرى فهل يوفقون الى انتهازها .. هذا ما نرجوه ونطالبهم ببذل الجهد لتحقيقه

لاعبو الفريقين

يتكون الفريق اليوغوسلافى من : - ستويانوفيتش ، بيلين ، زيبوفيتش ، تاسيتش ، ميلويكوف ، دايميوفيتش ، رايكوف ، جوسيتش ، فوكاس ، زيبوفتش وبرسيدج

ويحكم المباراة مستر ليف الذى قبل قيادتها شاكرا على ان يغادر الملعب ليعود الى القاهرة مباشرة ليستقل الطائرة عائدا الى وطنه لانه لم يحصل على اجازة

عودة الفريق اليوغوسلافى

اما الفريق اليوغوسلافى فيغادر الاسكندرية غدا على طائرته الحربية الخاصة وينتظر ان يتخلف بعض لاعبيه الممتازين من اعضاء فريق بارتيزان بطل يوغوسلافيا الذى يلعب مباراته الاولى مع فريقى الاهلى والزمالك يوم الجمعة ٢٣ يناير على ملعب النادى الاهلى

هذا وقد اسفرت القرعة عن اقامة مباراتين الاولى بين السعيدية وحلوان القديمة والثانية بين الصناعات البحرية بالسويس وبورسعيد الثانوية على ان تتقابل الفائزة فى المباراة الثانية مع مدرسة المنصورة الثانوية فى الدور قبل النهائى للمسابقة

وفازت بكؤوس البطولات العامة للمملكة المصرية هذا الموسم فى كرة السلة المدارس الآتيـة : -

بطولة المدارس التجارية - تجارة شبين الكوم

بطولة المدارس الزراعية - دمنهور الزراعية

بطولة معاهد المعلمين العامة - المنصورة

بطولة المدارس الصناعية - ميكانيكا الطيران

بطولة معاهد المعلمين الخاصة - بورسعيد

وقد تسلمت كل مدرسة الكأس الخاصة بها

هذا وتقام المباراة النهائية لبطولة المدارس الثانوية فى كرة السلة بين مدرستى بورسعيد والظاهر الثانويتين على ملعب مدرسة القبة الثانوية بالقاهرة وحدد لها يوم الخميس القادم فى الساعة الثالثة .

بطولة القطر للمدارس

تتقابل فى الساعة ٢٫٤٥ من بعد ظهر اليوم فى مسابقة بطولة القطر للمدارس الثانوية والفنية فى كرة القدم مدرسة الصناعات الميكانيكية مع مدرسة الجامعة الصناعية على ملعب العباسية الثانوية ويحكمها الزميل العريشى والفائزة منها تتقابل مع مدرسة صناعات الاسكندرية

الاجتماع الثانى لتنظيم الاشراف
على الرياضة البدنية - اجتماع مندوبى الاتحادات

تجتمع فى الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم ، اللجنة العامة لتنظيم الرياضة بمصر بمكتب حضرة وكيل وزارة الشئون الاجتماعية وتتكون اللجنة من حضرات محمود مختار وسيد نصير من الشئون ، وعبد المنعم بدر ومحمد عاكف من اتحاد الجامعات ومحمد على حافظ من مراقبة التربية وزكريا اسعد لطفى من معهد التربية البدنية العالى ، ومحمود لاشين ومحمد فضالى من الاتحادات اللعبات الرياضية والصاغ محمود الهيلمى والصاغ على قنديل من الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة ، وكذلك حضرات احمد الدمرداش تونى ومراد مصطفى ومحمد ابو الفتوح وصلاح عثمان ، وذلك لتنظيم الاشراف على الرياضة البدنية فى مصر

.. واجتماع مندوبى الاتحادات

يجتمع مندوبو الاتحادات الرياضية فى الساعة السادسة من مساء اليوم بدار الاتحادات للبحث فى برامج مهرجان التحرير الذى سيبدأ يوم ٢٣ الجارى

ألعاب اليوم
كرة القدم

دورى ممتاز - الاهلى - اليونان بالاولى فى الساعة ٢٫٤٥

دورى الدرجة الثانية - الطيران - الشباب النوبى بالزمالك فى الساعة الثالثة

جامعة ابراهيم - كلية الهندسة - كلية الطب بالاولى ، كلية الحقوق - كلية الاداب بالثانية وتبدأ فى الساعة الثالثة

دورى الشركات - مالوسيان - النقل والهندسة بالمياه بالعباسية فى الساعة ١١ نسيج حلوان ٤ب - البنك البلجيكى بحلوان فى الساعة الثالثة

هوكى

دورى منطقة القنال - نادى الاسماعيلى - نادى السويس الرياضى بالاسماعيلية فى الساعة ٢٫٣٠

كرة السلة

جامعة ابراهيم - الحقوق - العلوم بالاولى فى الساعة الثالثة

نتائج جامعة القاهرة

كرة القدم - كلية التجارة ٦- طب بيطرى -صفر- ، الهندسة ٦- دار العلوم -صفر-

كرة السلة - فازت كلية التجارة لانسحاب الطب البيطرى ، وفازت الهندسة على دار العلوم ٤٠-١٠

الكرة الطائرة - فازت كلية التجارة لانسحاب الطب البيطرى ، وفازت الهندسة على دار العلوم ١٥-١ ، ١٥-٢

تنس الطاولة - الهندسة -٢- دار العلوم -١-

ماراثون طنطا اليوم وبطولة العاب القوى

تقيم منطقة وسط الدلتا لالعاب القوى مهرجانا كبيرا فى الساعة ٢٫٤٥ من بعد ظهر اليوم بملعب فؤاد الاول الرياضى بطنطا ، فضلا عن سباق الماراثون الذى سيبدأ من نادى كفر الزيات ، وينتهى فى نادى فؤاد بطنطا على الكأس المهداة من الدكتور محمد طه ابو الذهب رئيس المنطقة .

مسابقة محل عايدة للاحذية



اجرى امس الاول سحب اليانصيب الذى اعده محل عايدة للاحذية وهاهى اسماء الرابحين :

١ - محمود عبد السلام ٤٥ شارع زين العابدين الشيخ سليم بالسيدة زينب وقد ربح جهاز راديو « ماند »

٢ - السيدة انستاسيا كوكينوس بشارع صلاح الدين بالسويس وقد ربحت ماكينة للغسيل « بولسيت »

٣ - عبد الله الصرف ٤٥ شارع ثابت باشا بحلوان وقد ربح صورة « الثروة »

ويرى فى الصورة المسيو ارتين سركيسيان صاحب محل عايدة والى جانبه مندوب شركة الاعلانات المصرية التاعمبلية السحب

تأجيل قضية الأسلحة الفاسدة إلى يوم ٢٧ يناير

كان امس موعد استئناف نظر قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة .

ولم تشهد الجلسة سوى مناقشات حول التأجيل ، اذ رأى فريق من هيئة الدفاع ضرورة التأجيل ورأى فريق آخر نظر القضية ولو « بالقطاعى » فسماقشا .. واختارت المحكمة حلا وسطا فقررت التأجيل لفترة قصيرة

وقد عقدت الجلسة فى الساعة العاشرة صباحا برياسة الاستاذ كامل احمد ثابت ..

مناقشة التأجيل

فطلب الاستاذ زكى زادة المحامى التأجيل ، ثم عارض ذلك الاستاذ حسين ادريس المحامى عن القائمقام عبد الغفار عثمان قائلا : ان القضية لن تنتهى ابدا وانه من الاجدى فصلها الى اجزاء فينظر الجزء الجاهز ، وطلب على هذا الاساس نظر قسم الخاص بموكله عبد الغفار عثمان وفؤاد عاطف

الرئيس - من العبث ان تقرر شيئا الان فلا تستطيع التكهن بالمستقبل والاجدى تأجيلها لفترة قصيرة .

وهنا دارت مناقشـة بين الدفاع والنيابة والمحكمة .

وفى اثر ذلك صدر قرار المحكمة بتأجيل نظر القضية لجلسة ٢٧ يناير

إعلانات إخبارية

الاعلانات الاخبارية

تقبل الاعلانات الاخبارية والاجتماعية والوفيات فى الجهات الآتية : -

القاهرة

جريدة المصرى - ٦٢ شارع القصر العينى ت ٢٨٤٠٠

شركة الاعلانات المصرية - ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠

ميدان محمد على - قهوة المختلط امام البوستة العمومية ت ٧٧٥٢٧

السيدة زينب قهوة السمر - ميدان السيدة زينب ت ٢٥٧٥١

باب الخلق - كازينو طلعت فاضل ت ٥١٤٦٨

ميدان الاوبرا - قهوة كليوباترا شارع عبرت ت ٢٧٧٨٤

شبرا - قهوة المنظر الجميل ميدان النفق باول شبرا ت ٥٢٤٤٧

الجيزة - قهوة السمر - ميدان الجيزة ت ٥٠٠٩٦

محلات المولد ت ٩٥٢٢٠

الزيتون - راديو عز الدين ٢١ شارع سليم الاول ت ٦٥٣٤٧

مصر الجديدة - قهوة وازيس - امام فندق هليوبوليس ت ٦٢٢٠٢

مكتبة مصر الجديدة - شارع عثمان ابن عفان

الاسكندرية

مكتب المصرى - ٣١ شارع شريف باشا

شركة الاعلانات المصرية - ١ شارع رولو

شركة التوزيع المصرية - شارع النبى دانيال

مكتب توزيع الصحف - سباكوس بالرمل

رجب حمادة - ١٢٢ شارع عبد المنعم



تقرير الاتهام فى قضية عبد القادر طه

بقية المنشور على ص ٣

رجال ذو عزم

وذكر انه سيستعين فى تنفيذ هذه الجريمة برجال ذوى عزم شديد من رجال البوليس الذين سبق لهم ارتكاب حادث مصرع المرحوم الشيخ حسن البنا وانه سيستحضرهم خصيصا لذلك من الصعيد

اشد خطورة

كما قرر ان الامیرالای محمد وصفى عاد بعد ايام وعرض عليهما التخلص اولا من اخوان الضابط مصطفى كمال صدقى وهما شقيقه عبد الرحيم صدقى والمجنى عليه عبد القادر طه لانهما اشد خطورة منه اذ ان مصطفى كمال صدقى لا يستطيع ابرام امر دونهما ولانه اذا قتل الضابط مصطفى كمال صدقى فانهما سيعملان على الانتقام له

جاسوس

وقد استقر الرأى على صواب هذه الفكرة وعلى البدء بقتل الضابط عبد القادر طه وقال لهما الامیرالای محمد وصفى انه يتتبع اخبار الضابط مصطفى كمال صدقى وجماعته عن طريق المهندس على حسنين . وكان الامیرالای محمد وصفى يمدهما ببعض هذه الاخبار فتبين لهما — اى لاحمد كامل ومحمد وصفى — صحتها لتوافقها مع المعلومات التى كانت تصلهما من طريق الرقابة التى كان يجريها البوليس على افراد هذه الجماعة ، وعلى تليفون الضابط كمال صدقى

ابلاغ الملك بالجريمة

واضاف انه فى ليلة الحادثة وعقب وقوعها مباشرة اتصل به الامیرالای احمد احمد كامل المتهم الخامس تليفونيا وابلغه ان الامیرالای محمد وصفى اتصل به وقتئذ واخبره بقتل المجنى عليه وطلب منه ان ينقل الخبر الى الملك السابق ففعل .

الملك يخاف منه

وقرر المتهم السادس ايضا — محمد حسن — ان الملك السابق كان يخشى على حياته من الضابط كمال صدقى واعوانه وان هؤلاء كانوا يشيرون دعايات ضاره بالملك السابق بين رجال الجيش مما جعله يبدى رغبته بفصل كمال صدقى من الجيش او نقله الى سلاح الحدود وتشريده الى جهات نائية وعدم التصريح له بالحصول على اجازات حتى لا يتيسر له الحضور الى القاهرة

وقد ادلى المتهم السادس لحضرة مستشار التحقيق فى قضية الشيخ حسن البنا بما يتفق وما ذكر آنفا

اعتراف بالحديث عن الخطورة

٤ — قرر المتهم الخامس الامیرالای احمد احمد كامل ان الامیرالای محمد وصفى حضر الى مكتبه وحدثه فى شأن خطورة الضابط مصطفى كمال صدقى

اعترف بالمقابلة

٥ — اعترف المتهم الرابع على حسنين بوجوده مع المجنى عليه فى ليلة الحادث وقبل وقوعه فى دار رابطة المهندسين فى اول شارع فاروق وانهما انصرفا من الرابطة معا . وادعى انه افترق عنه فى ميدان محمد على الكبير وتوجه الى لوكاندة بور فؤاد لمقابلة احد اقاربه وقد ثبت من التحقيق كذبه فى ادعائه

كذب الاحتجاج بضم المدة

وقرر هذا المتهم ايضا ان الذى سعى له فى النقل الى القاهرة هو الامیرالای محمد وصفى — وزعم ان النقل كان بقصد تمكينه من السعى ليضم مدة خدمته بشركة البواخر الخديوية الى مدة خدمته بمصلحة مصائد الاسماك

وقد تبين من مراجعة ملفه ان قرار وزير الاقتصاد الوطنى بالضم صدر فعلا فى ٢١ — ١ — ٥٢ وان طلب نقله الى القاهرة كان فى يوم ٤ — ٢ — ٥٢ وقد تم فى نفس اليوم

متصل بالجرائم السياسية

٦ — ثبت من التحقيقات ومما قرره المتهم الرابع فيها ان هذا المتهم كان وثيق الصلة بالجرائم السياسية التى وقعت بالقاهرة . وانه كان على علم بنشاط مصطفى كمال صدقى وجماعته

على ماهر يكذب

٧ — نفى حضرة الرئيس السابق على ماهر انه طلب نقل المتهم الرابع الى القاهرة وقرر انه لا علم له بشىء من ذلك ولم يطلب الى محمد وصفى ان يبلغ اللواء وحيد شوقى هذه الرغبة

تقرير مثبت

٨ — تأيدت أقوال المتهم السادس محمد حسن السليمانى والشاهد الرابع عشر عبد الرحيم محمد امين صدقى من اتجاه النية لقتل الاخير بما ثبت بتقرير مراقبة البوليس المؤرخ فى يوم ١٩٥٢/٣/٧

ينتقل بالطائرة

٩ — ثبت من التحقيق ان المتهم الرابع انتقل بالطائرة من الاسكندرية الى القاهرة فى شهر يوليه سنة ١٩٥٢ — قبل وقوع الحادث — مع الامیرالای محمد وصفى (كشف شركة مصر للطيران المرفق بالقضية)

شهود على حوادث الملك

١٠ — تأيدت اقوال محمد حسن بما قررته السيدة ناهد رشاد وزوجها الدكتور يوسف رشاد والمتهم الخامس الامیرالای احمد كامل من انه كان يخشى على حياة الملك السابق من الضابط كمال صدقى . وقد اعترف هذا الاخير فى التحقيق بانه كان يتآمر على قتل الملك السابق

تدبوا ابان مصرع البنا

١١ — تبين من الاطلاع على قضية المرحوم الشيخ حسن البنا ان المتهمين الثلاثة الاول والمتهم الثامن كانوا قد نقلوا الى بوليس مصر ابان مصرعه وان الذى عمل على ندبهم هو الامیرالای محمود عبد المجيد

كتب المذكرة

١٢ — اعترف المتهم السابع الامیرالای محمود عبد المجيد بانه حرر المذكرة التى تقل بموجبها المتهمين الثلاثة الاول والمتهم الثامن الى القاهرة وانه كتب هذه المذكرة بوحى من الامیرالای محمد وصفى بعد ان انكر اولا تحريرها ووجود اية صلة له بمحمد وصفى

تضارب

وقد تضاربت اقواله فى شأن هذه المذكرة اذ ذكر اولا ان الاستاذ احمد مرتضى المراغى هو الذى كلفه بتحريرها ثم عاد وقال ان محمد وصفى هو الذى كلفه بتحريرها

استعجال

١٣ — ثبت من الاطلاع على اوراق نقل المتهمين الثلاثة الاول ان ادارة البوليس ارسلت اشارة تليفونية الى مديرية جرجا بنقلهم الى بوليس العاصمة فى يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٥٢ ، ثم استعجل هذا النقل باشارة اخرى فى ٢٠ فبراير سنة ١٩٥٢

انكار

١٤ — ذكر المتهمون الثلاثة الاول انهم لم يكونوا يعرفون الامیرالای محمد وصفى ولم يصادفوا الامیرالای محمود عبد المجيد فيما ذكره من ان الامیرالای محمد وصفى كان يعرفهم من قبل

تحركات للسيارة لم تثبت

١٥ — قرر المتهم الثامن اليوزباشى عبده ارمانيوس انه توجه الى الامیرالای محمود عبد المجيد فى بلبيس فى احدى سيارات فرقة بلوكات نظام القاهرة فى صباح يوم الحادث ولم يثبت قيام او عودة السيارة بدفتر تحركات السيارة . كما انه لم يثبت هو من بلبيس فى دفتر خدمات الضباط كما تقضى بذلك نظم البوليس

جايبهم مخصوص !..

١٦ — قرر المتهمون الثلاثة الاول ان الامیرالای محمد وصفى عند مقابلتهم له برياسة مجلس الوزراء ذكر لهم عبارة « انا جايبكم مخصوص من جرجا لتحرسوا المراغى لان فيه ناس من جرجا عاوزين يموتوه »

المراغى ينفى

وقد نفى الاستاذ احمد مرتضى المراغى وزير الداخلية السابق وجود اية فكرة لديه عن وجود اعتداء ما عليه من احد اهالى مديرية جرجا

تكذيب مهمة الحراسة

١٧ — ادعى المتهمون الثلاثة الاول انهم كانوا معينين لحراسة طريق وزير الداخلية وحراسة البوليس ووزارة الداخلية من الخارج وقد كذبه فى ذلك الضباط المنوط بهم حراسة وزارة الداخلية كما كذبهم فى ذلك ايضا الصاغ احمد وفى الذى تأيدت اقواله بما هو ثابت بدفتر رقم ٤٢ الخاص بخدمات فرقة حرس الوزارات من انهم كانوا معينين لحراسة طريق رئيس مجلس الوزراء

خدمة انشئت خصيصا

١٨ — قرر الصول عمر احمد عبد والعسكرى صلاح الدين سليمان محمد من فرقة حرس الوزارات ان خدمة حراسة طريق رئيس الوزراء انشئت خصيصا للمتهمين الثلاثة الاول والمتهم الثامن وانهما لم يكونا يريان هؤلاء المتهمين بعد تعيينهم فى هذه الخدمة .

السفر الى سوهاج

١٩ — تبين من الاطلاع على دفتر لوكاندة الشعب المصرى فى شارع كلوت بك وهى اللوكاندة التى كان المتهمون الثلاثة الاول ملازمين لها انهم غادروها الى سوهاج فى يوم ٢٥ مارس سنة ١٩٥٢ وهو اليوم التالى للحادث

كما سافر كل منهم عدة مرات بعد ذلك الى سوهاج مع ان الثابت بدفتر ٤٢ وجودهم فى الخدمة بالقاهرة وعدم انقطاعهم عن العمل — فاضطروا الى الاعتراف بسفرهم الى جرجا اثناء عملهم بحرس الوزارات فى فترات كانوا مثبتين فيها فى الدفتر ٤٢ على انهم فى الخدمة بالقاهرة

ضياع الدفاتر

٢٠ — لم يسفر التفتيش بمنزل الامیرالای محمد وصفى على العثور على دفاتر تحركات السيارات لفرقة حرس الوزارات ودفاتر تحركات الضباط التى نقلت اليهم

رئيس نيابة الاستئناف
بهجت احمد حلمى

العقوبة هى الاعدام

والمواد المطلوب تطبيقها على المتهمين هى ٢٣٠ و ٢٣١ و ٤٠ و ٤١ وتنص الاولى منها على ان العقوبة هى الاعدام

بيان الى موزعى الصحف

حول الزى الجديد

طلبت النقابة العامة لعمال توزيع الصحف والمجلات من ادارة الشئون العامة ارجاء تقديم الكشوفات الخاصة بتحديد المناطق وتوحيد الزى الجديد الى نهاية شهر يناير الحالى حتى يتمكن جميع مشتركيها من تجديد رخصهم .

والنقابة تأمل موافاتها بالرخص مجددة قبل نهاية الموعد المذكور حتى لا تضطر الى تقديم الكشوف التى لديها والاكتفاء باصحاب الرخص المجددة دون غيرهم .

السكرتير العام
حسن عبد السلام

مؤتمر صحفى

بقية المنشور على ص ١

جهودها لتحقيق اهدافها السياسية والاقتصادية ، كان واجبا علينا ان نحل تلك الاحزاب التى جربت ففشلت والتى ضيعت من مصالح الوطن ما ضيعت ، وان نوجه اموالها لصالح الشعب الذى اكرمهم فاساءوا اليه وما زالوا يسيئون

وكان لزاما علينا كذلك ان ننير الطريق امام الشعب وان نمكن للهدوء والاستقرار ولذلك اعلنت بدء فترة انتقال مدتها ثلاث سنوات تعد فيها كل اسس الحكم الدستورى السليم .

وقد اعلنت انى ساخذ بكل الشدة كل من تحدثه نفسه بالوقوف امام ارادة الشعب الذى عزم عزما اكيدا على ان يتفرغ للاصلاح وبنائه ●

الاستاذان بهجت حلمى وبرهان العبد محققا القضية وقد وقف معهما الدكتور فائق الجوهرى مندوب المصرى القضائى

مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١٢ . ٥	٣ . .	٥ ٢٠

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٦ ٤١	٥ ٢٠	٦ ٥١

الراديو

٦٫٣٠ موسيقى ٦٫٣٥ الرياضة ٦٫٥٠ القرآن الكريم — الشيخ محمد قنديل ٧٫٠٥ حديث دينى — الاستاذ الشيخ سليمان نوار ٧٫٢٠ موسيقى ٧٫٣٠ نشرة الاخبار ٧٫٤٠ موسيقى ٧٫٤٥ الصحافة تقول ٧٫٥٥ موسيقى ٨٫٠٥ فريد الاطرش ٨٫٣٠ موسيقى ٩٫٠٠ قراءة البرنامج ٩٫٠٥ نشيد الجيش ٩٫٣٠ موسيقى ١٠٫٣٠ ختام ١٠٫٠٥ موسيقى — مولد الصباح — اوبريت غنائية ١١٫٠٠ برنامج — ربع ساعة — مع اهل الفن — صالح جودت ١١٫٠٥ من كل فيلم اغنية — اسماعيل عبد المجيد ١٢٫٠٠ القصيدة ١٢٫٠٥ اذان الظهر ١٢٫١٥ مرسى الحريرى ١٢٫٣٠ — ختام ٢٫٠٠ موسيقى ٢٫٠٥ محمد عبد الوهاب ٢٫٣٠ نشرة الاخبار — النشرة المالية والتجارية ٢٫٤٥ وصف تفصيلى للمباراة الثانية فى كرة القدم بين مصر ويوغوسلافيا — يقوم بالوصف الاستاذ محمود بدر الدين ٥٫٠٠ موسيقى ٥٫٠٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ سيد مصطفى — اغان شعبية ٥٫٣٠ حديث الاطفال — بابا شارو ٦٫٠٠ الانسة دنيا زاد ٦٫١٥ ركن العمال — حسين البشرى ٦٫٤٥ كارم محمود ٧٫٠٠ وصف تفصيلى لمباراة كرة السلة بين فريق القوات المسلحة وفريق ابناء نبتون اللبنانى يقوم بالوصف الصاغ محمد ابو السعود ٧٫٣٠ القرآن الكريم — الشيخ طه الفشنى ٨٫٠٠ ربع وصف تفصيلى لمباراة كرة السلة ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ موضوع اليوم ٨٫٥٠ موسيقى ٩٫٠٠ كارم محمود ٩٫٢٠ حديث — راى قراء — للسيدة امينة السعيد ٩٫٣٠ عالم الموسيقى — كمال الطويل ١٠٫٠٠ السيدة ملك ١١٫٠٠ اخر الانباء ١١٫١٥ موسيقى ١١٫٢٠ السيدة ملك ١٢٫٠٠ تقريبا — ختام

طلب مكافأة زوجها

ترجو السيدة امينة خليفة ابو زيد ارملة المرحوم محمد على عثمان الشهير « بحنفى » والذى كان يشتغل عاملا كهربائيا فى تكييف هواء بمصلحة السكة الحديد وتوفى اثناء العمل — ترجو من المسئولين فى السكة الحديد العمل على صرف مكافأته اذ مر اكثر من خمس سنوات دون ان تعمل المصلحة على صرفها

الذهب فى القاهرة

	بيع
جنيه الملك	٥١٥
جنيه الملكة	٥١٤
درهم عيار ٢٤	١٧٤
درهم عيار ٢١	١٥٤

ظهر حديثا

مكتبة وهبة — ١٤ ش ابراهيم . الديمقراطية .. ابدا للاستاذ خالد محمد خالد يعالج بطريقته الفذة ديمقراطية الحكم وديمقراطية التشريع ، وديمقراطية المجتمع ، اطلبيه من باعة الصحف والمكتبات — الثمن عشرة قروش

مكتبة النهضة المصرية ٩ ش عدلى اصدرت تاريخ المفاوضات المصرية — البريطانية من سنة ١٨٨٢ : — ١٩٣٦ تأليف الاستاذ محمد شفيق غربال الثمن ٥٠ قرشا والبريد ٨٥ مليما .

كتاب فوات الوفيات وهو ذيل لكتاب وفيات الاعيان حققه وضبطه الاستاذ محمد محيى الدين عبد الحميد فى جزءين ١٢٩١ صفحة الثمن ١٨٠ قرشا والبريد ١٠٣ مليمات

ظهر الاسلام الجزء الثانى تأليف الدكتور احمد امين الثمن خمسون قرشا خلاف اجرة البريد ٦٣ مليما .

مكتبة الخانجى بشارع عبد العزيز اصدرت الطبعة الرابعة من «رباعيات عمر الخيام» ، عربها عن الفارسية الشاعر الاستاذ احمد رامى مطبوعة على ورق مصقول الثمن ١٨ قرشا .

● ● ●

تاريخ المفاوضات المصرية البريطانية

الجزء الاول

للاستاذ محمد شفيق غربال

حاول المؤلف ، وهو استاذ تاريخ ولرية كبير ، ان يعطى فى كتابه صورة واضحة من الحوادث والوقائع والسياسات والخطط ، والبواعث والاغراض ، والامانى والاحلام والشهوات التى توالت على مصر ، والتى يتكون منها تاريخ العلاقات بين مصر وانجلترا حتى اليوم ويشمل الجزء الاول ، الذى نقدمه اليوم ، دراسة لنشأة التحالف بين مصر وانجلترا . وقد اقتضت الدراسة من المؤلف ان يحاول الحكم فى كتابه على مواقف الرجال والهيئات فى هذه الحقبة الطويلة الهامة فى تاريخ العلاقات المصرية البريطانية

وتولى نشر الكتاب مكتبة النهضة المصرية التى حددت له ثمنا ٥٠ قرشا

اين تذهب هذا المساء

ملاهى القاهرة

مسرح الريحانى: ت ٥٠٠٦٩٩٧ فرقة الريحانى • قسمتى • الاحد ٦٫٣٠ فقط

الفرقة المصرية — مسرح حديقة الازبكية ام رتيبة ماتينيه وسواريه

اوبرج الاهرام: ت ٧٩٩٥٧ ليزا نفرى زوجها نمر اخرى لولى ودادوريو وفرقته الموسيقية

اوبرج الترف افتحية محمود — عبد المطلب — لريا • هدى • سعاد • امال

مسرح البوسفور — احسان عبده • عباس البليدى • حورية حسن • محمد كامل

شهر زاد بالجيزة — بالبيناج وحديقة اطفال يوميا دخول عمومى ٢٥ مليما

دور السينما بالقاهرة

مترو — كوفاديس — روبرت تايلور ودبيوراكير

ستوديو مصر — لحن الخلود — فريد الاطرش وفاتن حمامة

اوبرا — اعظم استعراض فى العالم — بتى هاتون وكورنل وايلد

الكورسال — بنت الهوا • يوسف وهبى ونجمة كاريوكا وفاتن حمامة

رويال — زينب • رواية ابراهيم يحيى شاهين

ديانا — ابناء الفرسان الثلاثة مورين اوهارا وكورنيل وايلد

كايرو بالاس — القرصان • كارى جرانت ومارلين مترو

راديو — غرام ملتهب • وليم هولدن ونانسى السون

ريفولى — كارى لورنس اوليفيه وجنفر جونس

الكواكب بالقراعة — فيلمان — ظهور الاسلام وفقدا فى الحريم يوداببوت ولوكوستللو

الشرق — روايتان — قطر الندى واللابرة

ايزيس — روايتان — الحلقة المفقودة وكاثى قيدير

لوكس — الدم يحن • درية احمد وحسين رياض

ميامى — دموع — فان جونسون ودوروثى ماكجوير

كليبر — روايتان — كنوز الملك سليمان وقسمة

بيجال — غالية رينداد — ريتا هيوارث وجيلين فورد

الفانتازيو الشتوى — حبيب قلبى وحليف الشيطان ، ومناظر قطار الرحمة

نوللى — روايتان — ظل على الحائط وقدم الخير

رويالتو — روايتان — السماء لا تنام ويقابلان الرجل الخفى وجريدة محمد نجيب

كشمير — روايتان — جوهرة وكارمن

نورماندى — امراة خطرة • جون كراوفورد ونانسى مورجان

بلاس — طريق الصحراء • كرادوجلاس وفرجينيا مايو

الحرية — بمصر الجديدة — حلاق ملاليف اسماعيل يس وهدى شمس الدين

روكسى — روايتان — انا وحدى وفصائح الريفيرا

الزيتون بالزيتون — روايتان — المنتصر وريح الليل

الفيوم

فندق بحيرة قارون — استعداد تام . رياضة • هدوء • راحة

ملاهى الاسكندرية

الفنانة عطيات حسين وفرقتها بالاسبادور اجمل الراقصات ، استعراضات ، طرب

دور السينما بالاسكندرية

مترو — صورة دوريان — جراى — جورج ساندرز ودونا ريد

امير — القرصان — كارى جرانت ومارلين مونرو

ريالتو — مهرجان الفاتنات • فرجينيا مايو وجين نيلسون

لاجيتيه — روايتان مصارع الثيران واسبوعان من الغرام

السبورتنج — روايتان — المظلومة وجنون المنافسة

ريو — اللحن الطولى دكستر وجودى لورين

استراند — مستر جيوريك بنج كروسبى ونانسى اولسن

ركس — الاستاذة فاطمة كمال الشناوى وفاتن حمامة

فريال — لحن الخلود . فريد الاطرش وفاتن حمامة

ريتس — الاوتى فلك — اسماعيل يس زمردة • فريفة ماهر .

عميد آل درويش

بمصر والمنوفية

عائلة درويش بمصر والمنوفية تنعى بمزيد الاسى عميدها المغفور له ،

احمد درويش

عمدة الخضرة منوفية ، والد رشاد درويش مهندس المساحة بطنطا وابراهيم من الاعيان وسعد بوزارة العدل وكمال بكلية الحقوق ، وحرم كل من محمد واحمد القطان من اعيان شنشور وخليل الليثى المدرس بالمعوف وحداد مصطفى بشركة مياه القاهرة وابن عم ابراهيم فهمى درويش مدير عام المحاكم سابقا والسيد درويش المدرس بالمعارف وحداد درويش المفتش بمصلحة الافلام ومحمود حسنين واحمد امين مشايخ البلد ومحمد عفيفى وعبد الفتاح درويش من الاعيان وعم الشيخ احمد فتح اللعين العلماء وحسن عزى الخير وحسان خرى مدير الاعمال بالخزانات والشيخ ابراهيم درويش مفتش الوعظ والاستاذ حلمى درويش بمجلس الشيوخ والدكتور احمد السيد درويش الاستاذ بكلية طب الاسكندرية والصاغ المهندس احمد صدقى درويش والبوزباشى السيد محمود درويش بسلاح المشاة وعبد العزيز حمدى بمحكمة شبرا ولطفى درويش المدرس ومصطفى كمال واحمد سعفى الدين درويش مهندس الطرق ومصطفى كمال درويش المدرس بمصر الجديدة الثانوية والسيد السيد درويش المدرس بطوخ الابتدائية وسلاء خرى بكلية الطب وشاب خرى بالفنون الجميلة وعبد الستار درويش ومحمد نور الدين المقاولين وبرهان الدين درويش بالمطبعة الاميرية وابن خال الامیرالای صديق الحضرى وزكى الحضرى بالاوقاف وعلى جعفر بالمعارف ، وخال القائمقام الدكتور كامل حسنى واخوته وجمال درويش بالبورش الاميرية وكرم درويش المحرر بجريدة المصرى وعبد الحميد ابو زيد بمحكمة الاستئناف وقريب الاستاذ احمد الحضرى المحامى ومحمد الحضرى المحامى والسيد يس ابو السعود والدكتور حسن ابو السعود ومحمود محمد على بنك التسليف وعبد المنعم محمد على بالطب واحمد عونى بالزراعة .

وقد شيعت الجنازة امس بالخضرة مركز الباجور حيث اقيم ليالى المأتم بالمراغيا كفر الفنادقة .

العمال الفنيون والميكانيكيون الجويون بكلية الطيران الحربى ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم الحاج السيد سالم والد زميلهم عبد الفتاح سالم اسكنه الله فسيح جناته ولاسرته العزاء .

حسان محمد يس بالمصرى ينعى بمزيد الحزن المرحوم عمه الشيخ عبد العزيز يس ويسأل الله ان يتغمده بواسع رضوانه ورحمته وان يلهمنا جميعا الصبر على فقده

ناظر ومدرسو وموظفو وتلامذة مدرسة الجمالية ينعون متأسفين التلميذ محمد حامد حميد بالسنة الرابعة ولاله الصبر

طلاب مدرسة السلاوى السماتوة ينعون بمزيد الاسف زميلهم فتحى محمد خليل ويشاطرون اله احزانهم

ناظر مدرسة منوف الثانوية ووكيلها وهيئة التدريس بها وموظفوها يشاطرون زميلهم الاستاذ مصطفى امين الاحزان لوفاة المرحوم والده ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيد برحمته

الاستاذ عبد الله حبيب وطلبة ثالثة رابع بمنوف الثانوية يشاطرون الاستاذ مصطفى امين احزانه

ثالثة ثالث بمنوف الثانوية يشاطرون استاذهم مصطفى امين الاحزان

ثالثة ثان وثالثة سادس بمنوف الثانوية ينعون المرحوم والد استاذهم مصطفى امين

الثالثة اول بمنوف الثانوية يعزون استاذهم مصطفى امين لوفاة والده

رابعة ثالث بمنوف الثانوية يشاطرون استاذهم مصطفى امين لوفاة والده

رابعة ثان بمنوف الثانوية يشاطرون استاذهم مصطفى امين الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة ولاله السلوان

كمال الاستاوى مدير مكتب المصرى بمنوف يشاطر الاستاذ مصطفى امين الاحزان

طلبة الثانية اول بالتوفيقية الثانوية يواسون زميلهم احمد ياقوت لوفاة والده

نشاط هيئة التحرير

بقية المنشور على ص ٥

فى الساعة العاشرة صباحا كوم حمادة ورشيد وكفر الدوار والبراجيت

فى الساعة الواحدة بعد الظهر ايتاى البارود وابو حمص والمحمودية

يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ الجارى

فى الساعة العاشرة صباحا دمنهور

فى الساعة الواحدة بعد الظهر الدلنجات

يوم الاربعاء الموافق ٢١ الجارى

فى الساعة العاشرة صباحا حوش عيسى

فى الساعة الواحدة بعد الظهر ابو المطامير

وذلك فى الاماكن المعدة لذلك والدعوة عامة لجميع ابناء البحيرة .

هيئة التحرير فى عاصمة الشرقية

سيكون الاجتماع لهيئة التحرير بمديرية الشرقية صباح يوم الثلاثاء ٢٠ الجارى الساعة الحادية عشرة صباحا فى السرادق الذى سيقام امام مبنى مأمورية الاوقاف فى الزقازيق

وتقيم مدرسة الامير عمر طوسون الابتدائية بروض الفرج حفلة بمناسبة مرور ستة اشهر على حركة التحرير وتشترك فى احيائها الفرق الشعبى وزارة الشئون

هيئة التحرير فى الوايلى

توجهت هيئة التحرير فى دائرة الوايلى بجموع حاشدة من سكانها معلنين تأييدهم لمندوبيها الذين تولوا شرح رسالة الهيئة واهدافها ومبادئها التى ماكادت تعلن حتى قوبلت بحماس شديد وتأييد رائع وتتابع الخطباء والشعراء يؤيدون الهيئة ويؤمنون بمبادئها ويحرصون على الانتساب اليها

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله المغفور له

الحاج محمد ابو فريخه

التاجر وعميد عائلة ابو فريخه والد محمد القاضى بمحكمة ايتاى البارود وحسين المهندس الزراعى وصهر كل من عبد الرءوف البديوى التاجر وقريب ابو فريخه من الاعيان ومختار البديوى التاجر ومصطفى النوبى مامور قسم البكور واحمد النبراوى المفتش بمنطقة طنطا وحسين الصواف وكيل خبراء الغربية وابن عم كل من طه عمدة الجوهرية وعبد القادر وكيل بلدية طنطا وفؤاد عمدة خرسيت وكامل وعلى وحسين واحمد وعبد الحميد وزكى وعبد الحليم من الاعيان وزوج شقيقة فضيلة الشيخ حسن البديوى من العلماء وعبد القادر ومحمد وعبد العزيز من الاعيان ولطفى معاون ادارة كفر الشيخ وصهر الدكتور حاد قنديل والحاج محمد الصواف وقريب وصهر عائلات مبير والجزار والصواف والحنفى ومراد وابو منفور وجابر وقد شيعت الجنازة امس ودفن بمسجده بطنطا حيث اقيمت ليلة المأتم ولابراء للسادات والاسرة لتشكر كل من واساها فى فقيدها العزيز لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

محمود يوسف صقر مكتب المصرى بطنطا يشاطر الاستاذين عبد القادر ابو فريخه وكيل بلدية طنطا ومحمد ابو فريخه القاضى فى مصابهم ويسأل الله للفقيد جنة الخلد

الدكتور حاد قنديل بطنطا والدكتور عبد الفتاح والدكتور عمر بالقصر العينى وسامى بالهندسة ينعون صهرهم المرحوم

الحاج محمد ابو فريخة

عميد العائلة ومن كبار اعيان الغربية ويبكون فيه البر والاحسان

مصاب آل حليص

انتقل لرحمة الله المرحوم

الحاج يوسف عبد الرحيم حليص

كبير عائلة حليص والتاجر بجرجا والد جبريل واحمد التاجرين وعم حضرات السادة بيومى السيد حليص واخوته المشايخ والاساتذة سليم ونعمان والسمان والتمام وعلام التجار والحاج ابو الوفا حليص واخوته الاساتذة ابو الجد ونصر التجار وابو الفضل بالقراءات وعبد القادر بالجامعة والشيخ مصطفى حليص وصهر وعم كامل مصطفى حليص واخوته التجار وستشيع الجنازة اليوم اسكن الله الفقيد فراديس جنته والمأتم والعزاء بجرجا

الله اكبر

انتقل الى جوار ربه العارف بالله

فضيلة الشيخ محمد خليل الشائل

وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر من منزله بعين شمس حيث اقام ليلة المأتم

وحيدى واملى فى الحياة

ابراهيم جوهر

مات والدك فكنت عزائى من بعده فاختارك الله لجواره وتركتنى واخوتك فى اشد الحاجة اليك واسأل ابكيك الى ان انام بجوارك

امك الثكلى : بهية بنيس

عزاء وصبرا

اسرة مدرسة كفر الدوار الثانوية تشاطر الطالب محمد عبد الحميد زمزم الحزن فى وفاة المرحومين والده وعمه اثر حادث اليم داعين للراحلين بالرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

معهد الاخوان المسلمين بالعباسية

ينعى والدة الاخ على محمد على اسكنها الله فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

طلبة الاخوان المسلمين بالمنصورة الثانوية يحتسبون عند الله اخاهم الكريم المرحوم محمود ابو العلا اسكنه الله الجنة والهم اله الصبر

السيد عرفان والسيد الحمص ينعيان زميلهما المرحوم محمود ابو العلا ويسأل الله له الرحمة ولاله الصبر

عادل وسعد وابراهيم حشيش بالمنصورة ينعون فقيد عائلة ابو العلا ويسألون الله للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان

معهد بورسعيد التفاق الليلى ينعى عم الزميل الاستاذ عبد حبيب

طلبة التجارة الجديدة بالاسكندرية ينعون بمزيد الاسى الطالب مصطفى عبده

ناظر ومدرسو التجارة الجديدة بالاسكندرية ينعون الطالب مصطفى عبده محمد

طلبة الاخوان بمدرسة التجارة بطنطا يشاطرون الاستاذ عبد المحسن شربى احزانه

تنعى مدرسة التجارة بطنطا المرحومة والدة حرم الاستاذ عبد المحسن شربى للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

طلبة مدرسة التجارة بطنطا يشاطرون استاذهم عبد المحسن شربى فى مصابه الاليم عنهم : سيد احمد عجور

نادى التجارة الثانوية بطنطا يشاطر الاستاذ عبد المحسن شربى احزانه عنهم عبد الحكيم شرشر

طلبة التجارة المتوسطة ينعون والد زميلهم طه عثمان للفقيد الرحمة

اسرة مدرسة المحمودية الجديدة تشارك الاستاذ فيليب صبحى احزانه فى وفاة والده وتدعو للفقيد بالرحمة

وبشر الصابرين

طلبة البكالوريوس قسم ٤ ع ٥ بكلية الزراعة بالجيزة يشاطرون اخاهم عطرة ابو العلا احزانه فى وفاة شقيقه

اسرة المنيرة الابتدائية للبنين تشارك الاستاذ احمد البحيرى احزانه وترجو للفقيد الرحمة وللزميل خالص العزاء

الذكرى الاولى

لوفاة المغفور له

الدكتور زكى مبارك

تحيى اسرة المغفور له الدكتور زكى مبارك الذكرى الاول لوفاته ، وذلك فى مساء الجمعة ٢٣ يناير بمنزله ٢ شارع الدير البحرى بمصر الجديدة

عزيز وصبحى وزكى عريس التجار بالاسكندرية وحبيب ببلدية الاسكندرية ونجيب وليب التجار وعريس مهندس بحرى واسكندر مهندس بالاشغال ووليم بجامعة الاسكندرية وعادل عزيز بالطيران ونسيم وفهيم ونعيم صبحى التجار وجورج التاجر وفرنسيس بالسلاح البحرى وفيكتور زكى بليبو ومعاد متياس بالحجر الصحى وصلاح وكمال عماد بالتوجيهية والفونس متيجه وموريس تادرس المدرسان بالاسكندرية والبنات حسين بالحاول فؤادية وشحاته حنا بالقاهرة ينعون بمزيد الحزن المرحومة السيدة

خديجه عبد الملك

حرم المرحوم جريس اسكاروس وستشيع الجنازة اليوم بشارع ابزيس رقم ٢ براغب باشا بالاسكندرية الساعة الرابعة مساء الى الكنيسة المرقسية والمزاد مقصور على تشييع الجنازة

قسم العلوم بمدرسة سراى القبة الثانوية للبنات يشاركن الزميلة الانسة هدى فهيد احزانها فى مصابها الاليم

ناظر ومدرسو وطلبة مدرسة النهضة المصرية بالظاهر ينعون بمزيد الاسى الطالبين

عفيفى عشماوى وادوار عزيز

اللذين ذهبا ضحية حادث مؤلم ويرجون لاهلهما العزاء الجميل

ناظر ومدرسو وطلبة المدرسة

تنعى اسرة مدرسة القبطاط الثانوية والدة الطالب حسن سلطان هاشم للفقيدة الرحمة ولاله الصبر والسلوان

موظفو وعمال قسم الكهرباء بشركة مصر للحرير الصناعى ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة والدة المهندس ابراهيم صفوت الجارحى ويسألون الله للفقيدة الكريمة الرحمة ولاسرتها الصبر

اسرة مكتب الرسم والتصميم بالمعارف يشاركون زميلهم الاستاذ صبرى طه الاحزان لمصابه الاليم بوفاة شقيقته

طلبة معهد الاسكندرية الدينى الابتدائى يشاركون اخاهم محروس المنطور فى مصابه للفقيد الرحمة ولاله الصبر

مدير واساتذة وطلبة شعبة الاداب بالثانوية النهارية يشاطرون الطالب رشدى كامل احزانه لفقد والده للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والعزاء .

اسرة مدرسة مصر الجديدة للبنات تنعى المرحوم والد السيدة فخرية يوسف المدرسة بالمدرسة وترجو له الرحمة

ناظرة ووكيلة ومدرسو اللغة العربية بمعلمات الفيه يشاطرون الاستاذ عبد الرازق شرف الدين مفتش اللغة العربية احزانه ويدعون له بالصبر

طلبة ثانية ثان وسابع بالسعيدية يشاركون استاذهم عبد الحميد دميس فى مصابه الاليم فترجو للفقيد الرحمة

الرابعة ثالث بنبا قادن الثانوية يشاطرون اخاهم اسعد رجب فى والده

ناظر ومدرسو مدرسة محمد بك فريد الابتدائية بالناصرية ينعون والد زميلهم الاستاذ محمود صبرى جوده سائلين الله للفقيد الرحمة والرضوان

فقيد آل مجاهد بنبروه

آل مجاهد باسيا ينعون فقيدهم المرحوم

مجاهد عبد الرحمن الشافعى

بنبروه ويشاطرون افراد العائلة بنبروه الحزن ويشكرون كل من واساهم فى مصابهم هذا

استدراك

سقط سهوا ينعى المرحوم عراقى دربالة عمدة الصنافين اقرباؤه عائلات الشربينى بمنيا القمح وفايد ببيشة عامر قلزم التمويه .

مدرسة الصنافين رقم ٤١٥ تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم عراقى دربالة عمدة الصنافين تغمده الله برحمته والهم اله الصبر الجميل

مدرسة البنات بالصنافين تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم عراقى دربالة عمدة الصنافين وتسأل الله للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

محمد احمد عبد العلا بالمصرى ووالده واخوته وباقى الاسرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم عراقى دربالة عمدة الصنافين ويسألون الله للفقيد الرحمة والرضوان

عبد العزيز ابو الفضل واخوته بالصنافين ينعون بمزيد الحزن المرحوم عراقى دربالة طيب الله ثراه

عائلة عامر بالصنافين تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم عراقى دربالة عمدة الصنافين انزل الله عليه شآبيب رحمته والهم اله الصبر والسلوان

مفيض حامد وعبد المجيد حامد وجميع الاسرة بالصنافين ينعون بمزيد الحزن المرحوم عراقى دربالة عمدة الصنافين ويسألون الله للفقيد الرحمة

ناظر واساتذة وطلبة الصنافين الاميرية ينعون بمزيد الاسى المرحوم عراقى دربالة عمدة الصنافين للفقيد الرحمة

الفرقة الرابعة بالصنافين الاميرية تنعى ببالغ الاسى والد زميلهم محمد عراقى دربالة تغمده الله برحمته

طلبة الثانية سابع بمدرسة الالفى الثانوية يشاطرون زميلهم رسمى عراقى الاحزان

اتحاد طلبة الصنافين

ينعى المرحوم

عراقى دربالة

عمدة الصنافين شرقية تغمده الله برحمته

ذكرى مرور العام

على وفاة المغفور له

احمد مصطفى الشيتى

كبير تجار الغربية بطنطا تقام مساء الاثنين ١٩ يناير ١٩٥٣

احياء الذكرى الاولى

لوفاة المغفور له

احمد مصطفى الشيتى

بمدفنه بطنطا لفضيلات الاثنين ١٩ يناير

تحيى عائلات شمردل وابو النجا والقاول محمد سيد العمدة والشيخ ابراهيم عبد الجواد بالبساتين وداود بالاخصاص والمطار بمصر والصاوى بالسادات ليلة الاربعين لفقيدها المرحوم

الشيخ محمد امين اسماعيل شمردل

الموظف بالمحكمة العليا الشرعية سابقا بتلاوة القرآن الكريم مساء الاثنين القادم بالبساتين

شكر عائلة رضوان بدناصور

تشكر عائلة رضوان وصفر بدناصور كل من واساهم فى فقيدهم الطالب

عثمان عبد العزيز رضوان

ويخصون بالذكر حضرات ضباط الجيش ورجال القضاء والمحامين والاطباء والموظفين والاعيان وعمدة المنوفية وناظر ومدرسى وطلبة مدرسة الخلمية الابتدائية وجميع من تفضلوا بمواساتنا بالحضور او بالبرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

شكر آل الزناتى بالقبيعية

مصطفى الطاهر الزناتى والسنوسى والعربى وفؤاد وسيد وباقى افراد الاسرة يشكرون جميع من واساهم فى وفاة والدهم سواء بالبرق او الحضور ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر اسرة الحاج بيومى مهدى

اسرة المرحوم

الحاج بيومى مهدى

والفيوم واسوان وارمنت بشلشلمون والعزيزية يشكرون كل من واساهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالبرق او بالنعى بالصحف لا اراهم الله مكروها

احمد ومحمد ومحمود ومصطفى امين يشكرون المواسين فى والدهم المرحوم

الحاج امين احمد العيسوى

ويسألون الله الا يريهم مكروها

مدير وموظفو شركة الاسكندرية للتأمين على الحياة يقدمون خالص العزاء الى الاستاذ محمود امين الموظف بالشركة فى وفاة والده المرحوم

الاستاذ امين احمد

آل الشيبانى يشكرون كل من واساهم فى مصابهم ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر

امين وعبد الحكيم وعبد الغنى وباقى عائلة الشيخ يوسف بميت حواى يشكرون كل من تفضل بمواساتهم فى وفاة والدهم المرحوم

الشيخ ابراهيم احمد يوسف

بالحضور او بالبرق ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

عبد الله على رضوان يشكر جميع حضرات من تفضلوا بتعزيته فى وفاة ولده

حمدى

الطالب بباب كبير الابتدائية ويدعو الله الا يريهم مكروها

محمد السيد شحاته واولاده وقد احتسبوا عند الله فقيدهم

احمد

الطالب بالرابعة الثانوية لا يشكرون كل من تفضل بمواساتهم ومشاركتهم فى عزائهم يخصون بالشكر حضرات ناظر واساتذة وطلبة مدرسة دكرنس الثانوية والابتدائية جزاهم الله خير الجزاء

ناظر ومدرسو وتلاميذ مدرسة دكرنس الثانوية للبنين ينعون بمزيد الاسف ابنهم البار واخاهم الوفى المرحوم

احمد محمد السيد شحاته

التلميذ بالسنة الرابعة الثانوية ويبكون فيه الاستقامة والوفاء ورجاحة العقل وحسن السيرة ويشاطرون اهله احزانهم ويقاسمونهم شجونهم فلهم منا اجمل العزاء وللفقيد من الله الرحمة والرضوان

من قلوبنا نبكى زميلنا الحبيب المرحوم

احمد محمد شحاته

محمد وابراهيم ستيته

اساتذة وطلبة ثالثة ثان بدكرنس الثانوية ينعون بمزيد الاسى المرحوم

احمد محمد السيد شحاتة

اتحاد كلية الهندسة جامعة اسكندرية ينعى بمزيد الاسف والدة الطالب ابراهيم سعد علام سكرتير الاتحاد ويدعو الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جناته

اللجنة الرياضية بكلية الهندسة بالاسكندرية تنعى بمزيد الاسى والدة احد اعضائها ابراهيم علام وتدعو لها بجنة الرضوان وله جميل الصبر والسلوان

فريق الهوكى بكلية الهندسة بالاسكندرية ينعى بحزن شديد والدة اللاعب ابراهيم علام ويدعون لها بالرحمة وله جميل الصبر والسلوان

جوالة الهندسة بجامعة الاسكندرية ينعون بمزيد الاسى والدة زميلهم ابراهيم علام ويسألون للفقيدة الرحمة ولاله الصبر والسلوان

ناظر ومدرسو وتلامذة مدرسة هلال بالسويس ينعون والد حضرة دخيل الله قاسم المدرس وللفقيد الرحمة

مدرسو وطلبة علوم ثان بالعباسية الثانوية ينعون بمزيد الاسف وعميق الحزن عم زميلهم السيد مكى جمعه للفقيد الرحمة ولاله الصبر

طلبة السنة الاولى ثانوى واساتذة وناظر مدرسة الزمالك يشاطرون الطالب مكرم الشيخ فى مصابه الاليم ويسألون للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر

شيخ .. وابن فن !

ياصاحبي .. لقد سافرت قبل ان تتزود لهذا الذى يدعى بالموت، وقبل ان تزود منك لهذا الذى يدعى بالحياة من بعدك ، فهلا جلسنا معا جلسة نتذاكر فيها العيش في تلك الايام ؟ !

اذكر اذ كان المترفون يقلبون اطرافهم في الوان النعيم ، او ما اصطلح الناس على انه النعيم ، وانا وانت لانغبط احدا على عيشه ، ولا ننفس على احد ما وصله الله به من جاه ومال ، اذ نحن سريان بما رزقنا كلانا من محبة ووفاء ، انتذر عليك ماشاء الله ان انتذر فلا ارى منك برما ولا تعاظما لهذا الذى اصطنع بك ، وتتظرف بي ما شاءت لك سطوة اللسان ان تتظرف ، فلا والله ما احسست قط ان نعمة في الدنيا تقوم بازاء هذا الذى انا فيه ، فما حاجتنا بعد هذا الى ما يتكاثر به الناس من جاه ومال ؟!

اذكر كيف اقتانا هذا العيش وكفانا ، وكيف كنا ندل به على الناس ، حتى مايعجبنا معجب ، ولا يستهوينا من اسباب الحياة ارب ! !

• • •

بهذه الكلمات ، او قل بهذه الانات المنبعثة من اعماق القلب ، وقف الشيخ عبد العزيز البشرى يناجي صديقه وزميله الشاعر حافظ ابراهيم في حفل تأبينه ويصف ماكان بينهما من مواصلة ومخالطة وامتزاج ، وكيف جمع بينهما الطبع المرح على طريق واحد في الحياة ، وكنت استمع اليه وهو ينزع بهذه الكلمات فكنت احس في كل كلمة شعبة من قلبه ، ومزقة من كبده ، والحق ان الشيخ عبد العزيز فيما كان يصف به صاحبه انما كان يصف حالة نفسه ، وفيما كان يتحدث به من نظرة خليله للحياة انما كان يتحدث من نظرته هو الى الحياة كذلك ، فقد جعلت مشاكلة الروح ومماثلة الطبع منهما شخصا واحدا في الاحساس والاتجاه والاحتفال بهذه الحياة ، وفيما كانا يستطيبان من مسراتها ، ويزوران من مظاهرها ، حتى كان الناس لايرونهما الا متلازمين متلاصقين ، لايستطيع احدهما صبرا على فراق صاحبه ، ولا يلذ له طعام شيء الا اذا كانت يده مع يده ، ولا تطيب له نزهة مفرجة الا اذا كانت رجله حذو رجله ، وما شهد لاحد منهما حضور ، مجلس غناء او لهو ، او سمر فاستوى فيه ، واطمأن الى موضعه منه ، الا اذا كان صاحبه معه ، واحتل من المجلس موضعه ..

وكما كان حافظ ابراهيم ، لايعنيه في الاحتفال بهذه الدنيا اصحاب الجاه وجاههم ، واهل المال ومالهم ، ولا يزدهيه ما يتلهف الناس عليه من متاع البذخ والسرف ، ومغانم العيش والترف ، فكذلك كان الشيخ عبد العزيز ، كل ما في الدنيا لايساوى عنده جلسة مع صديق او خلوة في ليلة سمر ، يجرى فيها مع طبعه ، وينطلق على سجيته ، فيضحك ويطرب ، ويشقق الحديث في مجرى الفكاهة والتندر على كل مايحيط به ، ومايقع تحت بصره ، ويروى من احاديث الماضي والحاضر كل معجب ومطرب ، فلا يقف ، ولا ينصرف ، حتى يشبع نفسه ويشبع من حوله طربا ومجبا ، واذا بنوادره واسماره واحاديثه تتناقلها الالسن من مجلس الى مجلس ، ويتداولها المتحدثون في كل مكان ومجال ، واذا بالشيخ يفيض على المجتمع المصرى بهذا كله مادة خصبة شهية ، يجد الناس في تناقلها وفي ترديدها كل مايشعشع القلوب ويمتع النفوس ، ويعين على ارزاء هذه الحياة

ولعلك تعلم ان لعلماء النفس نظريات البسوها لباس اليقين فيما يكون من تأثير البيئة والوسط والوراثة على الانسان حتى انهم لينظرون اليه من وراء ذلك كله على انه آلة مجردة من كل ذاتية استقلالية ، وعلى أنه ليس في تكوينه الا نتيجة موضوعية لما احاط به في حياته الخاصة والعامة من ظروف وملابسات ، وما اكتنفه من عوامل البيئة وما فيها من مقومات ، ثم ما انحدر اليه بالوراثة من اصلاب الاباء والاجداد ، ولعلك تعرف ايضا أن « سانت بيف » و « تين » وغيرهما من النقاد الفرنسيين قد صنعوا من هذه النظريات مذهبا في النقد الادبي يفهمون على اساسه خصائص الشخصيات الادبية والفنية ، ويحكمون على مالها من اثر في الادب والفن ، وليس مما يعنيني هنا ان اناقش هذا المذهب او ان اجادل فيه ، ولكني اريد ان اعرف الى أي مدى يمكن أن ينسق تطبيق هذا المذهب على شخصية الشيخ ، فقد بدأ هذا الرجل بطبيعته وبروحه اقوى من كل ما احاط به من العوامل والمؤثرات ، وليس من شك في ان نظريات « سانت بيف » و « تين » ، واضرابهما من النقاد الموضوعيين ستختلف الى حد كبير ولعلها لاتجدي الباحث شيئا في ربط الصلة بين شخصية الشيخ عبد العزيز وما اكتنفه في بيئته وفي اسرته ، وفي نشأته .

فقد نشأ الرجل في اسرة مشيخية يحفها الاجلال والوقار من كل جانب ، وتفرض عليها تقاليد المجتمع العامة وتقاليدها الخاصة بان تؤثر ذلك النمط العابس من الحياة ، فقد كان والده شيخا للازهر ، وكان مشهورا بين الناس بالزهد والصلاح والورع والتقوى ، حتى كان في ذلك ملتمس بركة وقربى الى الله ، وكان النقش الذى اثره لخاتمه « سليم البشرى خادم العلم والفقراء » ويروى انه كتب شرحا لقصيدة نهج البردة عندما نظمها الشاعر احمد شوقي ، وانه كذلك كتب خطابا ادبيا ممتازا الى حافظ ابراهيم عندما نظم قصيدته العمرية ، ولكن العالمين ببواطن الامور ينسبون هذين الاثرين الى الشيخ عبد العزيز ويقولون انه هو الذى كتب الشرح والخطاب اشادة بالشاعرين « ، وقد كان كل منهما له صديق ، ونسبهما الى والده ليكون ذلك ابلغ في الاشادة وفي الشهادة في هذه الاسرة ، وفي كنف هذا الوالد الشيخ الوقور نشأ الشيخ عبد العزيز وفي الازهر تلك البيئة المشيخية المحافظة تعلم وتخرج ، ثم عين في القضاء الشرعي وهو ايضا بيئة تفرض على صاحبها المحافظة الوقورة الى حد التحرج والتزمت ، ولكنه كان بروحه وبطبعه اقوى من كل هذه الاعتبارات والملابسات التى احاطت به ، فقد كان اديبا ، فنانا ، طروبا ، تهز اعطافه الاثيرة الفنية المنسجمة ويتصباه النغم الحلو العذب سواء في العبارة المكتوبة ، او الكلمة المسموعة ، او في النادرة قد حبكت اطرافها وفعمت في مرماها ، ولقد انطلق الشيخ عبد العزيز مع طبعه هذا ، وانساق على طبيعته المرحة التى تهوى اطايب الاشياء وهو لايزال طالبا في الازهر ، يقول الدكتور طه حسين : « وانى لارانى مع عبد العزيز في تلك الغرفة التى كان صديقنا على عبد الرازق قد استأجرها في ربع من ربوع خان الخليلى ، وكنا نلتقى فيها حين نتفرق من دروس الفقه ، وحين يرتفع الضحى لنقرأ بعض كتب الاصول او بعض كتب البلاغة ، وكان عبد العزيز يلهينا بدعابته وفكاهته من جد البلاغة والاصول ، ثم لم يلبث ان ضاق بهذا الجد فانسل منه ، وانما نحن على هذا الجد ننفق فيه حياتنا وتزعم لانفسنا اننا نغذى به العقول والقلوب ، وانى لارانى مع عبد العزيز وعلى عبد الرازق في هذه الغرفة نفسها بعد ان نصلى العصر نقرأ معا كتاب الكامل للمبرد ، ونحصل بهذه القراءة كما كنا نحصل البلاغة والاصول بقراءة الضحى ، وكان مزاج عبد العزيز وتندره يصرفاننا عن هذا التحصيل كما يصرفاننا عن ذاك ، ثم لم يلبث ان انسل من هذا التحصيل ايضا ، لانه رحمه الله كان اقل الناس حبا للاستقرار وميلا الى الامعان في طريق واحدة ، ولكنه فطر في حياته على حب التنقل ، فكنت تراه مصبحا في هذا الحى من احياء القاهرة في الازهر او قريبا منه ، فاذا صليت الظهر رأيته في حى اخر من احياء القاهرة ملما بدار الكتب او قريبة منها في قهوة من قهوات باب الخلق ، فاذا صليت العصر رأيته في حى اخر من احياء القاهرة في قهوة من القهوات التى كان الادباء يختلفون اليها في حى الازبكية ، فاذا صليت العشاء الاخرة رأيته في غير حى من احياء القاهرة ، تلقاه عند ال عبد الرازق في عابدين ، وتلقاه عند غيرهم من ذوى المكانة والجاه ، وقد تلقاه في قهوة من قهوات الناصرية مع جماعة من الادباء صدرهم حافظ ابراهيم ، كل ذلك حين كنا طلابا قبل أن تشب الحرب العالمية الاولى ، وقبل ان تتغير الدنيا ويتحضر هذا الجيل من اجيال المصريين بعد انقضاء الحرب الاولى وشبوب الثورة الوطنية وانتشار الخلاف بين السعديين والعدليين ، وانتقال مركز النشاط لهذا الجيل الى مكان اخر من مدينة القاهرة ، فكنت ترى عبد العزيز في ذلك الوقت في « بار اللواء » اثناء الاصيل ، وفي الكافيه « ريش » حين يقبل الليل ، وفي دار من دور الصحف حين يتقدم الليل ، وربما رأيته اثناء النهار او اثناء الليل عند هذا العظيم او ذاك ..

وهكذا عاش الشيخ عبد العزيز ، يؤثر التنقل بين شتى الاوساط والطبقات وقد اكسبه هذا اللون من الحياة خبرة واسعة بالمجتمع المصرى في كل خصائصه ونقائصه ، كما افاده احاطة شاملة بما يؤثره ابناء كل طبقة من طبقات هذا المجتمع ، سواء اكان ذلك في البيت او المقهى او في الشارع ، وسواء اكان ذلك مما يجرى في حياة الناس العامة ام في خلواتهم الخاصة ، ومن ثم كان اروع الكتاب وابرعهم اذا ما تحدث عن تطورات المجتمع القاهرى ، وما طرأ على حياة ابنائه من شتى الطوائف والطبقات ، وما جد في حياة الناس بين الامس واليوم من تقاليد واصطلاحات ، ولهذا تعتبر كتاباته في هذه الناحية كما يقول الدكتور طه — اصدق مرآة واصفاها للحياة المصرية في عصر الانتقال ، وصورة فذة لانظير لها في الادب المعاصر ، لن تجدها عند كاتب اخر من الكتاب المعاصرين

تلك ناحية ، وهناك ناحية اخرى كان الشيخ عبد العزيز فيها اروع الكتاب المعاصرين واروعهم ، حتى انسم بها واتسمت به ، واعنى بها ذلك الاسلوب الفنى الممتع الذى كان يصور به الاشخاص ، ويعكس صورهم .. في المرآة .. فيبدى من خصائصهم ونقائصهم المألوفة وغير المألوفة على نحو ماهو معروف في فن « الكاريكاتير » حتى تراهم تحت ناظريك صورا حية ناطقة ، وهذا الفن الضاحك الساخر البالغ في تصوير الاشخاص قد ابتدعه في العربية الكاتب الكبير ابو عثمان الجاحظ في رسالة « التربيع والتدوير » ثم جاء ابراهيم المويلحى في العصر الحديث فكشف منه الغطاء ، ثم جاء الاديب المرحوم محمد ابراهيم هلال فجرى فيه شوطا ، ولكن الشيخ عبد العزيز بلغ فيه الغاية ، وامتلك منه الناصية ، وكانت تسعفه في ذلك براعة فائقة في الوصف والتصوير ، وعبقرية فكاهية تطوع له خلق المفارقة ، وحبك النادرة ، ووضع الصورة في الاطار الضاحك الساخر الذى يريد ، وقد رسم الشيخ عبد العزيز بقلمه صورا من هذا الطراز لعدد كبير من الشخصيات التى عاصرها وخالطها ، ثم جمع بعضا منها في كتابه « في المرآة » وهو كتاب لايزال فريدا في بابه ، وحيدا في فنه واسلوبه ، على انك واجد له في كثير من كتاباته ومقالاته صورا ضاحكة ساخرة قد جاءت على الرغم من ايجازها غاية في البراعة والروعة ، انظر اليه وهو يصف للناس احد الثقلاء الفضوليين ممن عرفهم فيقول :

فلان ... المهندس البدين ، الغليظ الوجه ، المنتفخ الشدق ، الازرق الجلد الدقيق الجبين ، النكر الصوت ، القد جفت فيه الاقلام وطويت الصحف ، وتشهد الله وملائكته والناس اجمعون انه لثقيل الظل ، شديد الوطأة على النفس ، فاذا طلع عليك احسست بغمز على القلب ، ووخز في الحشا ، وهو على هذا كثير الانصباب على الناس ، شديد التهافت على مجالسهم ، لايرى جماعة ممن ابتلاهم القدر بمعرفته الا جاء بكرسى وزج بنفسه فيهم ، لايجلس بكل ثقله على الارض ، ولكن يجلس على ارواحهم ، ثم يظل ثابتا في المجلس لايبرح ولا يتحلحل ولايقوم لحاجة ، ولا تصرفه ضرورة ، ولايعجله اى شأن من شئون الدنيا جميعها

ثم هو لايدع حديثا لهم الا خاض فيه ولا شأنا من شئونهم الا امعن في تقفيده وتقليبه ، ولا امرا من امورهم الا استخرج خافيه ، وتبش بالسؤال حاضره وماضيه ، فاذا انفض واحد من المجلس ليمضى لشأنه اقبل عليه يسائله : لماذا يمضى ، واين يمضى ، وما طريقه وما غايته ، وناقشه فيما تعود به هذه الغاية من خير وشر ، ونفع وضر : واذا رأى واحدا يلبس حلة جديدة « فتيح » له محضر تحقيق في قماشها اولا ، وفي لونها ثانيا ، وفي تفصيلها ثالثا ، وفي ثمنها رابعا ..

واذا رأى اثنين يتساران دس رأسه بينهما ، ودخل معهما في نجواهما »

ومن احدث نوادره واطرفها انه كان « كابيا » يوما على بعض اولئك الصحاب المساكين اذ جاء عامل البريد ودفع الى احدهم خطابا ، وفيما كان الرجل يعالج شق الغلاف من الخطاب ، كان صاحبنا يسرع في اخراج نظارته ووضعها على عينيه استعدادا لقراءة الجواب ... واشهد ان لا اله الا الله ..

وانظر اليه وقد اراد مرة أن يسخر من اولئك الذين يتلهفون على نشر اسمائهم في الصحف بمناسبة ولغير مناسبة فيقول :

حضر الى شخص يبدو انه من ابناء الريف وطلب منى أن انشر اسمه في الجريدة فقلت له :

هل عينت حضرتك عمدة لبلدكم فاقول : وافقت وزارة الداخلية على تعيين فلان عمدة ! .

قال : لا ..

قلت : هل انت من كبار الموظفين فاقول حضر فلان الموظف الكبير الى مكتبه بالديوان ..

قال : ولا من صغارهم

قلت : هل قابلت رئيس الوزراء او وزيرا فاذكر اسمك في مقابلاته

قال : ليس لى هذا الشرف

قلت : هل انت من الاعيان او الوجهاء فنقول تشرفنا بأن زارنا في دار الجريدة الوجيه فلان ..

قال : لا

قلت : هل لك احد مات فنذكر اسمك في نعيه

قال : لا

قلت : اذن لاسبيل الى ذلك الا ان تذهب فتلقى بنفسك تحت الترام ، وهنا سنقرأ في الجريدة دهم الترام المأسوف عليه فلان .. ويظهر ان المسكين صدقني لانه خرج ولم يعد الى مرة ثانية ..

واسمع اليه وهو يسخر من اولئك الشبان الذين يريدون ان يظفروا في الادب بالشهرة والخلود بعد ملاء منظوم او منثور في بضعة اشهر او في بضعة اسابيع ، فيخترع النادرة التالية :

قبل ان يوصل مابين منيل الروضة والقاهرة بالجسور « الكبارى » كان الناس يتخذون الفلك « المعدية » في عبورهم من شط لاخر وفي مرة جاء رجل من المدينة ليعبر الى الروضة من ساحل فم الخليج ، وكان الليل قد تقدم فوجد الملاحين يغطان في نوم ثقيل من تحشيش الليل وكد النهار ، فما زال بهما حتى بعثهما من مرقدهما ، ونهض احدهما الى موضع المجاديف ، وولى الثانى الدفة ، وانشأ صاحب المجاديف يضرب بمجدافيه لجج الماء ، على انه ماكاد يفعل مرتين او ثلاثا حتى انبهر وانقطع نفسه ، وانحلت قواه ، واحس شدة جفاف الحلق من اثر الحشيش فتناول الكوز ولم يكن يعلم ان زميله قد القى فيه ملحا ليعالج به اذنه ، ثم اغترف به من النهر غرفة ، ولكنه ماكاد يذوق الماء حتى وجده ملحا اجاجا ، فصاح من فوره يزميله صاحب الدفة :

— يارئيس مريس ..
— هوه ...
— ابقى دخلنا المالح أهه

• • •

ذلك كان شأن الشيخ عبد العزيز فيما يكتب ، اما هو في المجلس فقد كان عجبا من العجب ، لقد كان يمرح ويمرح ويضحك ويطرب ، ويأخذ من جلسائه ويفيض عليهم ، وهو في كل ذلك خفيف الروح ، ظريف المعاشرة ، ظريف الاداء ، لايمل ولا يثقل ابدا ، ولاينبو من مكانه من نفوس اخوانه ، وكان الشيخ عبد العزيز في ارسال النكتة حاضر البديهة ، سريع البادرة ، يقع عليها من غير انحراف او تكلف ، ويشكها في مجرى الحديث بلا تعمل او افتعال ، فتراها وكأنها النبرة قد جاءت منسجمة من مقام النغم الموسيقى ، ثم انت لاتحس فيها المفارقة البعيدة في اعتدار القياس ، والمبالغة الواضحة بين المقدمة والنتيجة ، على ماهو شائع ومألوف في نوادر العامة وابناء البلد من اهل مصر .

لقى في مرة صديقا من اصدقائه في احد المجتمعات ، وكأن الصديق قد اراد ان يداعب الشيخ عبد العزيز ، فتظاهر بالانصراف عنه ، فقال له الشيخ : لماذا تنصرف عنى ؟ هل وقع منى مايسوءك ؟

فحملق فيه الصديق في دهشة ثم قال :

هو انت الشيخ عبد العزيز ؟! انا كنت باحسبك امرأة

فرد الشيخ على البديهة : وانا والله كنت باحسبك راجل ..

وكان في مرة مع لفيف من اخوانه يمضون اياما في ضيعة وجيه من افراد الاسرة الاباظية بالشرقية ، فقام الشيخ يتوضأ وترك جبته السوداء معلقة ، فلما عاد وجد اخوانه قد رسموا عليها بالطباشير وجه حمار نكاية فيه وشغفا بالعبث به ، فنظر اليهم الشيخ في هدوء ثم قال : مين منكم اللى مسح وشه في الجبة ؟!.

وكان مرة يسير في الطريق ، فاقترب منه احد العامة من الفلاحين وقدم اليه خطابا جاءه من بلده ليقرأه له ، وكان خط الخطاب من الرداءة بحيث لم يستطع الشيخ أن يقرأ منه سطرا او كلمة ، فاعتذر للرجل بانه لم يستطع ان يقرأه ، فقال له الرجل في استخفاف : مال شيخ ايه ولابس عمة ليه ؟!

فاسرع الشيخ عبد العزيز ونزع عمامته من فوق رأسه ووضعها على رأس الرجل قائلا :

اقرا انت ياسيدى مادامت المسألة مسألة العمامة ..

ونوادر الشيخ عبد العزيز وفكاهاته كثيرة ، وان الناس ليتناقلون منها الكثير في شغف ولذة ، ويكفي ماقدمته لك شاهدا لما اقول ، ولقد كان مذهب الشيخ في ايراد النكتة هو مذهب استاذه الجاحظ ، يحرص على أن يرويها بلفظها وبما فيه من لحن وعجمة ، ويرى أن اعراب النكتة مما يفسدها ويخرجها الى الثقل والسماجة على الرغم مما كان يؤثر في اسلوبه الكتابي من الفخامة والصحافة وايراد الالفاظ الفصيحة ، وكان يقول : ترى لو اننا اردنا أن نساير اولئك المتحذلقين المتقعرين فنقول في مساق الفصحى مايتندر به اولاد البلد من مثل قولهم :

— اللى على جنتك
— اشمعنا ...
— الضرب الاحمر

فنقول في اعراب ذلك مثلا :

— الذى على جثمانك
— مابالة ...
— من اثر الشق بالسياط ..

افلا ترى ان هذا يكون من السماجة بحيث لايحتمل ولا يطاق

.. عاش الشيخ البشرى يضحك من الناس والايام ، ويطلق لنفسه العنان في مجال المرح ماشاء ، وكان آخر مرة رأيته فيها ونحن نشيع نجل الصديق الكريم محمود تيمور ، فرأيته منطويا على نفسه وهو يتنزع من الالم ، فقلت له : هلا رفقت بنفسك ، وتركت مايؤذى صحتك من ملذات الحياة ؟!

فقال والله لاحرم نفسي لذة في الحياة اضمن طولها ، فالحياة ان طالت او قصرت سواء ، وما قيمة هذه الحياة بعد ان فقدت الاخوان والاصحاب الذين كانت تقر بهم النفس ، ويطيب الحس ؟!

وبعد ثلاثة ايام من هذا الحديث جاءني نعى الشيخ فقلت : أجل ان الحياة ان طالت او قصرت سواء .. وما قيمة الحياة بعد الاخوان والاصحاب ..

محمد فهمي عبد اللطيف

المعدية

كانوا اكثر من عشرين رجلا ينتظرون المعدية . وكانت عتمة الليل تلف الحقول والنهر ، واشجار التوت العالية التى وقفت مهيبة ضخمة تصفر ارياح الخريف في حنق واصرار .

— يابو عبد الله ! ... يابو عبد اللا . . . ه !

— ياجدعان ابو عبد الله مع الملايكة بياكل رز بلبن !

— خير ايه ياواد يا ابراهيم ؟ احنا واقفين تدحك هنه ؟

كان المتكلم رجلا ضخم القسمات ، زادت الظلمة قسمات وجهه ضخامة ، وكانت الكلمات تخرج من فمه مع هواء كثير فكأنه يحمل منفاخا في صدره العريض .

— امال يعنى مالو مغيردش ، ده النديه اللى تدهناه كان زمانو صحا بلد !

وارتفع صوت ثالث — صوت يخرج من انف كبير مقوس :

— وايش عرفك ، يمكن سامعنا كل ده مش قادر يتكلم . يكونوا الحرامية مكتفينه ومكممين بقه زى داك السنة .

فتتالت صيحات استنكار :

— ياشيخ قال الله ولا قالك !

— انت بشرت ياحسن ياتتن ! نهارنا زى الاين النهارده !

— يابو عبد اللا . . . . ه !

وانقطع الحديث لحظة ثم خبط ابراهيم على كتف الفتى الذى كان يقف بجانبه ساهما :

— صح النوم يابو علوة ! انت فين داوقت ؟ (وضحك ضحكة مجلجلة) ياخسارة العشا ياخويه !

فانتهره ذو الصدر العريض مرة ثانية :

— اختشى ياواد يا ابراهيم ياولد . هوه انت واقف في وسط جماعة عيال ؟ الكلام ده يبقى بينك وبينه معلهش .

— حقك عليه يابا شندى . بس انا غاير من على ، اصلنا مطلوبين في القرعة سوا .

فالتفت حسن وقد تجعد الجلد الاصفر فوق انفه المقوس . لم يرقه منظر ذلك الفتى بعينيه الضاحكتين وشعره الاصفر الذى يلمع تحت طاقيته الصوف :

— ياشيخ الهى جالك لهو ! الواحد منكو يعمل سبع البرمبة واخرتها ينبط !

وجاءت صيحة من على كومة التراب تحت شجرة التوت :

— اسكت قطم بوزك منك له . انتو بتتخانقوا على ايه ؟

— يابو عبد الله ! يابو عبد الله ..!

* * *

لم ترتسم اى وجه على طيلة هذا الحديث الا ابتسامة صغيرة هانئة . لم يكن يسمع ثرثرة الرجال ، ولم يكن يشعر بعتمة الليل ، بل كان فكره يموج في الغريب مزيج من السحر والحقيقة عالم فيه قمر « ست الحسن والجمال » قائمة داخلة لاينفذ اليها نور الضحى الا انها النمس الاذن من كوة صغيرة في اعلى الحائط ، وست الحسن ذاتها قلب عطوف متواضع لايطالبه بان يفض الاغلال ويصارع الجن ويصنع المعجزات ليحظى منها ببسمة الرضا . وكان جلده لايزال يحس نعومة رخية تسرى في دمه ، وانفه لايزال يشم عطرا غريبا مختلطا بعبير الارض الندية ، ونسيم الحقول الفاغمة ، وكان يشعر شعورا غريبا مبهما بان اثرا من حواء التى فتحت له احضانها واطعمته حبها قد علق به على نحو ما : باطراف ثوبه او بشعره او باصابعه . وكان يعتقد في اعماق نفسه أن هذا الاثر محسوس يمكن أن يبصر بالعين ، وأن اصحابه يرونه في هالة ارجوانية ازهى من العطيفة الغالية واشد بريقا من الذهب . . . فتحمر وجنتاه خجلا . . وسعادة . .

— يابو عبد الله . . ه ! يابو عبد الله . . . ه !

— ازعق ياعتصور يمكن يكون نايم ويسمعك !

— يابو عبد اللـ . . . ه !

— انزل ياجدع عالشط !

— غر كده ياه ؟ يابو عبد الله !

واجاب صوت من الشاطئ الاخر :

— المعدية عطلانة ارجع ياجدع انت وهوه ماتعيش نفسك !

— عطلانة !

— عطلانة ليه ياه ؟

وانخفض صياح الجماعة الى همهمة ذابلة مغمومة . . . لم يكن في القرية عمل ، وكانت القروش العشرة التى سيأخذونها من الحلج تعنى شيئا كثيرا بالنسبة لهم . كانت تعنى بالنسبة لابراهيم منديلا مزينا بكرات صغيرة من قماش احمر واصفر واخضر ، يمسه في يد نبيهة حين يلتقيان في طريقها الى الغيط ، وكانت تعنى بالنسبة لعلى رطلا من اللحم بغير عظم ، او رطلين من الحلاوة الطحينية ياكلهما مع قمر حين يردان باب القاعة دونهما في اول الليل ، وكانت تعنى بالنسبة لشندى ... وتذكر شندى اولاده الاربعة الذين تركهم وليس في الدار حية واحدة من القرة ، فصاح بصوته الاجش :

— وايش بعدها يارجالة ؟ مالنا واقفين كده زى اللى غرق مراكبهم ؟ يعنى لما المعدية عطلانة نقوم نروح دورنا ؟ يعنى لو ماكانتش المعدية كنا نعمل ايه ؟ اياك فاكرين عادين ان ده بحر صحيح ؟ تلاته بالله العظيم انا عديت البحر الكبير تلات مرات رايح جاى . ياالله بينا يارجالة ! اللى عاوز يعدى ييجي معايه !

وخلع ملابسه في لحظة فاذا هو جسم كبير عار ، تختلط كدمته بغبش السحر . وجاء الصوت من فوق كومة التراب مرتاعا ، وكان صاحبه يجلس مطمئنا وقد اعتمد بيده اليمنى على فخذه اليسرى :

— ماتطول بالك ياشندى ، يمكن نعدى كلنا !

— يلا بينا ياخويه ، هوه انا حشت حد ؟

وسرعان ماوثب الى ماء الرياح وقد رفع ثيابه كالكرة في يده اليسرى ومضى يسبح بذراع واحدة ، وكان الماء يوشوش وشوشة منتظمة وكأنه يهمس للرجل السابح في اناة ومودة . ثم سكتت الوشوشة وسمع صوت شندى من الشاطئ الاخر :

— اللى له غرض ييجى معايه !

— طول بالك ياشندى !

— جاى لك ياولد !



كانوا كجند ايقظهم النفير لغارة ليلية ، حتى ذلك الجالس فوق كومة التراب لم يلبث ان زايل مجلسه عندما ناداه منصور وهو واقف على الشط لايتقدم ولا يتأخر :

— ماتقوم بينا نعدى ياابا عبدالعال ؟ كلهم بيعدوا ؟

وسرعان ما انتثرت اجسامهم العارية على صفحة الرياح كما تجيش القدر فتقذف بما فيها من غثاء ..

ووقف على وحده على الشاطئ تتخالجه رغبة قوية في أن يعود الى الدار ترى ماذا تعمل « قمر » الآن ؟ هل خرجت بالجاموسة الى الغيط ، تمسك الحبل بيدها التى لم يلفحها بعد اثر الحناء ؟ ام تراها اسلمتها لاخيها الصغير ، وبقيت تحوم في الدار ؟ ولم يلبث أن احس بالخجل اذ تخيل نفسه وهو يعود الى الدار في وضح الصبح فتنفر الدجاجات امامه مذعورة ، وتنظر اليه المرأتان في دهشة وتساؤل . واحس وحشة تغمره وهو يرى آخر رفاقه يتغمس في الماء ، فاسرع يخلع ملابسه غير مبال بنفح الريح ، وربطها فوق رأسه ، ثم قذف بنفسه في الرياح .

كان الماء باردا ثقيلا . وسرت في جسمه قشعريرة ، ولكنه تجلد ، وشد من عضلاته ، ومضى يسبح ، يسبح كان يريد أن يدرك الجماعة — كان يشعر بوحشة — ولكن الماء كان ثقيلا ، وكان جسمه ثقيلا . وكانت المسافة لاتزال تتسع بينه وبين آخر السابحين . كان يرى الرياح عريضا ، عريضا ، اما الشاطئ فلم يكن يتبينه من العتمة ، ومن قطرات الماء التى جثمت فوق عينيه . وفجاة خطرت في باله فكرة ارتعب لها : انه لم يعبر الرياح قط سابحا ، الا ينتظره هؤلاء السابحون الا يشعرون ! واندفع يحرك ذراعيه وساقيه حركة عنيفة مضطربة ، ثم احس ان رأسه كله اصبح مغمورا في الماء ، وان الماء يدخل في فمه ، وانفه ، وكل شيء فيه . ماهذا ؟ .

وفي لحظة قصيرة اجتمعت في ذهنه صورة قمر ، وصورة امه ، وصورة ابيه ، وصورة اخيه سيد ، وصور اخرى كثيرة كان ذهنه اضيق من ان يعيها جميعا . وسمع صراخا كثيرا ، ثم امتلأت اذناه طنينا ، ولم يعد يبصر شيئا ...

كان آخر السابحين قد قفز الى الشط حين سمعوا صيحة مفزعة من خلفهم . لم يعرفوه اول الامر . . . ذلك الغريق الذى كان يعلو فوق سطح الماء وذراعاه تهتزان في تشنج وصوته يصرخ في رعب وحشى ثم يعود فيغوص في التيار . واشتدت الجلبة ولكن شندى اسرع فالقى ملابسه ثانية وقذف بنفسه في الرياح . ولامر ماكان يحس ان قوته ونشاطه ونفسه كلها قد تسربت من اطرافه وتكورت في داخل جسمه . لقد كان قلبه يحدثه بالشؤم منذ صحا من نومه ، وكان يقول له في هذه اللحظة ان ذراعيه ستخذلانه ، وان الفتى سيغرق . واحتدم سخطه على نفسه وهو يقصد الى مكان الفتى فيجده لم يعد يطفو على وجه الماء ، فراح يغوص مرة فمرة ولكن كيف ينتزع ما اصبح ملكا للتيار ؟ كان وجه الماء يغوص ساكنا هادئا كأنه لم يفعل شيئا ، وكان يقول لشندى في وضوح قاس : عدالى الشاطئ فان اولادك في انتظار القوت .

ولم يسأله احد حين رجع الى الشط وحده . ولم ينطق احد بكلمة ما . ساروا صامتين في اتجاه المحلج . كان ابراهيم ذاهلا . كان يتخيل نفسه وقد تزوج نبيهة ثم ابتلعه التيار بعد شهر . وكان يتخيل قمر وقد وقفت تلطم خديها ثم يقول لنفسه انها لن تعدم من يتزوجها ، اما على فلن يعود ، وانقضى اليوم في المحلج كما ينقضى كل يوم ، ولكن شيئا كئيبا اسود ظل جاثما في نفوسهم يشعرهم بثقله وجبروته انهم اصبحوا قطيعا من الثيران . ثم عادوا وهم يديرون النقود في ايديهم قبل ان يدسوها في جيوبهم صامتين . وحين اشرفوا على شاطئ الرياح كانت المعدية قد اصلحت ، وكانت عتمة المساء تلف الرياح كما لفته عتمة السحر ، ولم يبق من الطريق الا مسافة قليلة لاتكفي للاجابة على هذا السؤال الذى كان عبد العال لايفتأ يديره في ذهنه :

« ماذا اقول لابيه ؟ »

شكرى محمد عياد